

رضا

تصانيف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

349.297
R54KA

~~P-100A~~

~~12-1-1999~~

~~12-1-1999~~

JAFET LIB.

~~12-1-1999~~

~~2-1-1999~~







هدية التجف الاشرف ليوم التاج الاخر

قضاء

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

وقد مقدمته سلسلة المسب الشريف للأسرة
الملكية الهاشمية وتنهى بصاحب القضاء.



مطبعة العدل الاسلامي في التجف





هدية النجف الاشرف ليوم الناج الاغر

قضاء

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

وفي مقدمته سلسلة اللب الشریف للأسرة
الملكية الهاشمية وتنتهي بصاحب القضاء.



مطبعة العدل الاسلامي في النجف

الهدايا

الى أمل الشعب الباسم

الى من عقدت الامة عليه امانها

الى من رجوت ان تنال على يده سعادتها وهناها

الى شبل غازي الامين

الى حفيد فيصل بن الحسين

الى فرع الدوحة النبوية

الى ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي (ع)

الى من اصبح حامى الدستور وراقع معالم العدل في البلاد

اقدم كتاب (قضاء) جدكم الوصى الامام (علي بن ابي

طالب) عليه السلام تذكراً بميد تم بحكم الاغر . خلد الله

- سبحانه - ملككم ، وجعل عهدكم عهداً زاهراً ؛ وايامكم للشعب

عيداً .

مولاي (صاحب الجلالة الهاشمية) ارفع كتاب القضاء

لمقامكم السامي لامام كان عدله عاماً شاملاً لما خفق فيه لواء القرآن

ذاك جدكم الوصى (ع) لائن بالعدل يدر الضرع ويكثر الزرع

جعلكم الله - تعالى - بعد ان زاولتم سلطنتكم الدستورية مشال

العدل في البلاد ارفعوا عن ابنائكم كابوس الشقاء ، لتنعم في ظلال

عداكم الوارثة ؛ وتستنير بنور السعادة والهناء .

وتيمناً بدينكم الوضاه المتصل الخلفات بسيد الكائنات صلى

الله عليه وآله وسلم واي سبطيه الامام الوصى (ع) ادرج

ذلك الشعب الاغر

معتمد العلماء

التجف الاشرق

محمد رضا الركابي

٢ مايس ١٩٥٣ - ١٨ شعبان ١٣٧٢



صاحب الجلالة الهاشمية الملك المفدى فيصل الثانى ادام الله ملكه

بسم الله الرحمن الرحيم

(النسب الشريف لدمرة الراشدية الملكية)

جلالة الملك فيصل الثاني ابن الملك غازي ابن الملك فيصل الاول
ابن الملك حسين

ابن الشريف علي باشا المتوفى (١٨٧٠) ابن الشريف محمد (١٧٩٠ -
١٨٥٧) بن عبد المعين بن عون بن محمد بن عبدالله بن حسين
ابن الشريف عبدالله بن الشريف محمد بن الشريف ابي نعي
الثاني محمد بن بركات الثاني بن محمد بن بركات الاول بن حسن
الثاني بن أمير مكة علي المقتول (٧٩٧) المذكور في كتاب
عمدت الطالب في صحيفة (١٢٨) طبع النجف ابن ملك الحجاز
عجلان المتوفى (٧٧٧) بن ربيعة بن ابي نعي الاول محمد بن
حسن بن علي بن الشريف ابي عزيز قتادة اول الامراء بمكة بعد
الهواشم ملكها (٥٩٧) وتوفى (٦١٨) ترجمه صحيفة (١٣٩)
في كتاب عمدة الطالب ابن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم
ابن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد
المعروف بشعلب بن عبدالله الاكبر بن محمد الاكبر الثاني في
ايام الممتر العباسي بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن
موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسن
السيطي بن الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

قضاء

امير المؤمنين علي بن ابي طالب

او كتاب عجائب احكامه

رواية محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي عن ابيه عن جده

وفي بعض الروايات

للمرحوم الميرزا محمد السید محمد الحسینی العاملي

صحبه وعلمه عليه الاستاد الشيخ محمد رضا الکتبی



تأليف امير المؤمنين علي بن ابي طالب
مصحبه وعلمه عليه الاستاد الشيخ محمد رضا الکتبی

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتب المؤلفة في قضايا أمير المؤمنين

علي (ع) واحكامه

(١) ما ذكره الشيخ الهادي في شرح الحديث ٢٨ من ارميه ان بعض العلماء اورد كتابا صحيحا فقصا أمير المؤمنين (ع) واحكامه وقال اطلعت عليه بحراساه (٢) كتاب محمد بن هيس البجلي من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام قال له كتاب قضايا أمير المؤمنين يروي به عنه الجعفي والشيع الطوسي (٣) كتاب المعلى ابن محمد المصري قال الجعفي له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام (٤) كتاب الترمذي لمحدث الشير صاحب الصحيح . في الخلافة الاولى من - ير والحسين عليه السلام للاصول الشيخ عبد الله الملايو المعاصر ص ١٤٢ وقد عني بها اي باصفة أمير المؤمنين عليه السلام الامام الرضوي بجمعها ونقل فيها كبراؤها العلامة ابن قيم الجوزية في كتاب السياسة الشرعية اه (٥) كتاب عتبات احكامه رواية محمد بن علي بن ابراهيم ابن هاشم عن أبيه عن حمزة . تندينا بمجموعة نفيسة بخط واحد كتبت عدة من محتوياتها سنة ١١٠ و ١٢٠ هجرية ومن محتوياتها (كتاب عتبات احكام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب) لكنه لم يكتب تاريخ كتابته الا ان كونه مع قبة المحربات بخط واحد وورق واحد وقطع واحد وشكل واحد حتى كأنها كلها كتاب واحد يفيد ان تاريخ كتابته هو تاريخ كتابتها . وكتب علي طوره وصورته . نصح منه أبو

استجيب للكراحي في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وما كتب على
 طهر في محتوياته بذلك التاريخ علم ان أبا نجيب الكراحي هذا اسمه عبد
 الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكراحي واستظهرنا تشييعه وكونه من
 أهل العلم من نسجه من هذا الكتاب ومن كونه من أهل الكراحي
 المعروفين بالشمع في ذلك العصر . لذلك أدرجناه في سائره من
 كتبنا اعان الشرحه وان لم نجد له ترجمة والكتاب
 يقع في ٦٦ صفحة وهو أكثر من ١٤٥ قصيدة وحكم لاير المؤمنین
 عليه السلام لكن جاءه قد ادرج فيه اجوبه أمير المؤمنين عن
 المسائل العاصفة فحمل من حله احكامه مع اما ليست من احكامه
 ولذلك ادرجنا ما كان من هذا القبيل عن الاحكام وادرجناه في
 المسائل وهو من جمع ابراهيم بن هاشم الكوفي الفقيه فقد ذكرنا ان
 له كتاب تصابيا أمير المؤمنين عليه السلام ويرد به عن ابراهيم . ولده
 علي بن علي ولده محمد جميع احاديثه من رواية محمد عن أبيه عن
 جده ابراهيم بن هاشم وقد كتب في اوله ماصورته : (عجائب احكام
 علي بن ابي طالب صلوات الله عليه) روايه محمد بن علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن أبيه عن جده ثم ابتدأ فقال : علي بن ابراهيم عن أبيه
 عن محمد بن لوليد عن محمد بن العرات عن الاصمغ (١) بن فداة قال

(١) اشتقاق الاصمغ من قولهم درس اصمغ والاني صمغاء وهو
 الذي في طرف اذنه خاص وكان الاصمغ على شرطه أمير المؤمنين
 عليه السلام بالكوفة (كذا ما في الاصل)

أحضر عمر بن الخطاب حصة نمر أحدوا في زبا الخ . ثم ذكر عدة
 أحاديث ابتدأها بقوله وعنه ثم قال وحدثني أبي عن الوهلي عن السكوني
 عن أبي عبد الله عليه السلام الخ . ثم قال وعنه عن الوهلي عن السكوني
 الخ . ثم قال وعنه ثم قال وحدثني أبي عن عثمان بن عيسى عن أبي
 إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام ثم قال وحدثني أبي عن محمد بن
 أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج الخ ثم قال وعنه عن سعد بن
 طريف عن الأصمغ بن مائة الخ وعنه عن حاتم الرازي عن الأصمغ .
 وحدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي المعلى عن
 أبي عبد الله (ع) الخ وعنه عن أبي إسحاق السعسي عن عاصم بن ضمرة
 وعن سعد بن طريف عن الأصمغ . وحدثني أبي عن الحسن بن محبوب
 عن عبد الرحمن بن الحجاج . وحدثني أبي عن أبي الحسن العسكري
 محمد بن وهيب (وهل) عن أبي الصباح الكمالي عن أبي عبد الله الخ .
 حدثنا أحمد بن عمر بن . له البجلي عن الحسن بن اسماعيل عن بعض
 مشايخ أصحابه . وعنه عن إبراهيم بن أبي يحيى المديني عن أبي عبد الله .
 سعد بن أبي رزيق عن أبي حازم عن أبي جعفر . حدثنا جعفر بن
 شريح الحضرمي عن مالك بن أعين الحمصي عن أبي عبد الله . حدثنا محمد
 بن داود العنوي عن الأصمغ عن بيانه . فهاهنا عن أبي بكر الحضرمي
 عن أبي عبد الله أن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله
 وحدثني أبي عن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
 أبي جعفر وعنه عن أبي الجارود عن الحارث الأعور وحدثني أبي

عن جدي رومة الى عدي بن حاتم وحدث عنه العريز بن سهل رافع
الحديث هذا بنجر الاسود التي في الكتاب .

ولا ينبغي ان يوقع فيه وعنه في اول الاحاديث الى بعد الحديث
الاول يعود اصمير فيه كله الى الاصمير بن ساهه المذكور في آخر
سند الحديث الاول و لك لاحاديث مروية بهذا السند عن الاصمير
والعائز حدثني ابي عن ابي عن السكوني هو علي بن ابراهيم
المذكور في اول سند الحديث الاول وقد ذكر الرحابيون ان علي بن
ابراهيم يروي عن ابيه عن السكوني وكذلك العائز حدثني ابي
عن عثمان بن عيسى حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير حدثني ابي عن
الحسن بن محبوب حدثني ابي عن ابن الحسين المسمى حدثني ابي
عن ابن ابي عمير المراد به علي بن ابراهيم اما العائز حدثني ابي عن
جدي وهو محمد بن علي بن ابراهيم ، قوله وعنه عن الوفاء عن السكوني
اي عن ابيه ابراهيم الوفاء وقوله وعنه عن سعد بن طريف او
عن ابيه ابراهيم عن سعد وقوله وعنه عن الوفاء عن السكوني
اي عن ابيه وقوله وسنده وعنه اي عن ابيه وقوله وعنه
عن سعد بن طريف اي عن ابيه عن سعد وكذا قوله وعنه
عن حلف وعنه عن ابن محبوب السيمي وعنه عن ابن الجارود
يراد به عن ابيه عن ذكره وقوله وعنه عن ابراهيم بن ابي يحيى اي
عن احمد بن عمر بن سلمة عن ابراهيم بن ابي يحيى وفي آخر الحديث
المخطوطة التي عندها ما صور ثم الكتاب محمد بن الله بصلواته ورحمته

علي عليه وآله و غترته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وعن مدرج جميع احاديث هذا الكتاب هناك هي في الاصل
كلام مع مائة الامكان من احقره المسائل فدرجه في اجوبة المسائل
ثم ان قصاياه واحكامه منها ما وقع في حياة الرسول (ص) ومنها ما وقع
في خلافة ابي بكر ومنها ما وقع في خلافة عمر ومنها ما وقع في خلافة
عثمان ومنها ما وقع في خلافة هو .

(قصاياه في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)
في كتاب ابن شهر آشوب عن قصات احمد بن اسماعيل ابن
عياش باسناده عن علي (ع) مضى في عهد رسول الله (ص) فحدث
رسول الله فقال محمد بن الذي حدث عن الحكمه فاما اهل البيت
(قصاياه في حياة الرسول (ص))

قال المصنف في الارشاد : لما جاءت به الرسالة في قصاياه والى
حي موجود انه ما اراد رسول الله (ص) فحدثه قصاياه التي وانقاده
اليهم ليعددهم الاحكام وبين لهم اخلاق والحرام ويحكم فيهم احكام
المرآن قال له أمير المؤمنين بدت بالرسول الله لامضاء واما شاب ولا
علم لي بكل الامضاء فقال له ادن مني فدنا منه فصر على صدره بيده
وقال : اللهم اهد قلبه ، ثبث لسانه . قال فاشككت في قضاء بين اثنين
بعد ذلك للمعام ولما استمرت به الدار والبيت وطر فيما يده اليه رسول
الله (ص) من القضاء والحكم بين المسلمين

(فِيمَنْ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ)

(١) رَفَعَ إِلَهُ رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا جَارِيَةٌ يَمْلِكَانِ رَفْعَهَا عَلَى السَّوَاءِ فَوَطَّأَهَا فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ جَمَلًا بِالتَّحْرِيمِ خَمَلَتْ وَوَصَدَتْ عَلَامًا فَاحْتَصَمَا إِلَيْهِ فَفَرَعَ عَنِ الْعَلَامِ اسْمَهُمَا فَفَرَحَتْ الْفَرْعَةُ لِأَحَدِهِمَا فَالْحَقَ بِهِ الْعَلَامُ وَالزَّوْمَةُ أَصَبَتْ فَبَعَثَ الْوَيْدُونَ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ اشْرِيكَهُ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ أَقْدَمْتَنِي عَلَى مَا فَعَلْتَنِي بِهِ هَذَا الْحِجَةُ عَلَيْكَ بِمَحْصَرِهِ لَدَلْتُ فِي عَهْدِي شُكًا وَمَنْعًا ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَأَمَّا هُوَ وَأَمْرُ الْحَكَمِ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ الْحَدِيدُ الَّذِي جَعَلَ فِيهَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ يَقْضَى عَلَى سِنِّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَدِّلُهُ فِي الْقَضَاءِ بِمَنْ هُوَ الْعَصَاءُ بِالْأَهْلَاءِ . وَفِي مَنَاقِبِ أَسْ شَهْرَ اشْتَوَى أَبُو دَاوُدَ وَأَسْ مَاحِدَةٌ فِي سَنَنِهَا وَأَسْ مَطْلُوعَةٌ فِي الْإِلَاسَةِ وَاحِدَةٌ فِي فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ وَأَسْ مَكْرَمٌ مَرْدُودِيهِ فِي كِتَابِهِ طَرِيقُ كَثِيرَةٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ (ص) أَيْ لِي عَلَى بَالِيحٍ ثَلَاثَةٌ هُمْ بِخُتْمِمْ فِي وَلَدِهِمْ كَأَنَّهُمْ يَرْعَمُونَ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَى أُمِّهِ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ عَلَى أَسْمِ شُرَكَاءَ مَشَاسُونَ فَفَرَعَ عَلَى الْعَلَامِ بِاسْمِهِمْ فَفَرَحَتْ لِأَحَدِهِمَا فَالْحَقَ الْعَلَامُ بِهِ وَلَوْ أَنَّ ثَلَاثًا إِلَيْهِ لَهَا حَبِيَّةٌ وَزَحْرَمًا عَنْ مَنْ ذَلِكَ هَمَّ الْبَيْ (ص) الْحَدِيدُ الَّذِي جَعَلَ فِيهَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ يَقْضَى عَلَى سِنِّ دَاوُدَ .

(فِيمَنْ وَقَعُوا فِي رُبِّهِ الْإِسْدُ)

(٢) قَالَ الْأَمِيرُ : ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ الْيَمِينُ حَبْرُ زَيْنَةِ حَمْرَتْ لِلْأَمِيرِ فَوَقَعَ فِيهَا عِنْدَ الْأَسْ يَطْرُونَ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى شَفِيرِ الرِّبَةِ رَجُلٌ

فقلت قدمه فتعالى ، احر وتعالى الآخر شالك وتعلق الثالث رابع
وقفوا في الرتبة فقدم الاسد وهذكوا حجباً فقضى بان الاول فريسة
الاسد وعليه تلك الدبة للثاني وعلى الثاني ثلثا الدبة لالثالث وعلى الثالث
الدبة الكاملة للرابع فاتسبى الخبر بذلك الى رسول الله (ص) فقال لقد
قضى ابو الحسن فيهم بقضاء الله عز وجل فوق عرشه . وفي مناقب
ابن شهر اشوب احمد بن حنبل في المسند واحمد بن مبيغ في اماليه
باسنادهما الى حماد بن سلمة عن سمك عن حبيش بن المتمر قال وقد
رواه محمد بن عيسى عن ابي حمزة عليه السلام والاعطاه انه قضى أمير
المؤمنين عليه السلام في اربعة دهر اطلقوا على زينة الاسد فخر اقدم
فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع
فقضى بالا ل فريسة الاسد وعزم أهله تلك الدبة لأهل الثاني وغرم أهل
الثاني لأهل الثالث ثلثي الدبة وعزم أهل الثالث لأهل الرابع الدبة كاملة
واتسبى الخبر الى النبي (ص) بذلك فقال لقد قضى ابو الحسن فيهم بقضاء
الله فوق عرشه . وروى هذه الحكاية ابراهيم بن هاشم في كتاب
عجائب احكام أمير المؤمنين على بن ابي طالب حلوات الله عليه عبا
بخلاف ما مر في الكتاب المذكور ما اعطاه : وعنه اي عن ابراهيم بن
هاشم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثني (ص) علياً الى اليمن واذا رتبة قد وقع فيها الاسد فاصبح
الناس ينظرون اليه وينزاحون ويتدافعون حول الرتبة فسقط

رجل في الزينة وتعلق بالذي يليه وتعلق الآخر بالآخر حتى وقع فيها أربعة فخرجهم الأسد ونسأول رجل الأسد بحرسه فقتله فاحرق النجوم موتى فانطلقت القشاير الى قبيلة الرجل الاول الذي سقطت تعلق به ثلثة فقالوا لهم ادوا دية الثلاثة الذين اهدسكم صاحبكم لولا هو ما سقطوا في الزينة فقال أهل الاول انما تعلق صاحبنا واحد فمحن يؤدى دية واحتملوا حتى ارادوا القتال فصرح رجل منهم ان امير المؤمنين وهو منهم غير بعيد فادعاهم ولا مهم واظهر موجوده وقار لهم لا تقتلوا انفسكم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني اظنكم فاني اظنكم تقتلون اكثر من تحبسون فيه فلما سمعوا ذلك منه استهاموا فقال انى قاص بكم قضاء فان رضىتموه فهو نكاح والا فهو حاجز بكم من جاوزه فلا حق له حتى يوافق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون هو احق بالقضاء من فاضطجعوا على ذلك ما رهم ان يحكموا دية ثمانية في العاشر الذين شهدوا الزينة ونصف دية وثلاث دية وربع دية وعطى أهل الاول ربع الدية اجل من اهل هلك هوقه ثلاثة واعطى الذي يليه ثلث الدية من اجل ان اهل هلك هوقه اثنان واعطى الثالث نصف من اجل ان اهل هلك هوقه واحد واعطى الرابع الدية ثمانية لانه لم يهلك هوقه احد منهم من رضى وهم من كره فقال لهم عني مسكوا فصارت انى ان يابوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون القاصي فيما بينهم فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالموت فثاروا اليه فخذلوه حتى اورد عليه ثم قال انا افضى بيمينكم انشاء الله فماداه رجل من النجوم اب اعلى من انى طالب قد قصى بيننا فقال

التي عليه السلام ما هو عاجز به فقال هو كما قضى فرضوا بذلك أم
والاختلاف من ماى هذه الرواية وبين ماى رواية المفيد السابقة
وغيرها ظاهر واطهر اسمها واقصة اذ في الرواية الاولى ان الاول
رأت قدمه فوقع ولم يرمه احد ولذلك لم يمكن له شيء وعلمه ثلث
الدية للثاني اتملقه به وتعلق الثاني بالثالث وعلى الثاني الثالثان لثلاث
اتملقه به وتعلق الثالث بالرايع وعلى الثالث دية كاملة للرايع اتملقه به
وعدم تعلق الرايع بالرايع ودمعا بمص ما حدث كل واحد منهما دمه يكون قد
دفع كل واحد ثلثا فقط المربع والرايع لم يدفع شيئا في هذه الرواية ان
المتجتمعين زاحموا وتدافعوا فيكون سقوط الاول يسقطهم فكانت له عليهم
الدية لكن سقط عنهم ثلاثة ارباعها من حيث انه سقط فوقه ثلاثة
وكان هو السد في سقوط الاول منهم وسقط عنهم ثلثا الدية للثاني
من حيث سقط فوقه اثنان كان هو السد في سقوط اولها وسقط عنهم
نصف الدية للثالث من حيث سقط فوقه واحد كان هو السد في سقوطه
واعطى الرايع دية كاملة لانه لم يسقط عنه احد والله اعلم .

(العارضة والقامصة والواقصة)

(٣) قال المفيد ثم دفع اليه حجر جارية حملت حارية على عاتقها
عشياً واحباً فجارت جارية اخرى فقصت الحاملة فقصت اقرصتها
فوقعت الراكبة فاندفعت وهلكت فقضى على القارصة ثلث الدية
وعلى القامصة بنائها واسقط الثلث الباقي لركوب الواقصة عشاً والقامصة
وبلغ الخبر بذلك الى رسول الله (ص) فامضاه وشهد له بالصواب

وفي مناقب ابن شهر آشوب ما لفظه : أبو عبيد في غريب الحديث وابن مهدي في روضة الانصار عن الاصمعي بن ثمانية أنه قضى على (ع) في القارصة والقارصة والواقصة وهي ثلاث جواركن يلعبن مركبت احدها من صحتها فقصتها الثالثة فقصت المركوبة ووقعت الراكبة ووقعت عنقها فقصى بالدينية اثلاثا واسقط حصه الراكبة لما اعادت على نفسها فبلغ ذلك الى (ص) فاستصواه .

وفي النهاية الانبرية في ما ذكره ص . في حديث علي ابنه قضى في القارصة والقارصة والواقصة بالدينية اثلاثا هي ثلاث جواركن يلعبن فتراكن فقصت السهل الوسطى فقصت مسقطات العليا ووقعت عنقها فجعل ثلثي الدينية على الثلثين واسقط ثلث العليا لانها اعادت على نفسها ثم قال جعل الرمح شري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي انه وذلك ان الرمح شري في المائتين ارسله عن النبي . ص .

(في قوم وقع عليهم حائط)

(٤) قال الحميد وقصى في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم وكان في حواءتهم اسراء مملوكه وأخرى حره وكان للحره طفل من حر وللجارية والمملوكه ولد طفل من مملوك ولم يعرف الطفل الحر من الطفل المملوك ففرع بينهما وحكم بالحرية لمن حرج عليه سهم الحرية فمها وحكم بالرق لمن حرج عليه سهم الرق ثم اعتقه وجعل مولاه مولاه وحكم به في ميراثها بالحكم في الحر ومولاه فمضى رسول الله (ص) هذا القضاء وصوبه . وفي مناقب ابن شهر آشوب بعد ذكر خبر القارصة والقارصة

فرس نفح رجلا فقتله - بقرة قتلت حماراً ١١

والواقعة المتقدم قال : وقضى في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم وكان في جماعتهم امرأة مملوكة وأخرى حرة وكان للحر مولد طفل من حر وللحارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك وقرع بينهما وحكم بالحرة لمن خرج سهم الحربه عليه وحكم في ميراثها بالحكم في الحر وهو لاء فادعى السى عليه اسلام ذلك ام وفيه بعض التناوت عمار واه المهدد (في فرس نفح رجلا فقتله)

(٥) في الحمار عن كتاب قصص الانبياء روى الصدوق عن ابي موسى الاسدي عن السهمي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن حدير عن أبيه عن النضر عليه السلام قال بعث الى صلى الله عليه وآله وسلم علياً الى اليمن فاصطادت فرس لرجل من أهل اليمن فنفح رجلاً فقتله فاخذته اولياؤه ورفعهوه الى علي (ع) فاقام صاحب الفرس ليلة ان الفرس اصطاد من داره فنفح الرجل رجلاً فاطل علي (ع) دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي (ص) يشكون علياً فيها حكم عليهم فقالوا ان علياً طارداً واطل دم صاحبنا فباع رسول الله (ص) ان علياً ليس بظلام ولم يخاف علياً للظلم وان الولاية من نددى املي والحكم حكمه وانقول قوله لا يرد حكمه وقوله الا كافر ولا يرضى بحكمه وولايتنه الا مؤمن فلما سمع الناس قول رسول الله (ص) قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال هو توثكم بما قلتم .

(تصاياه في حياة الرسول (ص) في غير اليمن)

(بقرة قتلت حماراً)

(٦) قال المنبئ وجاءت الأناث أن رجلين احتصما إلى النبي (ص) في بقرة قتلت حماراً وقال أحدهما يا رسول الله بقرة هذه قتلت حماري فقال اذهب إلى أبي بكر واسأله عن ذلك فذهبا إليه وقال كيف تركها رسول الله وحشماي قلأ هو امرها بذلك قال سهمة قتلت بهيمة لا شيء - علي رها فمأرا إلى رسول الله (ص) فاحجراه فقال امصبا إلى عمر فصدا الله فقال كيف تركها رسول الله وحشماي قلأ الله امرها بذلك قال كيف لم أمركا في المصير إلى أبي بكر قلأ قد امرنا بذلك وفان اما كبيت وكنت فقال ما أرى إلا مارأي أبو بكر فمأدا إلى النبي فاحجراه فقال اذهب إلى علي بن أبي طالب فذهبا الله فقال ان كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى رها فبقة الحمار لصاحبه وان كان الحمار دخل على البقرة في منامه فقتلته فلا عزم على صاحبها فمأدا إلى النبي فاحجراه فقال اهد فضى علي بن أبي طالب يدك فضاء الله ثم قال الحمد لله الذي جعل فيما أهل البيت من يقضى على - بن داود في العشاء (قال المنبئ) وقد روى بعض العامة ان هذه القصصة كانت من أمير المؤمنين عليه السلام بين الرجلين باليمن وروى بعضهم حسبها قدماءهم ويمكن تعدد الواقعة فاحدهما وقعت باليمن والاخرى بالمدينة وفي مذهب ان شهر اشوب ماضوته : مصعب بن سلام عن الصادق وعه ان رجلين احتصما إلى النبي (ص) في بقرة قتلت حماراً فقال اذهب إلى أبي بكر واسأله فلما سأله قال سهمة قتلت بهيمة لا شيء - علي رها فاحجراه رسول الله وصرا فاشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبو بكر فاحجراه

رسول الله (ص) بذلك فقال أدها الى علي فكانت قوله ان كانت
القرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ردها فيمعه الحمار لصاحبه وان
كان الحمار دخل على المهره في منامها فقتلته فلا غرم على صاحبها
فقال رسول الله (ص) لقد قضى بينكما بقضاء الله ورويت
هذه الواقعة في كتاب عتبات أحكام أمير المؤمنين (ع) فانه
بعد ما قال وعنه عن الوهلي عن السكوني وذكر حديثا قال وعنه
انه رفع الى النبي (ص) ان نورا قتل حمارا على عهد النبي (ص) فرفع
ذلك اليه وهو في رهط من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر فقال النبي
(ص) يا أبا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله هبمة فقلت هبمة
ما عليها شيء فقال لعمر اقض بينهم فقال مثل مقالة ابي بكر فقال
يا علي اقض بينهم فان نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على حماره
في مستراحه ضمن اصحاب الثور من الحمار وان كان الحمار دخل على
الثور في مستراحه فلا ضمان عليهم فرفع النبي (ص) يده الى السماء
وقال الحمد لله الذي جعل مني من يفهم بقضاء النبيين .

(في محرم أوطأ بميرة ادحي نعام فكسر بيصها)

(٧) في المناسبات في احاديث المصريين عن احمد بن عمار ،
قال معاوية بن قرة عن رجل من الانصار ان رجلا أوطأ بميرة
ادحي ، نعم فكسر بيصها فاطلق الى علي فسأله عن ذلك فقال

(١) الادحي هو الموضع الذي تدفن فيه المعامة وتمرح وهو

القول من دعوت لاها ندحره رحلها اي تذيبه ثم تبيض فيه

له عليك بكل بيضة جبين باقة او ضرب باقة فاطلق الى رسول الله
 « ص » فذكر ذلك له فقال رسول الله « ص » قد قال علي بما سمعت
 ولكن هم الى الرحمة عليك بكل بيضة صوم يوم او طامام مسكين
 « قال المؤلف » فاعل ذلك قد كان حاجا والي « ص » قد امضى فيه
 حكم علي ولكنه افنى السائل بما هو رخصته وكأنه علم انه غير قادر
 على غيره وبأنى في مصايه في اماره عمر بطير هذا
 « مصايه في اماره اني بكر »

« فيمَن شرب خمرًا ولا يعلم تحريمها »

« هـ » قال المفيد ومن مصايه في اماره ان بكر ما جاء به الخبر
 عن رجال من العامة والخاصة ان رجلا رجع الى اني بكر وقد شرب
 الخمر فاراد ان يقيم عليه الحد فقال اني شربتها ولا علم لي بتحريمها
 لاني نشأت بين قوم يستحلونها ولم اعلم بتحريمها حتى الآن فارتح
 على اني بكر الامر بالحكم عليه فاشير عليه بدؤال أمير المؤمنين عن
 ذلك فارسل اليه من سأله فقال من رجلين ثقتين من المصلين بطرف
 به على مجالس المهاجرين والانصار ينشدونهم هل فيهم احد تلا
 عليه آية التحريم أو احمره بذلك عن رسول الله « ص » فان شهد
 بذلك رجلا من منهم فاقم عليه الحد وان لم يشهد احد بذلك فاستنه
 وخل سبيله ففعل ذلك ابو بكر فلم يشهد احد « كتابه » خل سبيله
 وفي مناقب ابن شهر اشوب : روت الخاصة والعامة ان أبا بكر
 اراد ان يقيم الحد على رجل شرب الخمر وذكر نحوه ما ذكره المفيد

وروى الكليني في الكافي عن علي بن أبيه عن ابن فضال عن أبي
 بكر عن أبي عبد الله قال شرب رجل الخمر على عهد أبي بكر فرفع
 إلى أبي بكر فقال له أشربت حمراً قال نعم قال ولم وهي محرمة فقال
 الرجل إني أسلمت ومزلي بين طهراني قوم يشربون الخمر ويستحلونها
 ولو علمت أنها حرام اجتنبتها فالتفت أبو بكر إلى عمر فقال ما تقول
 فقال عمر موصلة وليس لها أبو الحسن (١) فقال أبو بكر ادع لنا
 عائداً فقال عمر يؤتى الحكم في بيته فقاما والرجل معها ومن حضرهما
 من الناس حتى أتوا أمير المؤمنين فاخبراه بقصة الرجل فقال أبعثوا
 معه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار من كان تلامذته عليه
 آية التحريم وليشهد عليه ففعلوا ذلك ولم يشهد عليه أحد لأنه قرأ
 عليه آية التحريم فغلا عنه وقال له إن شربت بعدها أقام عليك الحد
 وفي كتاب عجائب أحكامه المتقدم ذكره وحدثني أبي عن عثمان ابن
 عيسى عن ابن مسكان عن أبي عبد الله قال قضى أمير المؤمنين بفصية
 ما قضى بها أحد كان عليه وكان أول فصية قضى بها بعد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لما انقضت الأمر إلى أبي بكر أتى
 رجل قد شرب حمراً فقال له أبو بكر أشربت الخمر فقال الرجل نعم
 فقال ولم شربتها وهي محرمة فقال إني أسلمت ومزلي بين طهراني قوم

(١) أي وليس لها مثل أبي حسن كما جاء في رواية أخرى فصية
 ولا أبو حسن لها قال النحويون أي ولا مثل أبي حسن لها وإن شهد أ
 به على إقامة المصاف إليه مقام المضاف

يشرون آخر ويستحلونها ولم أعلم أنها حرام واجتنبها فالتفت أبو بكر إلى عمر فقال ما تقول يا أبا حفص في أمره فقال عمر معضلة وأبو حسن لما فقال أبو بكر بإعلام ادع عليا فقال عمر إن يؤني الحكم في منزله فتوه في منزله وعنده سلمان فأحروه بقصة الرجل وقص الرجل عليه وصلة فقال علي لأبي بكر أمت من يدور معه على محاسن المهاجرين والانصار من كان تلا عليه آية التحريم فلدشده عليه وإن لم يكن أحد تلا عليه آية التحريم فلا شأن عليه ففعل أبو بكر بالرجل ما قال علي فلم يشهد عليه أحد دخل سديله ثم قرئت عليه آية التحريم فقال سدان لملي أرشدنهم هاهنا عما أردت إن أجدد تأكيد هذه الآية في وجههم (أمر يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيبف تتحكمون). ورواه الكليني في الكافي عن المده عن أحمد بن أبي عبد الله عن عمر بن عثمان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(فيمن قال لآخر احتلت بأمك)

(٩) في مناب أس شهر آشوب وحاه (أي أنا بكر) رجل بآخر فقال إن هذا ذكر إنته احتلم بأمي ودهش فقال (ع) أذهب به فاقه في الشمس وحد طله فان الحلم مثل الطار ولا يكاد منظره حتى لا يعود يؤذى المسلمين . وفي كتاب عجائب أحكامه وقضى في رجل قال لرجل إنى احتلت بأمك فقال إن في العدل أن يفيمه

في الشمس فتحله ظله ولكما منضربه حتى لا يعود يؤدي المسلمين
ورواه الشيخ الطوسي في الآمال بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام
بحر ما في المأام وزاد ولكما سنوجعه ضرباً وصره ضرباً وجيعاً
(قصايه في إماره عمر)

(خبر قدامة بن مطعون في شربه الخمر)

(١٠) قال المهيد : ومن قصايه في إماره عمر ما رواه العامة
والخاصة أن قدامة بن مطعون شرب خمر فراد عمر أن يحدده فقال
له لا يجب على الحد لأن الله تعالى يقول : ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآموا وعملوا
الصالحات . فدرأ عنه الحد فبلغ ذلك أمير المؤمنين فقام أمر لم
تركت إقامة الحد على قدامة في شرب الخمر فقال انه بلا على هذه
الآية ولاها فقال له ليس قدامة من أهل هذه الآية ولا من ذلك
سبيله في ارتكاب ما حرم الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا
يستحلون حراما فاردد قدامة واستنه عما قال فان تاب فاهم عليه
الحد وان لم يتب فاقطعه فقد حرج عن الملة فاستيقظ عمر لذلك وعرف
قدامة الخبر وطور التوبة فدرأ عمر عنه العتل ولم يدر كيف يحده
فالتفت إلى أمير المؤمنين فقال حده ثمانين ان شارب الخمر اذا شربها
سكر وادا سكر هدى واذا هدى افترى حده عمر ثمانين وفي المذاق
روى العامة والخاصة وذكر مثله وروى الكلبي في الكافي بسنده
عن أبي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اني عمر ان الخطا
بقدامة بن مطعون وقد شرب الخمر فشهد عليه رجلان احدهما

خصى وهو عمر النعمي والآخر المعلى بن الجارود وشهد أحدهما
أنه رآه يشرب وشهد الآخر أنه رآه يقى آخر فإرسل عمر إلى
سأس من أصحاب رسول الله (ص) فيهم أمير المؤمنين وقال له
ما تقول يا أبا الحسن فالك الذي قال رسول الله (ص) أنت أعلم
هذه الأمة وأصاها بالحق فان هذين قد اختلفا في شهادتهما قال
ما اختلفا في شهادتهما وهما قادمين حتى شرهما فقال هل تجوز شهادة
الخصي وقال وما ذهاب لحية الا كذهاب بعض اعصابه .

(المجنونة التي زنت)

(١١) قال المميد : روى ان مجنونة على عهد عمر بن الخطاب
رجل فقامت اليه عليها فامر عمر بجلدها الحد ففرمها
أمير المؤمنين وقد احدث لتحل فقال ما بان مجنونة آل فلان تغتال
ف قيل له ان رجلا فجرها وهرب وقامة اليه فامر عمر بجلدها
فقال ردوها اليه وقولوا له اما علمت ان هذه مجنونة آل فلان
وان السي (ص) قد رفع القلم عن المحرمين حتى يهيقوا بها معالوة
على عفتها ودمعها وردت اليه وبين له ذلك فقال فرج الله عنه
انك كذبت اهلك في جلدها . وفي المواقف عن الحسن وعطاء
وقتادة وشعبة واحمد ان مجنونة فجرها رجل وذكر بحره ثم قال
وأشار البخاري الى ذلك في صحيحه .

(الحامل الزانية)

(١٢) قال المميد روى انه أتى بحامل قد زنت فأمر برجمها
فقال له أمير المؤمنين هـ اتركها مدبلا عليها اي - ميل لك على

ما في بطنها والله تعالى يقول : ولا تزر وازرة وزر أخرى فقال عمر لا عشت لمصلحة لا يكون لها أبو الحسن ثم قال فما صنعت بها قال احتط عليها حتى تلد فإذا ولدت ووجدت لولدها من يكملها فاقم عليها الحد . وفي المأقاب مثله وراد فلما ولدت ماتت فقال عمر لولا علي لهلك عمر . وفي ذلك يقول أحمد بن علوية الأصمعي في قصيدته الإلهية المأرقة بالمحبرة :

ورجم أخرى مثقل في بطنها طفل سوى الخلق أو طعلان
نودوا الا انتظروا فان كانت زمت جفنيهما في البطن ليس زاني
وفي كشف العمة : لما كان في ولاية عمر اتي بأمرأة حامل
فسألها عمر فاعترفت بالمعجور فأمر بها ان ترجم فلقها على بن ابي
طالب فقال ما بال هذه فقالوا أمر بها عمر ان ترجم فردها على
فقال أمرت بها ان ترجم فقال نعم اعترفت عندي بالمعجور فقال
هذا سلطانك عليها فمسا سلطانك على ما في بطنها ثم قال له فامالك
انتهرتها او احميتها فقال قد كان ذلك قال او ما سمعت رسول الله
(ص) يقول لا أحد على معترف بعد إلا انه من فبدت او حدثت
او تهددت فلا اقرار له فغلب عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء ان
تلد مثل علي بن ابي طالب لولا علي لهلك عمر .

(الحامل التي استدعاها عمر فأسقطت)

(١٣) قال المفيد وروى انه استدعى امرأة كانت تنحدر
عندها الرجال فلما جاءتها رسله فرأت وارتفعت وخرجت معهم
فأصلحت (اي أسقطت) ووقع الى الارض ولدها يستهل ثم مات

فلما عمر ذلك فجمع اصحاب رسول الله (ص) وسألهم فقالوا
نراك مؤدباً ولم نرد الا حبراً ولا شي* عليك وأمير المؤمنين جالس
لا يتكلم فقال له ما عندك في هذا يا أبا الحسن فقال قد سمعت ما قالوا
قال فما عندك انت قال قد قال القوم ما سمعت قال اقسمت عليك
لتقول ما عندك قال ان كان القوم قد قاربوك فقد غشوك وان
كانوا ارتأوا فقد ههروا ان الدية على عذلك لان قتل الصبي خطأ
تعالى بك فقال انت والله تصحني من بينهم والله لا أبرح حتى تجرى
الدية على من عدى فعمل ذلك أمير المؤمنين . وفي المناقب روى
جماعة منهم اسماعيل بن صالح عن الحسن وذكر مثله . ثم قال وقد
اشار العراقي الى ذلك في الاحياء عند قوله ووجوب العزم على
الامام اداً كما نقل من احصاها المرأة جديدها خوفاً من عمر
(في امرأتين ادعتا طفلاً)

(١٤) قال المصنف : وروى ان امرأتين تبارعا على عهد عمر
في طفل ادعته كل واحدة منهما بمير يمة ولم يازعها فيه غيرهما
فالتبس الحكم في ذلك على عمر ووقع فيه ان أمير المؤمنين فاستدعى
المرأتين ووعظهما وحرفهما فقامتا على التمارع فقال اتنوى بانشار
وقال ما تصنع به فقال افده نفسي لكل واحدة نصف فسكتت
احدهما وقالت الاخرى الله الله يا أبا الحسن ان كان لابد من
ذلك فقد سمحت به لها فقال الله اكبر هذا منك دوها ولو كان
اسمها لوفيت عليه واشعفت فاعترفت الاخرى بان الولد لصاحبتها
فسرى عن عمر ودعا لامير المؤمنين لانه فرج عنه وفي المساقف

رووا ان امرأتين تبارعتا على عهده في طفل ادعته كل واحدة
مهما وذكر نحوه ثم قال وهذا حكم سليمان عليه السلام في صفه
(فيمن ولدت ستة أشهر)

(١٥) قال المفيد : روى عن يونس بن الحسن ان عمر ابي
بامرأة قد ولدت ستة أشهر وهم يرحمها فقال له أمير المؤمنين ان
حاصبتك بكتاب الله حصمتك ان الله تعالى يقول : وحمله
وهضاله ثلاثون شهراً . ويقول جل جلاله : والوالدات يرضعن
اولادهن حواشي كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة . فاذا كانت مدة
الرضاعة حواشي كاملين وكان حمله وهضاله ثلاثين شهراً كان الحمل
مهما ستة أشهر نفلي عمر مبيع المرأة وثبت الحكم بذلك فعمل به
الصحابة والتابعون ومن اخذ عنهم الى يومنا هذا وقد اشار
الى مسألة المحبوسة التي روت المتقدمة والى مسألة من ولدت ستة
أشهر ابو عمر وبوصف ابن عديقه بن محمد بن عبد البر بن عاصم
الشمري القرطبي المالكي في كتاب الاستيعاب في أسماء الاصحاب
وقال في ترجمة علي (ع) من كتاب الاستيعاب ما لفظه : وقال
في المحبوسة التي أمر يرحمها عمر وفي التي وصفت ستة أشهر طراد
عمر يرحمها فقال له علي ان الله تعالى يقول : وحمله وهضاله ثلاثون
شهراً (الحديث وقال له ان الله رفع القلم عن المحبون الحديث
فكان عمر يقول لولا علي لهلك عمر قال وقد روى مثل هذه
القصة لثمان مع ابن عباس وعن علي اخذها ابن عباس اه وفي
مناقب ابن شهر آشوب : كان الميثم في حبش فلما جاء جاءت

امرأته بعد قدومه ستة اشهر بولد فانكر ذلك مما وجاء به عمر
وقص عليه فامر رجمها فادركتها على قتل ان ترحم ثم قال لعمر
اربع على نفسك انها صدقت ان الله تعالى يقول (وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا) وقال والوالدان برص من اولادهن حواين كاملين
فالحمل والرصاع ثلاثون شهراً فها هو عمر لولا اني لهلك عمر وخلى
سبيلها والحق الولد الرضخ ثم قال ابن شهر اشوب : شرح ذلك
ان اقل الحمل اربعون يوما وهو من انعقاد المطة وأقله لخروج
الولد حيا ستة اشهر وذلك ان المطة تدعى في الرحم اربعين يوما
ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين يوما ثم تتصور
في اربعين يوما ولحمها الروح في عشرين يوما فذلك ستة اشهر
فيكون الفصال في اربعة وعشرين شهرا فيكون الحمل في ستة
اشهر .

(اعرابية وجدت مع اعرابي)

(١٦) وقال المعتمد : اوى ان امرأة شهيد سلبها الشهيد
اهم وجندوها في حصص مياه العرب مع رعل بطونها ليس بعمل
لها فامر عمر رجمها وكانت ذات عمل فقالت اللهم انك تعلم اني
ربيتهم فمضب عمر وقال وتخرج الشهود ابصا فقال أمير المؤمنين
ردوها وانأوها فلعل لها عذراً وردت وسئلت فقالت خرجت
في ابل اهلي ومي ماء رليس في ابل اهلي ابن وخرج معي حليطما
وفي ابله لئ فهد مائي فاستسقيته فاني ان يسقيني حتى امكنه
من نفسي فاديت هذا كاذب فمسي تخرج امكنته كرها فقال أمير

من قال لامرأته يا زانية - مات محرمت على آخر امرأته ٧٣

المؤمنين الله اكبر (من اضطرب غير باع ولا عاد فلا اثم عليه)
هكذا سمع ذلك عمر بن الخطاب

فبينما قال لامرأة يا زانية فقالت انت اذن مني
(١٧) في مناقب ابن شهر آشوب : اني اليه رجل وامرأة
فقال الرجل لها يا زانية فقالت انت اذن مني فامر بان يخلدا فقال
عليه السلام لا تعجلوا على المرأة حديدان وليس على الرجل
شيء منها حد لعزبتها لانها قد افترقت وحد لا قرارها على نفسها .
(في رجل مات محرمت على آخر امرأته)

(١٨) في المناقب ايضا ما لفظه : عمر بن داود عن الصادق
عليه السلام ان عقة بن ابي عقة مات فحضر جنازته على وجماعة
من اصحابه وفيهم عمر فقال علي لرجل كان حاضرا ان عقة لما
توفي حرمت امرأته فاحذر ان تمر بها فقال عمر كل قصا باك
يا ابا الحسن عجب وهذه من اغصها يموت اوصان فتحرم على آخر
امراته فقال نعم ان هذا عند كل لعقة تزوج امرأة حرة وهي
اليوم ترث بعض ميراث عقة فقد صار بعض زوجها رقا لها
ولتضع المرأة حرام على عدها حتى تعتقه وتزوجها فقال عمر
لمنل هذا سألك عما احتمل ما فيه .

(ذات بعل تطلب بطلا)

(١٩) في المناقب حاتم امرأة اليه اي الى ابي بكر فقالت

ما ترى اصلحك الله واثري لك اهلا

في فتاة ذات بعل اصحت تطلب بطلا

بعد ادن من ايها اترى ذلك حلا
فذكر ذلك السامعون فقال أمير المؤمنين (ع) احضريني
ملك فاحضرته فامر به بطلاقها فعمل ولم يفتح لفسه بشئ فقال
عليه السلام انه عيق فامر الرجل بذلك فاكحها رجلا من غير
ان تقضى عدة

(في محصنة فجرها صغير)

(٧٠) وفيه عن الرضا عليه السلام : فصى أمير المؤمنين عليه
السلام في امرأة محصنة فجرها غلام صغير فامر عمر ان يرحم
فقال عليه السلام لا يجب الرحم انما يجب الحد لان الذي فجر
بها ليس بمذكر

(في بمى محصن فجر بالمدينة)

(٧١) وفيه أمر عمر برجل بمى محصن فجر بالمدينة ان يرحم
فقال أمير المؤمنين لا يجب عليه الرحم لانه غائب من اهله وأهله
في بلد آخر انما يجب عليه الحد فقال عمر لا اذقاني الله لمصلحة لم
يكن لها ابو الحسن .

(فيمن تزوجت في عدنها)

(٧٢) وفيه : ابو الحسن عمرو بن شعيب والاعمش واو
الضحى والقاصي ابو يوسف (١) عن مبروق اثى عمر بأمرأة
انكحت في عدنها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال
وقال لا احيز مهرها ارد نكاحه . قال لا يجتمعان اذا فداغ علياً

(١) هو تلميذ ابي حنيفة امام المذهب

قال وان كانوا جعلوا السنة لها المهر عما استحل من فرجها وبفرق بينهما فاذا افقت عدتهما هو خاطب من الخطاب خطب عمر الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع عمر الى قول علي (قال المؤلف) الحكم بانه خاطب من الخطاب بخالف لما ثبت من مذهب أهل البيت عليهم السلام وصحة السند عبر معلومة .
(خمسة نفر اخذوا في زنا)

(٢٣) في مفتح كتاب عقوبات احكام أمير المؤمنين : علي ابن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الوليد عن محمد بن العرات عن الاصمعي بن نباتة قال اخضر عمر بن الخطاب خمسة نفر اخذوا في زنا فامر ان يقام على كل واحد منهم الحد وكان أمير المؤمنين حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال عمر اقم امت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم فصرع عنقه وقدم الثاني فرجعه حتى مات وقدم الثالث فصرعه الحد وقدم الرابع وصرعه نصف الحد وقدم الخامس وصرعه فتجير التماس وتمجد عمر فقال يا أبا الحسن خمسة نفر في قصة واحدة اقت عليهم خمس حكومات ليس فيها حكم يشبه الآخر قال نعم اما الاول فكان ذميا وخرج عن دمه فكان الحكم فيه السيف واما الثاني فرجل محصن قد رنا فرجناه واما الثالث فغير محصن زنا فضرباه الحد واما الرابع فرجل عبد زنا فضرباه نصف الحد واما الخامس فمجنون معلوب على عقله عزراه . ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن الاصمعي بن نباتة نحوه الا انه قال نصف الحد خمسين جلدة وقال أما الاول

فكان دميأ زى عميلة وزاد فقال عمر لا عشت في أمة لست فيها يا أبا الحسن .

(فمضت حملت على نوحها بياض البيض وانتهت انصارياً)

(٢٤) في كتاب عجائب احكام أمير المؤمنين وحدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي المأملي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى عمر بأمرأة وقد تملقت برجل من الانصار وكانت تهواه فلم تقدر على حيلة فاحدث بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبين ثوبيهما ثم جاءت الى عمر فقالت يا أمير المؤمنين ان هذا الرجل اخذني في موضع كذا وكذا فوضعتهم عمر ان يعاقب الانصارى وعلى جالس فجعل الانصارى يقول يا أمير المؤمنين تفت في امرى فقال عمر يا أبا الحسن هاترى فنظر على الى بياض على ثوب المرأة فانهمما ان تكون قد احتمات في ذلك فقال اتتوني بماء حار فعلى قد على غلباً شديداً فأتى به فامرهم ان يصبروه على ذلك البياض مصبروه على موضعه فاستوى ذلك البياض واحده على فالتقاء في فيه فلما عرف طعمه التقاء من فيه ثم اقبل على المرأة حتى اقترت بذلك ودفع الله عز وجل عن الانصارى عقوبة عمر وعلى اه وذكروا المعبد في الارشاد مثل هذه القصة لكن ظاهره انها وقعت في امارته المذالك ذكرناه هالك .

(فمضت انتفت من ولدها)

(٢٥) في كتاب عجائب احكامه حدثني أبي عن محمد بن أبي

عمر عن عمر بن يزيد عن أبي المعلى عن أبي عبد الله عليه السلام
 الخ . ثم قال وفي خبر آخر الخ ثم قال : وعنه عن أبي اسحاق
 السبيعي عن عاصم بن ضمرة قال سمعت علما بالمدينة وهو يقول
 يا أحكم الحاكمين أحكم بيني وبين أبي الخلق فقال عمر يا غلام
 لم تدع علي أمك قال يا أمير المؤمنين إنها حملتني في بطنها تسعاً
 وارصمتني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
 ويميني من شمالي طردتني وانتفعت مني وزعمت إنها لا تعرفني فقال
 عمر أين تكون الوالدة قال في سفينة بني فلان فقال عمر على
 نام العلم فانوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون
 لها انها لا تعرف العبي وان هذا العلم علام مدع طلوم عشوم
 ويريد ان يفصحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم
 تزوج قط وابها بحمام اربها فقال عمر ما تقول يا غلام فقال
 العلم يا أمير المؤمنين هذه والله أمي حملتني في بطنها تسعاً
 وارصمتني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
 ويميني من شمالي طردتني وانتفعت مني وزعمت انها لا تعرفني
 فقال عمر يا هذه ما يقول العلم فقالت يا أمير المؤمنين والذي
 احببت النور ولا عين نراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا
 ادري أي الناس هو انه علم مدع يريد ان يفصحني في عشيرتي
 وانا جارية من قريش لم تزوج قط وانا بحاتم ربي فقال عمر :
 انك شهود فأت بعهم هؤلاء . فتقدم الاربعون القسامة وشهدوا
 عند عمر ان هذا العلم مدع يريد ان يفصحها في عشيرتها وان

هذه جارية من قریش بحاتم ربهما لم تتزوج قط . فقال عمر خذوا
 بيد العلام فانطلقوا به الى السجن حتى يسأل عنه وعن الشهود
 فان عدات شهادتهم جددته جلد (حد ط) المعتري فاخذ به
 العلام بنطلق به الى السجن فتلامهم أمير المؤمنين صلى الله عليه
 وآله (١) في بعض الطريق فقال العلام يا ابن عم محمد اني غلام
 مظلوم وهذا عمر قد امرني الى السجن فقال أمير المؤمنين ردوه
 الى أمير المؤمنين عمر فردوه اليه فقال عمر امرت به الى السجن
 فرددتوه فقالوا بأمر المؤمنين امرنا ردوه على من اني طالب
 وقد قلت لا تعصوا امي امرا مديها كذلك اذا اقبل أمير المؤمنين
 عليه السلام فقال على نام العلام فانوا بها فقال يا علام ما قول
 فاعاد الكلام فقال على لعمر اتأذن لي ان افضي بينهم فقال
 عمر يا سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول أعلمكم على من اني طالب ثم قال للراءة
 يا هذه الك شهيد قالت نعم فتقدم الاربعون القسامة وشهدوا
 بالشهادة الاولى فقال أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله لا قضين
 اليوم . بكما بقصة هي مرضاة للرب من فوق عرشه عليهما
 حمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الك ولي قالت
 نعم هؤلاء . اخوتي فقال لهم امري فيكم وفيهما جائز قالوا نعم
 يا ابن عم محمد امرك فينا وفي احتيا جائز فقال على اشهد الله
 واشهد رسوله صلى الله عليه وآله ومن حضر من المسلمين اني قد

زوجت هذه الحارثية من هذا العلام بأربعمائة درهم والنقد من
 مالى يا قير على بالدرام فانه قنر بها مصها في حجر العلام فقال
 خذها ومصها في حجر اسرائك ولا تأتنا الا ولك اثر العرس
 يمي العسل فقام العلام الى المرأة مصب الدرهم في حجرها ثم
 احدها بعدها وقال لها قومي فاددت المرأة الامان الامان يا ابن عم
 محمد تريد ان تزوجى من ولدى هذا والله ولدى زوجتى محبنا
 فولدت منه هذا ولدا نزع عرع وشب امرؤى ان انتى منه واطرده
 وهذا والله ابى وفؤادى يتقلى اسما على ولدى ثم اخذت بيد
 العلام فاطلقت وبأدى عمر واعمره بولا على لملك عمر. ورواه
 ابن شهر آشوب في المناقب باختصار عن حديثى الى تراب الخطيب
 وكافى الكلبي وتمذهب ابى جهمر عن عاصم بن ضمرة ان علاما
 وامرأة اتيا عمر فقال العلام هذه والله ابى حلتى في بطنها تسعا
 وارضعتى حولين كاملين فانتعت مى وطردنى وزعمت انها لا
 تعرفى فانه معها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون لها
 ان هذا العلام مدع طلوم يريد ان يمصحها في عشرينها وامسا
 بحاسم ربهما لم يزوج بها احد فامر عمر باقامة الحد عليه فرأى
 عليها فقال له احكم بينى وبين امى لجلس (ع) موضع الزنى (ص)
 فقال انك ولى قالت نعم هؤلاء الاربعه اخوتى فقال حكى عليكم
 جائز وعلى اختكم قالوا نعم قال اشهد الله واشهد من حضر انى
 زوجت هذه المرأة من هذا العلام بأربعمائة درهم والنقد من
 مالى يا قير على بالدرام فانه مـ فقال خذها مصها في حجر

امراؤك وخد يدها الى المزل فصاحت المرأة الامان يا ابن عم
رسول الله هذا واقه ولدى زوجى احب الى هجيا فولدت منه
هذا فلما باع وترعرع اتفقوا وامرونى ان اتنى منه وحفت منهم
فحدثت بيد العلامة فاطمات به فمادى عمر لولا على طوك عمر
قال وى ذلك يقول ابن حماد :

قال الامام هلبى ولاك لىكى امرر الحكم قالت انت تملكى
فقال قومي اهد روحه بك قم فادخل بزوجه باهدا ولا تش
لحين شد عليها كفه همت اتستح نرى بانى زوجى
انى من اشرف قومي نسمة وابو هذا اعلام مهن فى العشير دى
فكنت زوجته مرأ فاولدنى هذا ومات وامرى فيه لم بان
فطلت اكتمه اهل ولو علموا لكان كل امرى منهم بهيرنى
ودكر اس قيم الخوربة فى كتاب السبابة الشرعية فيما حكى
عنه ان امرأة استكحها رجل اسود اللون ثم ذهب فى غرة فلم
يعد فوضعت علاما اسود فتميرته فهد ان شب العلامة استعدها
الى عمر فلم يجد شهادة اثبات وكاد يتم المرأة ما ارادت به ان
عابا (ع) ادرك فى طرفة ما تحتمد المرأة فى اخفائه فقال باعلام
أما ترصى ان اكون لك أبا والخس والحسين احريك فقال
العلام بلى ثم التفت الى اوليا المرأة فقال اما ترضون ان تصعوا
أمر هذه المرأة فى يدى قالوا فى فقال انى زوجت موليتى هذه
من اس هذا على صداق قدره كذا وكذا فاحملت المرأة وقالت
الار يا على والله انه انى والكر تميرته اسود لونه .

(فيمن سرق فقطع ثم سرق فقطع)

(٢٩) في مناقب ابن شهر آشوب : المهمل بن عبد الرحمن ابن عابد الاردى قال اتى عمر بن الخطاب - سارق فقطعه ثم اتى به الثانية فقطعه ثم اتى به الثالثة فاراد قطعه فقال على لا تفعل قد قطعت يده ورجله ولكن احبسه . وفى كتاب عجائب احكامه ونهى فى السارق اذا سرق دمه قطع يده ورجله ان يحبس ويطعم من فى المسلمين .

(امراة تزوجها شيخ)

(٢٧) فى كتاب عجائب احكامه : محمد بن فضيل (١) عن ابى الصاح الكنانى عن ابى عداقة قال اتى عمر بن الخطاب بامرأة تزوجها شيخ فلما واقعا مات على بطنها فجاءت بولد فادعى اخوته من ابيه امها بغيرت وشهدوا عليها فامر بها عمر ان ترحم فرها على على فقال هذه المرأة تملككم يوم تزوجها الشيخ ويوم وقمها وكيف كان حماه لها ردوا المرأة فلما كان من الدد دعا بهما اتراب فقال لهم الهوا حتى اذا الهام الاله قال لهم اجلسوا حتى اذا ما تمكوا صاح بهم ان قوموا الهام الاله فانكى على راحتيه فدعاه امير المؤمنين فورثه من ابيه وحيد اخوته حيد المقربين حيدا جدا وقال له عمر يا ابا الحسن كيف صنعت قال عرفت صنعت الشيخ فى نكاهه الاله على راحتيه (قال المؤلف) الطاهر

(١) الذى فى نسخة فضيل بن يعقوب . ولكن الطاهر ان الراوى

عن ابى الصاح . محمد بن فضيل . اليه

ان المراد بالمواقعة هنا مجرد ارادة الدخول بها لا المخامعة فالمراد انه بعد ان مات على بطنها وجدت سكرا ثم اتت بولد فذلك ادعى اخوته انها لخرت وشهدوا بذلك ولما كان الحكم في مثلها انها فراش وان الولد قد ولد على فراش الشيخ فهو ملحق به فذلك امر أمير المؤمنين على ردها واستفاظ الحد عنها وجمع انكاه الولد على راحته دالا في السامر على انه ابن الشيخ ادعا واستظهارا والا فهو لا يصح دليلا والدليل في الحقيقة هو ولادته على فراشه وذلك لانه من امي على فرج امراته فحملت الحق به الولد وان لم يقتضها لحوار تسرب المي الى الرحم ، حصول الحمل بذلك مع فائها بكسر وقد وقع مثله في زماننا وامل اظهر ان الدليل هو الاكراه كان احتشاما من اظهار خطأ من امر رجمها وعدم تعاطيه لئلا يكون ولد على فراش الشيخ والله اعلم وبأى نظير هذا في احكامه في اماره عتبات .

(في جارية شهدوا انها بنت - وقصة دانيال)

(٢٨) في كتاب عجائب احكامه : محمد بن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال اني عمر بن الخطاب بجارية قد شهدوا انها بنت وكان من قصتها انها كانت يتيمة عند رجل وكان للرجل امرأة وكان لرجل كثير ما يعيب عن اهله فشبهت اليتيمة فتحوقت المرأة ان يتزوجها زوجها اذا رجع من سفره فسقطت الحرة ودعت نسوة حتى امسكوها ثم اخذت تذرنها بيدها فلما قدم زوجها سألت امرأته عن اليتيمة فبرهتها بالافاحشة

واقامت المدينة حيراسا الذين ساعدوها على ذلك فرفع ذلك الى عمر فلم يدر كيف يقضى في ذلك ثم قال الرجل اذهب بنا الى على فانوا علينا ونقصوا عليه قصتها فقال لامرأة الرجل المكينة او رهاى قالت هؤلاء حادان يشهدون عليها بما افول فاحضرتهم فاحرج على عليه السلام السيف من عنده وطرحه بين يديه ثم امر بكل واحدة من فاححات يده ثم دعا امرأة الرجل فادارها بكل وجه فالت ان زول عن قولها فردها الى البيت الذى كانت فيه ودعا احدى الشهود وجثا على ركعته وقاب لها انعره بنى اما على بن ابي طالب وهذا مسمى وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت الى الحق واعطيتها الامان وان لم تصدقنى لأملأ السيف منك فالتفت الى عمر فقالت ياأمير المؤمنين الامان على الصديق فقال لها على فاصدقى قالت لا والله ولكنها لما رأت حمالا وهبأة غابت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعنا فامسكها فاعتصمها باصمها فقال على الله أكبر انا اول من فرق بين الشاهدين الا دانيال الذى عليه السلام والزم على المرأة حد العادى والزمها جميع العقر وجعل عمرها اربعمائة درهم وأمر بالمرأة ان تنق من الرجل وطلقها زوجها وزوجه اليتيمة وساق عنه على المهر .

(قصة دانيال)

فقال عمر لحدثنا ياأبا الحسن بحديث دانيال فقال ان دانيال كان يتيما لا أب له ولا أم وان امرأة من بنى اسرائيل عذرا ضمته فرثته وان ملكا من ملوك بنى اسرائيل كان له قاصيان وكان

لها صديق وكان رجلا صالحا وكانت امرأته هيثة جميلة وكان
 بأى الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه فى بعض اموره
 فقال للقاضيين اختاروا لى رجلا ارسله بعض فى امورى فقالوا فلان
 ووجه الملك اليه فقال الرجل للقاضيين اوصيكم بأمران حيرا
 فقالا نعم نخرج الرجل وكان القاضيان يانيان باب الصديق فمشقا
 امرأته فراودها عن نفسها قالت وهالا لها ان لم تفعلنى لشهدى
 عليك عند الملك بالربا ثم ارحمك ففعلت افعل ما احببتا فانما
 املك شهدا عنده انما سمعت وكان لها ذكر حسن جميل فدخل
 الملك من ذلك أمر عظيم واشتد بها عمه وكان بها عجبها فقال
 لها ان قولكما مقبول فاجلوها ثلاثة ايام ثم ارحمها وبأدى فى
 المدينة التى هو فيها احضروا قبل ثلاثة العادة فامرا قد سمعت
 وان العاصم قد شهدا عليها بذلك فاكثرت الناس فى ذلك وقال
 الملك لوربره ما عندك فى ذلك هل من حيلة فقال الورير ما سدى
 فى ذلك شئ فخرج الورير يوم الثالث وهو آخر ايامها فاذا بعد ان
 عرفوا ما هو ووجه دانيال فقال يا معشر الصبيان تعالوا حتى
 اكون اما الملك وتكون انت باعلان العادة ويكون فلان
 وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترايا (١) وجعل سيفا
 من فصب ثم قال للعدان حدوا يدي هذا وجوه الى مكان كذا
 وكذا ثم دعا احدهما فقال فى حقا فانك ان لم تقبل حقا فتلتك

(١) هكذا فى الاصل ولم يبين العرص من جمع اليراب واصل
 فى الكلام نفصا، اصله (ثم جمع ترايا وحمله كالسرير) او نحو ذلك

فبمن قتلته امرأة أبيه وحملها - من حلف لا يزرع الف - ٣٥

ثم تشهد على هذه المرأة والوزير واقف بطر ويسمع فقال أشهد
أما زنت قال من قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان
أب فلان قال في أي مكان قال في مكان كذا وكذا قال ردوه
إلى مكانه وجاءوا بالآخر فقال له على ما تشهد قال أما زنت
قال في أي يوم قال في يوم كذا وكذا قال مع من قال مع
فلان أب فلان قال في أي موضع قال في موضع كذا وكذا
خالف صاحبه في القول فقال دأبنا الله أكبر شهدا برور باد
في الناس أن العاصم شهدا على فلانة بالزور فاحصروا قتلها
فذهب الوزير إلى الملك مبادرا فاحصوه الخبر فحدث الملك إلى العاصمين
ففرق بينهما ومنهما كما فعل دأبنا فاحتلعا كما احتلف العلامان
فبادى الملك في الناس وأمر بقناوي . ثم إن عليا امره أن يطلق
المرأة وزوجه البتة (١) .

(فبمن قتلته امرأة أبيه وحملها)

(٢٩) عن كتاب الأعلام المرفوعين دار رعت إلى عمر قصة
رجل قتلته امرأة أبيه وحملها فنردد عمر هل يقتل الكثير
بالواحد فقال له على رأيك لو أن نهرا اشتركوها في سرقة
جزور فاحد هذا عصرا وهذا عصرا أكننت قاطمهم قال نعم
قال فكذلك هذا فعمل عمر رأيه وكتب إلى عامله أن اقتلها
ولو اشترك أهل صنماء كلهم فيه لقتلهم .

(فبمن حلف لا يزرع الفيد من رجل عده حتى تصدق بوزره)

(١) - كذا في الأصل ولا يحى أن هذا قد تقدم

(٢٠) في آخر كتاب جواهر الفقه للعاصي عبد العزيز
 ابن الراج الاطرابلسي (مسألة) رجل قيد عنده بقيد حديد
 وحلف ان لا يبرعه من قدميه حتى يتصدق بوزنه فكيف يفعل
 في ذلك (الجواب) ورد الخبر بان الحراب في ذلك قضية أمير
 المؤمنين ع **ب** اني طالب ورد الخبر في ذلك على وجهين
 (احدهما ان) رجلا قيد عنده بقيد حديد وحلف ان لا يبرعه
 من رجليه حتى يتصدق بوزنه وان احدا لم يحبس الجواب عن
 ذلك غيره (والآخر) ان رجلين في عهد عمر شاهدا عدا مقيدا
 فقال احدهما ان لم يمكن في قيدته وزن كذا فامرأته طالق ثلاثا
 وقال الآخر ان كان في قيدته ما قلت فامرأته طالق ثلاثا وطأنا
 من عهد العهد حر القيد فقال السيد امرأته طالق ثلاثا ان
 حله حتى يتصدق بوزنه فانهم ا الى عمر فقال مولاه احق به
 فاصهوا فاعزلوا سائرهم فقالوا اذهبوا بنا الى علي بن ابي طالب
 فامر باحصار جفنته وشد القيد بحيط ووقف العهد في الجفنة
 والقيد مرسل الى اسفل ثم صب الماء عليه حتى امتهل ثم
 أمر رفع القيد بالخييط فرفع حتى خرج من الماء ثم دعا ببرادة
 الحديد والقيت في الماء حتى عاد الى حده الاول ثم قال روا
 هذا فقيه وزن القيد اه .

(فيمن قال لا تدفع الامانة لواحد منا)

(٣٠) روى ابن الخويزي في كتاب الادكياه قال احربا
 سمالك بن حرب عن حنبل بن المعتز ان رجلا استدعا امرأة

من قريش مائة دينار وقالوا لا تدفعها الى واحد منا دون صاحبه حتى يجتمع فلما حوّلوا جاء أحدهما فقال ان صاحبي قد مات فادعني الى الدناير فادع وقالت انك قلتها لا تدفعها الى واحد منا دون صاحبه فادع من اياها اهلها وحبرائها فلم يرالوا بها حتى دفعها ثم اذت لا جاء الاخر فقال ادعني ان الدناير ههنا ان صاحبك حامل فرعم لك مت فدفعها اليه فاحتصمها الى عمر بن الخطاب فارد ان يقضى عليها فقالت انشدك الله ان تدفعها الى علي فعمل فمروى على اسمها قد ذكرنا بها فقال ليس فلما لا تدفعها الى واحد منا دون صاحبه فقال ان كان مالك عددا بغير صاحبك حتى تدفعها اليك .

(في ان الحجر الاسود بضر وبمع)

(٢١) في المأثور عن كتاب احياء علوم الدين للعرابي ان عمر قبل الحجر ثم قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله يقولك لما قبلتك فقال علي بن ابي طالب هو يضر وبمع فقال وكيف قال ان الله تعالى لما احدث الميثاق على الذرية كتب الله عليهم كتابا ثم القمه هذا الحجر فهو يشهد المؤمن بالوفاء ويشهد على الكافر بالحدود . قيل فذلك قول الناس عند الاستلام اللهم ايماننا بك وتصديقنا بكتابتك ووفاء بميثاقك . هذا ما رواه ابو سعيد الخدري وفي رواية شعبية عن قتادة عن انس قال له علي لا تقبل ذلك فان رسول الله (ص) ما فعل فعلا ولا من سعة الا عن امر الله عزه على حكمه وذكر

من الصحابة فقالوا حدها نفسك فارك ان قسمتها لم يصب كل رجل منها الا مالا يلتفت اليه فقال علي اقسما اصابهم من ذلك ما اصابهم فاعل في ذلك والكثير سواء ثم التفت الى علي فقال : وبك مع اياد لم احركها .

(فيمن طلق امرأته في الشرك تطليقه وفي الاسلام تطليقتين)
(٣٥) وفيه عن القاصي المذكور في الكتاب المذكور : قال ابو عثمان النهدي جاء رجل الى عمر فقال ان طلقت امرأتي في الشرك تطليقه وفي الاسلام تطليقتين فما ترى فسكت عمر فقال له الرجل ما يقول فان كما انت حتى يحق علي من اني طالت لجاه علي فقال مص عليه فمسك فمس عليه فمس فقال علي هدم الاسلام ما كان قبله هي عندك على واحدة .

(٣٦) وفيه عن ابى العاصم الكوفي والعماسي السلمي في كتابيهما قالارفع الى عمر ان عسا قتل مولاه فارس فقتله فدعاه علي فقال اقتلت مولاك قال نعم قال فلم يقتله قال علني علي نفسي واتاني في ذاتي وهما لا ولياء المقتول اذهم وليكم قالوا نعم قال ومنى دهنموه قالوا الساعة فان امر احبس هذا العلام ولا تحدث فيه حدثا حتى نمر ثلاثة ايام ثم قار لا ولاء المقتول اذا مضت ثلاثة ايام فاحضرونا فلما مضت ثلاثة ايام حصرروا فاحد علي بيد عمر وخرجوا ثم ذهب علي قبر الرجل المقتول فقال لا ولاءه هذا قبر صاحبكم قالوا نعم قال احفروا فحفروا حتى انتهوا الى اللحد فقال اخرجوا ميتكم فظفروا الى اكفساته

في اللحد ولم يحدوه فقال على الله اكبر الله اكبر ما كذبت
ولا كذبت سمعت رسول الله (ص) يقول من يعمل من اثم
عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فهو مؤجل الى ان يوضع في
لحدّه فاذا وصح لم يمكث اكثر من ثلاث حتى تعدّه الارض
الى حمالة قوم لوط انهبالكين وحشر معهم . (قال المؤلف)
قد يستكر مستكر ويستعبد مستعبد وقوع مثل هذا وما هو
الا استنكار لقدرة الله تعالى الذي جاء بعرض بلقيس من اليمن
الى فلسطين على اعداء من رجباً بل ان يرثى الى سليمان طرده
(في الحاج الذي اكل بيض البعوض)

(٣٧) وفيه عن النبيين المذكورين : عمر بن حماد باساره
عن عمارة بن الصامت قال قدم قوم من الشام حجاجا فاصابوا
ادحى نعامه فنه حس بصات وهم محرّمون فشوهن واكلوهن
ثم قالوا مارا انا الا وقد اخطأنا واصبنا الصيد ونحن محرّمون
فاتوا المدنة وقصوا على عمر القصة فقال انظروا الى قوم من
اصحاب رسول الله (ص) ماألوم عن ذلك ليحكموا فيه قالوا
جماعة من الصحابة فاحتلوا في الحكم في ذلك فقال عمر اذا
اختلفتم فيها فاجعل رجل كسبا امرنا اذا اختلفنا في شيء فيحكم فيه
فرسل الى امرأة يقال لها عطية فاستأمر منها اتانا فركبنا
واطلق القوم معه حتى اتى عليا وهو راسع فخرج اليه على نعلاه
ثم قال هلا ارسلت اليما فأنك هناك عمر الحكم يؤتى في بيته
فقص عليه القوم فقال على اممر مرهم عليهمودوا الى حسن فلا نص

من الامن فطهره، ما الفعل فادا تحت اهدوا ما تنح منها جزء
عما اصابها فقال عمر بأنا الحسن ان الدابة قد تجهض فقال
علي وكذلك البهية قد تمرق فقال عمر فلهذا امر بان تسألك .
(فضاءه في اماره عثمان)

(كيفية القصاص بالمين)

(٣٨) في كتاب غرائب احكامه : حدثني ابي عن ابن ابي
عمر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
السلام الخ ثم قال و... قال جاء رجل الى أمير المؤمنين الخ .
وعنه قال اني أمير المؤمنين ثم قال وعنه عن ابي الحارود عن
الحارث الاعور الخ ولا يمد ان يكون وعنه المذكور أخيراً
راجعا الى محمد بن قيس المذكور في آخر السند ثم قال وقضى
علي الخ وقضى وذكر عدة فضاء والطاهر الخ ذلك
كله من نعمة الحديث السابق المروي عن الحارث الاعور ثم قال
وقال ان أمير المؤمنين الخ والطاهر ان العائل الحارث الاعور
قال (اي الحارث) ان مولى لعثمان اطعم اعرابيا فذهب بعينه
فاعطاه عثمان الدية واضعف فابي الاعرابي ان يقبل الدية فرفضها
عثمان الى أمير المؤمنين فامر علي ان يضع على احدى عيديه قطعا
ثم احمل سرآه فادناها من عنقه حتى سالت (١)

(فبين نزحها شيخ ولم يصل اليها فحملت)

(٣٩) قال المفرد وما قضى به في اماره عثمان ما رواه نقلة

(١) اي ادناها من بين المولى

الآنار من العامة والخاصة ان امرأه فكحها شبع كسبر حملت
 فزعم الشيخ انه لم يهل اليها وانكر حملها فالتبس الامر على
 عثمان وسأله المرأة هل اقتضك الشيخ وكأت بكرا فأت لا فقال
 عثمان اتبعوا الحد عليها فقال له على ان المرأة تمين سم للجبيض
 وسم للبول فلعن الشيخ كان يسأل منها فصار ماؤه في سم الجبيض
 حملت منه فأتوا الرحمن عن ذلك فمش فقال قد كنت ازل
 الماء في قلبها من غير وصول اليها بالاقتصاص فقال على الحمل
 له والولد ولده وارى عقوبته على الانكار له فصار عثمان الى
 قضائه بذلك

(فيمن اولد امته ثم ابيكها عبده)

(٤٠) قال المعبود روى ان رجلا كات له سرية فاولدها
 ثم اغترطها وابيکها عددا له ثم توفى السيد فعتقت تلك انشأ
 لها وورث ولدها ربحا ثم توفى الاب فورثت من ولدها زوجه
 فارتعدت الى عثمان بختصان تقول هذا عدى ويقول هي امرأى
 ولست مهرجا عنها فقال عثمان هذه مشكله وعلى حاضر فقال
 على سلوها هل جامعها بعد ميراثه اليه فقالت لا فقال لو اعلم
 انه فعل ذلك لعدته ادهى فانه عدك ليس له عليك سبيل ان
 شئت ان تضره او تنقيه او تبيعه فذلك لك .

(في مكانة زوت)

(٤١) قال المعبود روى ان مكانة زات على عهد عثمان وقد
 عتق منها ثلاثة ارباع فسأله عثمان عليها فقال يولد منها محاسب

الحرية ويجلد منها بحساب الرق فقال زيد بن ثابت فقال تجلد بحساب الرق فقال له علي كفيف تجلد بحساب الرق وقد عتق منها ثلاثة ارباعها وهلا جلدتها بحساب الحرية فانها فيها اكثر فقال زيد لو كان ذلك كذلك لوجب تورثها بحساب الحرية فقال له علي أجل ذلك واجب فالخم زيد وخالف شمان عليا وصار الى قول زيد بعد ظهور الحجة عليه اه
(صاياه في امارته)

(فيمن ضرب على هامته فادعى انه لا يبصر ولا يشم ولا ينطق)
(٤٢) في كتاب غرائب احكامه بالاسناد المتقدم عن الاصمغ ان ساءه قال روح ابى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ان رجلا ضرب على هامته فادعى المصروب انه لا يبصر شيئا ويشم وانه لا يشم رائحة وانه قد حرس فلا ينطق فقال أمير المؤمنين ان كان صادقا فيها ادعاه بعد رجعت له ثلاث ديات فعيل كفيف يستأ ذلك منه بالأمير المؤمنين حتى يملأ انه صادق فقال اما ما ادعاه في عليه وانه لا يبصر شيئا فانه يستأ ذلك بان يقال له ارفع عيناك الى عين الشمس فان كان صحيحا لم ينالك ان يعمض عيناك وان كان كما زعم لا يبصر شيئا فاقنا عيناك مفتوحتين واما ما ادعاه في خياشمة وانه لا يشم رائحة فانه يستأ ذلك بحرق يدى من اذنه فان كان صحيحا وصلب رائحة الخراق الى دماغه ودمعت عيناك وبكى رأسه واما ما ادعاه في لسانه وانه لا ينطق فانه يستأ ذلك بارة تضرب على لسانه فان كان ينطق خرج

الدم احمر وان كان كما ادعى لا يطق حرج الدم اسود

(اوصى بالف دينار يتصدق منها بما احب وبخمس الباقي)

(٤٣) في كتاب عذات احكامه بالسند المتقدم عن الاصمعي

ابن نانة قال مات رجل في عهد أمير المؤمنين عليه السلام

واوصى الى رجل ودفع اليه الف دينار وقال له تصدق بها بما

تحب واخمس الباقي فتصدق الرجل بمائة دينار وخمس نفسه

تسمائه دينار فقال ورثة الرجل الميت تصدق عن ابناكم بمائة

دينار فاق ذلك جماعة الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال

لهم ما يقولون فقالوا يا أمير المؤمنين مات اباي ودفع الى هذا

الف دينار وقال له تصدق بها بما تحب واخمس الباقي فتصدق

بمائة دينار وخمس نفسه تسمائه دينار فقلنا له يتصدق عن ابنا

بمئتين مائة دينار وبخمس نفسه تسمائه دينار فقال أمير المؤمنين

صلى الله عليه وسلم احيهم الى ذلك فاق امير المؤمنين يحب عليك ان

تصدق تسمائه دينار وتصدق لنفسك مائة دينار فان الذي احدث

هو تسمائه دينار (فان الثواب) هكذا جاءت هذه الرواية

وظاهر الحال ان الحق في جانب الوصي لاق حاش الورثة وظاهر

قول الموصي تصدق بها بما تحب اي بما تريد لا بما تحب ان

ينبغي لك واعل ما فعل أمير المؤمنين عليه السلام هو من باب

النصيحة للموصي قصدا لا لتصلاح الحال اذ امير ذلك من جرم

الاصلاح وتفسير ما تحب بما تحب ان يكون لك امله من باب

الافتناع والماكرمة الدليل الشعري لامن باب الحقيقة ويمكن

ان يقال ان ظاهر حال الموصى انه لا يرضى بان يجبر لنفسه
اكثرها ويقتلها

(حكمة في الاسارى)

(٤٤) وفي كتاب عجائب احكامه بالسند المتقدم الى الاصح
ان ابن عباس قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام بشئ دق في
الاسارى ذا امرهم المشركون من اصحابه وكان لا يهادى منهم
من كانت جراحتهم من حلف ويقول هو العار ومن كانت
جراحته من قدام يفاديه .

(في قتلى اخر وصغير والى وان)

(٤٥) وفيه بالاسناد الاقنى عن ابن ابي ليلى وهو حدثى
ابى عن الحسن بن محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابن ابي
ليلى قال قضى أمير المؤمنين صلى الله عليه في قتل اهل الخيل
وصغيرين والهردان من اصحابه انه نظر في جراحتهم فمن كانت
جراحته من حلفه لم يصلى عليه وقال هو العار من الرحم ومن
كانت جراحته من قدام صلى عليه ودوه .

(في قاطع الطريق)

(٤٦) وفيه ايضا : وقضى في الذى يقطع على المسلمين ويقنمهم
ويأخذ ما لهم ان يقتل ويصلب
(٤٧) وقضى في الذى يأخذ المال ولا يقتل ان تقطع يده
ورجله من خلاف .

(٤٨) وقضى في الذى لا يقتل ولا يأخذ المال ولا يؤذى

ان ينق من بلدة الى بلدة أبدا حتى يموت وقال : وهو قوله تعالى
(اما حزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا أو يصلوا أو يعطوا أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الارض ذلك لهم حرج في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم) .

وهذا الأخير مما به اسأف السبيل فقط ولم يعمل شيئا
عما فعله الأولان ويدل عليه ما أرسله في جمع البيان عن المأفر
والصادق عليهما السلام : أما حزاء المحارب على قدر استحقاقه
فان قتل حرره ان يقتل وان قتل واحد المال جرائزه ان يقتل
ويصلب وان احدث المال ولم يقتل جرائزه ان تقطع يده ورجله
من خلاف وان اسأف السبيل فقط عا عليه النبي لا غير .
(خمس قتل زوجها صديقها)

(٤٩) وفيه بالسند المتقدم الى الاصمعي : وقضى في امرأة
كان لها صديق فمزحجت فلما كان ليلة الماء ادخلت صديقها
الحجلة صرا هذا راود الرجل المرأة ثار الصديق فاقتلا وقتل الروح
الصديق فعادت المرأة الى الروح فقتلته فقال أمير المؤمنين يؤخذ
من المرأة دية الصديق وتعمل الروح . هكذا جاءت هذه الرواية
والمطابق لقواعد الشرع ان الصديق لا دية له لان الروح قتله
دفاعا عن نفسه والصديق قد طأوع الروحته واقدم على ما أقدم
عليه ولم تغره

تاجران ان يبيع هذا هذا ستة لا يقصرون الممك والقائل والناظر ٤٧

(في تاجرین يبيع هذا هذا وبالعكس)

(٥٠) و ٥١ . وقضى في رجلين تاجرین يبيع هذا هذا ويبيع هذا هذا ويهران من بلد الى بلد فان تقطع ايديهما لاهما سارقا انفسهما واموال الناس .

(ستة لا يقصرون)

(٥١) و ٥٢ ايضا : وقضى ان ستة لا يقصرون في صلاتهم وصداهم الخدعة الذين يدرون في جدهم والامير الذي يدور في امارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي الذي يطلب مواقع العطر وميت الشجر والرجل يخرج في طلب الصيد يرمد لحو الدنيا والمخارب الذي يقطع الليل .

(في الممك والقائل والناظر)

(٥٢) و ٥٣ : وقضى في رجل امك رجلا حتى جاء آخر قتلته ورجل ينظر اليه فلم يبعه من قتله ان يقتل القاتل وتعفا عينا الذي ينظر فلم يبيع ورجل الذي امك السجين حتى يموت .
(فيما قطع فرح امرأته)

(٥٣) و ٥٤ : وقضى في رجل قطع فرح امرأته اخذ منه ديتها واحمره على امساكها .

(٥٤) وقضى في حاريتين دخلتا الحمام ففتحت احدهما الاخرى باصبعها انه صرعا الحد والزها مهرها .

(فيما احقت اخرى حملت)

(٥٥) وقضى في امرأة جاءها زوجها فقامت بحرارة

فما حقت جارية سكرها واقصت بالماء البها لحلمات الجارية فانتظر الجارية حتى وضعت ولدها ثم رجم المرأة وضرب الجارية واحذف من المرأة مهر الجارية وقال لا تلد حتى تذهب عندهم - وورد الولد على أبيه .

(ومن سكروا فتناجروا بالسكاكين)

(٥٦) وفي الكتاب المذكور : وحدثني ابن عث النوفلي

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام ان جماعة كانوا

يشربون سكروا فتناجروا بالسكاكين كانت معهم فرجعوا الى أمير

المؤمنين فحرمهم فأتى منهم رجلان وبقي رجلان فقال أهل

المؤمنين بأمر المؤمنين الله فاحبينا فقالوا على قتل دينك

لدين ما قتل كل واحد منهما صاحبه فقالوا لا ندري فقال

على بل اجعل دية المقتولين على قتائنا الاربعة ثم أحد دية

جراحه الباقيين من دية المقتولين قال المعيد : وروى علماء أهل

السيرة ان اربعة نفر شربوا المسكر على عهد أمير المؤمنين عليه

السلام فسكروا فتناجروا بالسكاكين وقال الجراح كل واحد منهم

ورفع حرمهم الى أمير المؤمنين فامر بحبسهم حتى يفيقوا فأتى

في السجن منهم اثنان وبقي اثنان فجاء قوم الاثني الى أمير المؤمنين

فقالوا افسدنا من هذين النفسين فاحبنا فقتل صاحبينا قال وما عليكم

بذلك ولعل كل واحد منهما قتل صاحبه فقالوا لا ندري فاحكم

فيها بما عليك الله فقال دية المقتولين على قتائنا الاربعة ودد

مقاصة الحيين منهما دية جراحهما ثم قال المعيد : وكان ذلك هو

الحكم الذي لا طريق الى الحق في القضاء سواء الا ترى انه لا قيمة على القتال تفرد به من المقتول ولا بينة على العمد في القتل فذلك كان القضاء فيه على حكم الخطأ في القتل واللبس في القتال دون المقتول .

(في ستة عدان سحوا في العرات فمرق احدثهم)

(٥٧) وفي الكتاب المذكور بعد الحديث المتقدم : قال ورفع الى أمير المؤمنين ان ستة عدان تماطوا لعبا في العرات فمرق علام منهم فشهد ثلاثة على الاثنين انهما اعرقا وشهد الاثنين على الثلاثة انهم عرفوه ففضى أمير المؤمنين بالدية اجمالا الثلاثة احراس على الاثنين وخمسين على الثلاثة وفي ارشاد المعيد : روى ان ستة عدان تماطوا في لعبا فمرق واحد منهم فشهد اثنين على ثلاثة انهم عرفوه ، شهد الثلاثة على الاثنين انهما اعرقا ففضى بالدية اجمالا على الحصة امر ثلاثة منها على الاثنين بحساب الشهادة لئلا يجرى في ذلك قضية الحق بالعدان ففضى به .

(فبعض له رأيا ان ويدان في حقو واحد)

(٥٨) في الكتاب المذكور بعد ذكر السيد السابق في احكامه على عمد اب بكر وهو قول علي بن ابراهيم ، حدثني أبي عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ما لفظه : قال وولد علي عمد أمير المؤمنين صلى الله عليه ولود له رأسان وصدران في حقو واحد فقتل أمير المؤمنين أبو رث ميراث

اثنتين أو واحد فقال بترك حتى ينام ثم يصاح به فان انتبها جميعا كان له ميراث واحد وان انتبه واحد وبقي الآخر كان له ميراث اثنتين قال : وذكر احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال رأيت يمارس امرأة لها صدران في حق واحد متروجة تدار هذه على هذه قال وحدثنا غيره انه رأى كذلك وكانا حائضين يعملان جميعا على حب واحد وقال المعبدي الارشاد : وكان من قضاياه عليه السلام بعد الدعة له ومضى عنان ما رواه أهل النقل من حمالة الآثار ان امرأة ولدت ولدا له ثناران ورأسان على حق واحد فسألوا أمير المؤمنين عنه فقال اعتروه اذا نام ثم يسهوا احد البدين والرأسين فان انتبها جميعا مما في حالة واحده فهما انسان واحد وان استيقظ احدهما والآخر نائم فهما اثنان وحقهما من الميراث حق اثنتين (اقول) يلزم ان تكون العبرة في اسمها واحد باسمها اذا ناما ناما معا واذا انتبها انتبها معا والعبرة في أحدهما اثنان ان ينام احدهما ويبقى الآخر مستيقظا او يستيقظ احدهما ويبقى الآخر نائما وعليه يحمل ما رواه علي بن ابراهيم في الحديث الاول اما مجرد الصباح فهما وانتباههما معا فليس دليلا على الوحدة لان الرجلين الثنتين كثيرا ما يصاح بهما فانتبهان معا (في القضاء بشاهد ويمين)

(٥٩) في كتاب عتبات احكامه : وحدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكيم بن عتبة وسأله بن كميل على ابي جعفر الاقر فسألاه عن شاهد ويمين

قال قضى به رسول الله وقضى به على عندكم بالكوفة فقال الحكم
ابن عتيبة هذا خلاف القرآن فقال ابو جعفر وابن وحده
خلاف القرآن فقال يقولوا واشهدوا ذوى عدل منكم فقال قول
الله واشهدوا ذوى عدل منكم هو ان لا يقتل شاهد ويمين ان
عليها كان قاعدا في المسجد مسجد الكوفة فر به عبدالله ابن
قفل النخعي ومعه درع طلحة فقال له على عليه السلام هذه درع
طلحة احدث غلولا يوم البصرة فقال له عبدالله بن قفل اجعل
يدي ويديك قاضيك الذي رضيتك الدليلين لجمع يديه وبينه شريحا
فقال على اشريح هذه درع طلحة احدث غلولا يوم البصرة فقال
شريح هات على ما تقول البينة فانه بالحسين فشهدا انه درع طلحة
احدث غلولا يوم البصرة فقال شريح هذا شاهد واحد ولا اقضى
بشهادة واحد حتى يكون معه آخر فدعا على بقدر فشهد اما
درع طلحة احدث غلولا يوم البصرة فقال شريح هذا ملك
فغضب أمير المؤمنين قال حذوها فان هذا قد قضى بحور ثلاث
مرات فتحول شريح عن مجلسه ثم قال لا اقضى بين اثنين حتى
تخبرني من اين قضيت بحور ثلاث مرات فقال على اني لما
اخبرتك انها درع طلحة احدث غلولا يوم البصرة قلت هات
على ما تقول بينة وقد قال رسول الله (ص) ايما وجد غلول
احد بعير بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث فمذه واحدة ثم
ايتيك بالحسن (الحسين) فشهد فقلت هذا شاهد واحد ولا
اقضى بشهادة شاهد واحد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول

الله (ص) بشهادة شاهد وعين فهدى اثنان ثم اتيتك بقبر وشهد
فقلت شهادة مملوك لا اقصى شهادته ولا بأس بشهادة المملوك
اذا كان عدلا فهدى ثالثة ثم قال ويحك ان امام المسلمين يؤمن
من دمايتهم على ما هو اعظم من هذا فامرهم أمير المؤمنين ان لا
ينفذ قضاء حتى يعرض عليه .

(الحقنى)

(٦٠) في عتبات احكامه بالقطعة . وعنه ان عن ابيه ابراهيم
ابن هاشم عن سعد بن طريف عن الاصمعي عن سماعة قال يئسا
شريح في مجلس القضاء اذ اتته امرأة فقالت يا أبا امية احل لي
المجلس فان لي اليك حاجة فامر من حوله ان يحضروا عنه ثم قال
ادكرى حاجتك فقالت يا أبا امية ان لي بالرجال وما للنساء
فقال ويحك فليأمرهما يخرج ال ل فقال من كانها فخرج شريح
من ذلك فقالت لا تمنحين فوالله لأوردن عليك ما هو اعجب من
ذلك من امرى فقال شريح ما هو فقالت حمامتى زوجتى فولدت
منه وحاممت جاريتى فولدت منى فصرخ شريح احدى يديه على
الآخرى فتعجبا ثم قال الحقنى يا أمير المؤمنين فهدته حتى دخل على
على عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين لقد ورد على شئ ما سمعت
مثله قط فقال ماداك فقص عليه قصة المرأة ودعاها أمير المؤمنين
وسألها عما قال شريح فقال صدقت يا أمير المؤمنين قال ومن
زوجك قالت فلان فلان فهدت اليه ودعاها فقال له انظر هل
تعرف هذه قال نعم هى ربه حتى وسأله عما قالت فقال هو حق

فقال على لانت اجراً من خاصي الاسد حيث تقدم عليها على
 هذه الحالة ثم ارسل الى قنبر فقال وادخلها بيتنا ومعها امرأة
 تعد اصلاعها فقال قنبر ياأمير المؤمنين ما آمن عليها رجلاً ولا
 أمماً على امرأة فقال على على يدبيل الخصى وكان يشق به ويقبل
 منه فقال يادبيل ادخلها بيتنا ومرها ان تشد الثبان ثم عرسها
 من ثيابا (ثيابا ط) وعد اصلاعها ففعل ذلك فكان اصلاعها
 اصلاع الرجال فهرق بيدهما والخفها بالرحا والبسها القلنسوة
 والمعلين والرداء اه وقد رواه المعبد في الارشاد بتفاوت عن
 هذا مع دلالة السوق على انه رواية واحدة فوردناه ايضاً وان
 طان الكلام قال : روى حسن بن علي العمري عن سعد بن
 طريف عن الاصمعي بن سنان قال بينما شريع في مجلس القضاء
 اد جاء شخص فقال له ياأبا امية احلني فان لي حاجة فامر من
 حوله ان يحموا عنه فاهمروا وبقى خاصة من حضره فقال له
 اذكر حاجتك فقال ياأبا امية ان لي مال للرحا وما للاماء فما
 الحكم عندك في رجل ابا ام امرأه فقال له قد سمعت من أمير
 المؤمنين في ذلك قصة انا اذكرها جبرني عن المول من اي
 المرحب يخرج قال الشخص من كليهما قال من ايها يقطع قال
 منهما معا فتدع شريع قال الشخص سأورد عليك من امرى
 ماهر اعلم قال شريع ماذاك قال زوجي ابني علي اى امرأة
 لحملت من الزوج واتمت جارية تحرس فافصيت اليها فحملت منى
 فضرب شريع احدى يديه على الاخرى متمجداً وقال هذا امر

لا بد من إتيائه إلى أمير المؤمنين فلا علم لي بالحكم فيه فقام وتبعه
الشخص ومن حضر معه حتى دخل على أمير المؤمنين فقص عليه
القصة فدعا أمير المؤمنين بالشخص وسأله عما حكاه له شريح
فاعترف به فقال ومن روجك قال فلان بن فلان وهو حاصر
بالمصر فدعا به وسئل عما قال فقال صدق فقال أمير المؤمنين
لأنك أجراً من صائد الأسد حين تقدم على هذه الحالة ثم دعا
قديراً مولاه فقال له ادخل هذا الشخص بيتنا ومعه أربعة أسوة
من العدول ومرهم شجر رده وعد أصلاعه بعد الاستئذان من
متر فراهن أمير المؤمنين ما آمن على هذا الشخص الرجاء ولا
السلام فامر أن يشد عليه ثياب واحلاه في بيت ثم ولجه وعد
أصلاعه وكأت من الجانب الأيسر - بعة ومن الجانب الأيمن
ثمانية فقال هذ رحن - أمر نظم شعرة واليه العدة والعلاب
والرداء وفرق بينه وبين الروح اه هكدا في المسحة التي عندي
من الجانب الأيسر سبعة ولعلها غلط والصراب تسعة من سبعة
لما في رواية محمد بن عيسى لأنه قال المفيد وروى بعض أهل
القول انه لما ادعى الشخص ما ادعاه من الهرجين أمر أمير المؤمنين
عدلين من المسلمين أن يحضرا بيتا حاليا وأحضر الشخص معهما
وأمر بنصب مرآتين أحدهما مقابلة لمرح الشخص والآخرى
مقابلة لتلك المرأة وأمر الشخص بالكشف عن عورته في مقالة
المرأة حيث لا يراه العدلان وأمر العدلين بالنظر في المرأة المعاملة
لها فلما تحقق العدلان صحة ما ادعاه الشخص من الهرجين اعتبر

حاله بعد اصلاعه فلما الحقه بالرجال حمل قوله في ادعاء الخمل
والعاه ولم يعمل به وجعل من الجارية منه والحقه به وروى
محمد بن فليس في الحسن كالصحيح بان هاشم عن ابى جهمر عليه
السلام قال ان شريفا القاصى بيها هو في مجلس القضاء اداتمه
امراة فقالت ايها العاصى افض بيى وبينى حصمى فقال لها وم
حصمك قالت انت قال اورحوا لها فاورجها لها ودحت فقال لها
وما ظلامتك فقالت ان لى ما للرجال وما للنساء قال شرح من
أمير المؤمنين بنفسى على الحسان فأتى اول منهما جميعا
ويستكان مما قال شريح وأنه ما سمعت اعجب من هذا فأتى
واعجب من هذا قال وما هـ قال جاءنى روحى فولدت منه
وحاممت جاريتى فولدت منى فصرخ شريح احدى يدييه على
الاحرى فتجحا ثم جاء ان أمير المؤمنين (ع) فقص عليه قصة
المرأة فسألها عن ذلك فقالت هو كما ذكر فقال لها من روحك
قالت ولان يمشى اليه ويباه فقال أعرف هذه المرأة فقال هم
هى زوجتى فسأله عما قالت فقال هو كذلك فقال عليه السلام
لأنت احراً من راكبت الاسد حيث تقدم سبها بهذه الحال
ثم قال يا امير ادخلها بيتنا مع امرأة تعد اصلاعا فقال زوجها
يا أمير المؤمنين لا آمن عليها رجلا ولا أنتم عليها امرأة فقال
على (ع) على دينار الخصى وكان من صاحبي أهل الكوفة
وكان يشق به فقال له يا ابننا ادخلها بيتنا وعمرها من ثيابها وممرها
ان تشد متراً وبعد اصلاعا هذا دينار ذلك فكان اصلاعا

مائة عشر تسعة في اليمن وثمانية في اليار غالبها على (ع)
 ثياب الرجال والفلسوة والملين والى عليه الرداء والحقة بالرجال
 وقال ز. حها يأمر المؤمنين انة عى وقد ولدت منى للحقها
 بالرجال وقال اى حكمت عليها بحكم الله تبارك وتعالى ان الله
 تبارك وتعالى خلق حوا من صلح آدم الانسر الاصى واصلاص
 الرجار نفص واصلاص النساء تمام . ويستمداد من هذه الرواية
 ان المعلمين كانوا يختصون بالرجال اما النساء فلبس الخف وبلا حفظ
 فيها ايضا انه بعد ما حكم عليها بالرجولة اعاد عليها ضمير المذكر
 وروى ميسرة بن شريح قال تقدمت الى شريح امرأة فقالت
 ان جئت بك محصنة فهاى واين حصمك فهاى انت حصمى فاحلى
 لها المجلس فقال لها تكلمى فقالت ان امرأه لى احليل ولز فرج
 وقال قد كان لامير المؤمنين فى هذا نصبة ورث من حيث جاء
 المول قالت انه يحى منها جميعا قال لها من اين يسق الدل
 قالت ليس منها شى يسق بمائتان فى وقت واحد وبقطران فى
 وقت واحد فقال لها انك لتحررين معجب فقالت اخبرك بما هو
 اعجب من هذا تزوجى انت عم لى واحدمى خادما فوطئها
 فولدتها وانما جئت لك لما ولد لى لتعرق بى وبين زوجى فقام
 من مجلس القضاء ودخل على على (ع) فاجبره بما قالت المرأة
 فامر بها فدخلت وسأها عما قال العاصى فقالت هو الذى اخبرك
 فاحضر زوجها ان عمها فقال له على (ع) هذه امرأتك وانة
 عمك قال نعم قال فله عانت ما كان قال نعم قد اخذتموها خادما

وطئها فاولدتها قال ثم وطئها بعد ذلك قال نعم قال له (ع)
 لآمت اجراً من خاصى الاسد على بديار الخصى وكان معدلاً
 وبمرايين فقال حذوا هذه المرأة ان كانت امرأة فادخلوها بيتاً
 والدسوها ثياباً وجردوها من ثيابها وعدوا اصلاص حبيها ففعلوا
 ثم خرجوا اليه فقالوا له عدد الحب الاربعة اثنى عشر مثلاً
 والحب الايسر احد عشر مثلاً فقال على (ع) الله اكبر
 اثنتى بالحجام فاحد من شمرها واعطاها رداء وحذاء والحفا
 بالرجال فقال الروح يا أمير المؤمنين امرأتى وانته عمى الحقتها
 بالرجال من احدث هذه العصية فقال ان ورثتها من ابي آدم
 وحواء خلقت من ضلع آدم واصلاص الرجال اقل من اصلاص
 النساء بصلع وعدد اصلاصها اصلاص رجل وامرهم فاحرجوا
 وفي كتاب عجائب احكامه المقدم ذكره . حدثني ابي عبد
 الرحمن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي
 ليلى يقول قضى على عليه السلام الخ ثم قال وعنه قال جاء رجل
 الى أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله الخ ثم قال وقضى أمير
 المؤمنين في الخنثى وهي التي يكون لها ما للرجل وما للنساء انها
 ان نالت من الرحم فلها ميراث النساء وان نال من الذكر فله
 ميراث الرجال وان نال من كليهما عد اصلاصه فان زادت واحدة
 على ضلع الرجل فهي امرأة وان نقصت فهو رجل قال وقضى
 ايضاً في الخنثى قال يقال للخنثى الزنى بظنك بالخائط وبيل قال
 اصاب بوله الخائط فهو ذكر وان امتكص بوله كما ينتكص بول

الدمير فهو امرأة . والظاهر ان السند في هذين الحديثين هو السند الاول اعنى حديثى ابى الخ . وعن كتاب العارات لابراهيم بن محمد الثقفى عن الحسن بن بكر المجلى عن ابيه قال : كذا على عليه السلام فى الرحبة فاقبل رهط فسلموا فلما رأهم على انكرهم فقال من أهل الشام انتم أم من أهل الجزيرة قالوا بل من أهل الشام مات أبونا وترك مالا كثيرا وترك أولاداً رجالاً ونساءً وترك فبنا حتى له حياة كحياة المرأة وذكر كذا الرجل فاراد الميراث كرجل ما فابينا عليه الى ان قال فقال على انطلقوا الى صاحبكم فاطربوا الى ميل الدول فان خرج من ذكره فله ميراث الرجل وان خرج من غير ذلك فورثوه مع النساء فبنا من ذكره فورثه كميراث الرجل . وروى هشام بن سالم فى الصحيح عن ابى عداقة المصادق عليه السلام فان قضى على عليه السلام فى الحنفى له ما للرجال وله ما للنساء قال يورث من حيث يقول فان خرج منهما جميعاً من حيث سبق فان خرج الدول . وان من حيث يسمع فان كانا سواء يورث ميراث الرجال والنساء وروى اسحاق بن عمار فى الحسن كاصحح ميراث من كلوب عن جعفر بن محمد عن ابيه عابها السلام ان عليا عليه السلام كان يقول الحنفى يورث من حيث يقول فان مال منهما جميعاً من ايها سبق البطل ورث منه فان مات ولم يدل فنصف عقل المرأة ونصف عقل الرجل (العقل) هو الدية وكأنه بين العقل واكتفى به عن الميراث . وروى ابو البختري فى الصحيح عن

جعفر عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام قضى في الخثي الذي يخلق له ذكر وهرج انه يورث من حيث يقول فان بال ميهما جميعا فمن ايها سبق فان لم يزل من واحد ميهما حتى يموت فنصف ميراث المرأة ونصف ميراث الرجل . وروى السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يورث الخثي بعد اضلاعه فان كانت اضلاعه نافصة عن اضلاع النساء تصلح ورث ميراث الرجال لان الرجل تنقص اضلاعه عن اضلاع النساء تصلح لأن حواء خلقت من ضلع آدم القصوى البعري تنقص من اضلاعه ضلع واحد . وبين هذه الروايات اختلاف ظاهر وبعضها صعب الاسناد وقد قيل في اخبار عدم الاضلاع بانها مع صحتها مخالفة لقول اهل التشريح والذي قاله فقهاؤنا ان الخثي يمتزج بالمال فان دار من احدهما او سبق منه البول حكم بمقتضاه ونقصهم قال ان مال منهما او سبق ميهما استبرأ بما يقطع منه اخيراً والمشهور بينهم انه مع المساوي في ذلك يكون مشكلاً فيعمل بالقرعة ولا يعتبر عدد الاضلاع .

(فيمن خرجوا مع رجل في سفر فادعوا موته)

(وقصة مات الدين)

(٦١) في كتاب عجايب احكامه المقدم ذكره : حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج الخ ثم قال وعنه عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نائلة الخ ثم قال وعنه

(١) عن حلف النوا عن الاصمغ بن بابة قال افد قضى أمير المؤمنين بقضية مسمعت «عجب منها ولا مثلاً قبل ولا بعد قيل وما ذاك قال دخلت المسجد ومضى أمير المؤمنين عليه السلام فاستقبله شاب حدث بسكى وحوله قوم يسكبونه فلما رأى الشاب أمير المؤمنين قال يا أمير المؤمنين ان شربها قضى على بقضية وما ادرى ما هي فقال أمير المؤمنين وما ذاك قال الشاب ان هؤلاء النفر خرجوا مع ابي في السفر فرجعوا ولم يرجع ابي فسالتهم عنه فقالوا مات فسالتهم عن ماله فقالوا ما ترك مالا فقدمتهم الى شريح فاستحلهم وقد علمت يا أمير المؤمنين ان ابي حرج ومعه مال كثير فقال لهم ارجعوا فرجعوا وعلى يقول :

اوردها سعد وسعد مشتمل باسعد ماتروى بها ذاك الابل
يعنى قضاء شريح منهم فقال والله لا احكم فيهم بحكم ما حكمه
احد قبلى الا داود الذى عليه السلام يا أمير ادع لى شرطه الخبيس
فوكل بكل رجل رجلين من الشرطه ثم دعاهم ونظر فى وجوههم
ثم قال لهم تقولون ماذا كاتى لا اعلم ما صنعتم باي هذا القبي
اى اذا لجأ الى ثم امر بهم ففرق بينهم واقبم كل واحد منهم الى
اسطوانة من اساطير المسجد ثم دعا كاتبه عبد الله (عبيد الله)
ان اى رافع فقال اكتب ثم قال للباس اذا كبرت فكمروا
ثم دعا باحدهم فقال فى اى يوم خرجتم من منازلكم واور هذا

(١) ظهر ان المراد ابو عن ابن ابي عمير عن حلف عن
الاصمغ ويحتمل ابو عن حلف عن الاصمغ

الفقى معكم فقال في يوم كذا وكذا فقال في اى سنة قال في سنة كذا وكذا قال في اى شهر قال في شهر كذا وكذا قال في منزل من مات ابو هذا الفقى قال في منزل فلان ابن فلان قال وما كان مرضه قال كذا وكذا قال كم مرض قال كذا وكذا قال فيى كان مرضه قال فلان قال فاي يوم مات ومن غسله ومن كسفته وفيما كسفتموه ومن صلى عليه ومن ادخله القبر قال فلان هذا سأل ع جميع ما يريد كبر وكبر الناس كلهم اجمعون فارتاب اولئك الباهون ولم يشكوا الا ان صاحبهم قد افر عليهم وعلى نفسه وأمر أمير المؤمنين بالرجل الى الحبس ثم دعا بآخر فقال له كلا زعمت انى لا اسلم ما صنعتن ماى هذا الفقى انى اذا لجأهل فقال بأمر المؤمنين ما انا الا كواحد منهم وانقد كنت كارها لعتله هذا امر جمل يدعو بواحد واحد وكان يقر بالمثل والمال ثم دعا بالذى امر به الى السجن فافر ايضا منهم فالزمهم المال والدم . وقال شرح بأمر المؤهين كيف كان هذا الحكم قال ان داود عليه السلام مر ببلية وهم يلعبون وينسادي بمصهم بامات الدين بامات الدين وعلام يحبسهم فدنا داود فقال باعلام ما اسمك قال مات الدين قال داود ومن سماك هذا الاسم قال امى قال له داود اين امك قال في منزلها قال داود اطلق بنا الى امك فاطلق به العلام الى امه فاستخرجها من منزلها فقال لها داود يا امة الله ما اسم امك هذا قالت اسمها مات الدين فقال لها داود ومن سماها هذا الاسم قالت امه قال واين ابوه قالت

مات قال وكيف كان سبب موته حتى سماه بهذا الاسم قالت
 ان انا خرجت في سفر ومعه قوم وابا حامل هذا الصبي فأنصرف
 القوم ولم ينصرف رذحي فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن
 ماله فقالوا ماتك مالا فمات لهم قول اوصاكم بوصية قالوا نعم
 رعم اذك حيلي فما ولدت من ولد جارية او علاما فسميه مات
 الدين فولدت هذا العلام فسميته كما امر ولم احب مخالفته فقال لها
 داود من امره من القوم قالت نعم فقال لها داود فاطلق ما اليهم
 فاطلقت به اليهم فاستخرجهم من منازلهم فحكم بهذا الحكم فيهم
 بمعية فتدث عليهم المال والدم ثم قال لها يا امة الله سمى اذك
 عاش الدين فمات باسبدي وكيف تأخذهم بالمال ان ادعى العلام
 ان انا حلف مائة امان وقال القوم لا من عشرة آلاف او اقل
 ا اكثر فلهؤلاء قول ولهذا قول فان فاضل حوايتهم ونظامه
 فاقبها في مكان واحد ثم اقول اجعلوا هذه السهام فابكم حرج
 سهمه فهو الصافي في دعواه لانه سهم الله وسهم الله لا يحجب
 (قال المؤلف) ما في آخر هذه الرواية من العمل بالفرعة مخالف
 للقواعد الشرعية التي مقتضاها الواحد ما افروا به وتخليهم على
 الرائد . وفي القاموس في مادة شرع : في حديث علي ان رجلا
 سافر في صحب له ولم يرجع رجوعهم فانهم اصحابه فرفعوا الى
 شريح فسأل اولياء المقتول الدية فدا عجزوا الرم القوم الايمان
 فاحبروا ثلثا بحكم شريح فقال متمثلا :
 اوردها سعد وسعد شتمل يا سعد لا تترى به اذك الاذل

ويروى ما هكذا تورد بإسعد الأبل ثم قال أن أهول
 السقي التشريع ثم فرق على بينهم وسألهم ففروا فقتلهم أي ما
 فعله شريح كان هيبا وكان يلحق له أن يحتاط ويستنري الحال
 بإسرها محتاط بمثله في الدماء اه . وقال قبل ذلك التشريع أراد
 الأول شريعة لا يحتاج معها إلى ربح والدلو ولا سقي في الخوص
 اه ففوله أهول السقي التشريع مثل الشهادة به أمير المؤمنين عليه
 السلام لعن شريح . وروى المعبود هذه القصة مع زيارة ومحافة
 لما مر في بعض الإلهامات والخصر صيات وإن كان المال واحد
 ومن يذكرها كما ذكرها المعبود وإن طاب الكلام فان : ورووا
 أن أمير المؤمنين (ع) دخل المسجد فوجد شابا يبكي فسأله
 فقال إن شريحا قصي على قصبة لم يصح فيها فمات وما شئت
 قال إن هؤلاء أخرجوا ابن منهم في سفر فرجعوا ولم يرجع
 ابن فسألهم عنه فقالوا مات فسألته عن ماله فقالوا ما نعرف
 له مالا فالتفتهم شريح وتقدم إلى ترك العرض لهم فقال لغير
 الجمع القبرم وأدع لي شرط الخميس ودعنا بالهر والحدث معهم
 ثم سأله فاعاد الدعوى وجعل يبكي ويقول أنا واقف إهمهم على
 أن هم احتالوا عليه حتى أخرجوه معهم وطعموا في مسأله
 فسألهم أمير المؤمنين فقالوا له كما قالوا لشريح مات الرجل ولا
 نعرف له مالا فطر في وجوههم ثم قال لهم انظروا أني لا أعلم
 ما صنعتكم إني هذا القتي أني إذا أفلن العلم ثم أمرهم أن يعرفوا
 في المسجد وأقيم كل رجل منهم أن جانبا استطانة ثم دعا

عبيد الله بن أبي رافع كانه ثم دعا واحداً منهم فقال احبرني ولا
 ترفع صوتك في أي يوم خرجتم من منازلكم وأبو هذا الغلام
 معكم فقال في يوم كذا وكذا فقال لعبيد الله اكتب لي ثم قال
 في أي شهر كان قال في شهر كذا قال اكتب لي ثم قال في أي
 سنة قال في سنة كذا قال اكتب لي فكتب عبيد الله ذلك كله
 قال فبأمر مرض مات قال عمرص كذا قال وبأي منزل مات
 قال في موضع كذا قال من علة وكعبه قال فلان قال فمن
 أدخله القبر قال فلان وعبيد الله بن أبي رافع يكتب ذلك كله
 فلما انتهى إقراره لي دفعه كبر أمير المؤمنين تكبيرة سمعها أهل
 المسجد ثم أمر الرجل فرد إلى مكانه ودعا بأمر وسأله عما سأل
 الأول عنه فاجاب بما خالف الأول في الكلام كله وعبيد الله
 ابن أبي رافع يكتب ذلك فلما فرغ من سؤاله كبر تكبيرة سمعها
 أهل المسجد ثم أمر الرجلين ان يخرجوا من المسجد نحو المسجد
 ويوقف بهما على بابه ثم دعا الثالث وسأله عما سأل عنده
 الرجلين ثم كفى بخلاف ما سألوا ونبت ذلك عنه ثم كبر وأمر
 بإخراجه نحو صاحبه ودعا الرابع فضطرب قوله وتلجج فوعظه
 وحوه فاعترف أنه وأصحابه قتلوا الرجل وأخذوا ماله وأهم
 دنوه في موضع كذا وكذا بالقرب من الكوفة فكرر أمير
 المؤمنين وأمر به إلى السجن واستدعى واحداً من القوم وقال
 له زعمت ان الرجل مات حنط أنه وقد قتلته أصدقائي عن
 حالك والا نكأت بك فقد وضع لي الحق في قصتك فاعترف من

قتل الرجل بما اعترف به صاحبه ثم دعا الباقي فاعترفوا عنده بالقتل وسقطوا في ايديهم وانفقت كلهم على قتل الرجل واحد ماله فامر من مضى معهم الى موضع المال الذي دسوه فيه واستخرجوه منه وولاه الى العلام ان المقتول ثم قال له ما الذي تريد قد عرفت ما صنع القوم بابك هل اريد ان يكون العضاء بين ايديهم بين يدي الله عز وجل وقد عصوت عن دعائهم في الدنيا فدرأ عنهم أمير المؤمنين حد العمل وأمرهم عقوبة فقال شريح يا أمير المؤمنين كيف هذا الحكم فقال له ان داود عليه السلام مر بعلنان يلعبون وذكر القصة المتقدمة بنحو ما مر فلم نحتاج الى اعادةها.

(فيمن جعلت بياض البيض على ثوبها)

(٦٦) في ارشاد المريد : روى ان امرأة هويت علاما دعت الى نفسها فامتص العلام فمضت واخذت بيضة ولفت بياضها على ثوبها ثم نعلت بالعلام وردهته الى أمير المؤمنين وقالت ان هذا العلام كابرني على نفسي وقد فضحني ثم احدث ثيابها فارت بياض البيض وقالت هذا ملوؤ على ثوبي فجعل العلام يكي ويرأ بما ادعته ويحلم وقال أمير المؤمنين اقنبري من من يغلي ماء حتى تشتد حرارته ثم ليأثري به على حاله لحي بالماء وقال القوم على توب المرأة فالقوه عليه فاحتصع بياض البيض والثأم فامر باخذه ودفعه الى رجلين من اصحابه فقال نظماه والمظاه فتطماه فوجدوا بياضا فامر بتخلية العلام وجلد المرأة عقوبة على ادعائها الباطل .

ومر عن كتاب عجائب احكامه مثل هذه الحكاية في امانة عمر
والعبد ذكر هذه الحكاية في قصاياه في امارته فاذا هما وافتمتان
(المسألة المدبرية)

(٦٣) وهي انه عليه السلام سئل وهو على المنبر عن رجلين
واويين وزوجة فقال بغير رواية صار ثمنها تسماً . وهذه المسألة
لو صححت لكانت مبنية على العول وهو ادخال النقص عند صدق
المال من السهام المهرضة على جميع الورثة بدسنة سهامهم فيها
للزوجة الثمن وللأويين الثلث وللبنين الثلثان فصاق المال من
السهام لان الثلث والثلثين تمهما المال من ابن يؤخذ من الثمن
في حق العول فان اذن النقص بدخل على البنين . المهرضة من
من اردهم وعشرين للزوجة ثمنها ثلاثة وللأويين ثلثها ثمانية والباقي
ثلاثة عشر للبنين نقص من . مهمها ثلاثة ومن اثبت العول قال
يدخل النقص على الجميع ويراد على الاربعة وعشرين ثلاثة تصير
سبعة وعشرين للزوجة منها ثلاثة وللأويين ثمانية وللبنتين ستة
عشر والثلاثة هي سبع السدة والعشرين فهذا معنى قوله صار
ثمنها تسماً . قال ابن ابي الحديد : هذه المسألة هو فكر العرضي
فيها فكراً طويلاً لا يحسن منه بعد طول النظر هذا الجواب فما
ظنك بمن قاله بدسنة واقصيه انما قال المرتضى في الاختصار
اما دعوى المخالف ان تدبر المؤمنين (ع) كان يذهب الى العول
في العرائض وانهم يروون عنه انه سئل وهو على المنبر عن رجلين
واويين ، زوجة فقال بغير رواية صار ثمنها تسماً فباطلة لانها

تروى عنه خلاف هذا القول ووسائطها اليه النجوم الزاهرة من
عثرته كزيب العاردين والناظر والصادق والكاظم عليهم السلام
وهؤلاء اعرف بذهب ابيهم من اهل خلاف ما نقلوه وابن عباس
ما تلقى ابطال القول في المرائض الا عنه ومعلوم في الرواية عنه
انه كان يقول بالقول عن الشعبي والحسن بن عمار والنعمان فاما
الشعبي فانه ولد سنة ٣٩٠ والنعمان ولد سنة ٢٧٠ وقتل أمير المؤمنين
سنة ٤٠٠ فكيف تصح روايتهم عنه والحسن بن عمار مصنف
عند اصحاب الحديث ولما ولي المظالم قال سليمان بن مهران الاعمش
مظالم ولي المظالم ولو سلم كل من ذكرناه من كل قدح وجرح لم
يسكنوا باراء من ذكرناه من الساسة والعادة الدين رووا عنه
ابطال القول فاما الخبر المتضمن ان ثمة صار تسميا فاما رواه
سعدان عن رجل لم يسمه والمجهول لا حكم له وما رواه عنه
اهله اولي واثبت في اصحابنا من يتأول هذا الخبر اذا صحح على ان
المراد ان ثمة صار تسميا عندكم او اراد الاتهام واسقط حرفه
كما اسقط في مواضع كثيرة اهـ .

(المسألة الديبارية)

(٩٤) حكاهما محمد بن طلحة الشامي في مطالب السؤول وهي
ان امرأة جاءت اليه وقد خرج من داره ليركب فرك رجله
في الركاب فعادت يأمر المؤمنين ان احى قد مات وخلف سنيته
ديار وقد دهموا الى منها ديارا واحدا واسألك انصافي وايضا
حق الى فقال لها حلب اخوك لمين لها الثمان اربع مائة وخلف

اما لها السدس مائة وحلف زوجة لها ثمن حمرة وسبعون
وخلف مئة اثنا عشر اما لكل اخ دينار ولك دينار قبالت
نعم فذلك سميت هذه المسألة بالديارية اه وهذه المسألة لو سميت
لكات مئة على التخصيص كما ان السابعة مئة على المول
والتخصيص هو احد المصنفين ما راد عن السهام الممروضة في الكتاب
العربي والثبات عن ائمة أهل البيت بطلان التخصيص بل يرد الرائد
على ذوي السهام السبعة سهامهم ويحوز ان يكون عليه السلام
قال للمرأة ان لها ذلك على المذهب الذي كان معروفا في ذلك
المصر وان كان لا يقول به

(قصة الارعة)

(٦٥) رواها العامة والخاصة باسنادهم المتصلة في الاستيعاب
ما اعطاه : وفيما احرمنا شيئا ابو الاصمغ عيسى بن سعيد ابن
سعدان المقرئ احد معلمين القرآن رحمه الله انما ابو الحسن
احمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءة عليه في منزله ببغداد حدثنا
ابو بكر احمد بن موسى بن عباس بن محمد المقرئ في مسنده
حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابو
بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبیش قال جلس رجلا
يتعديان مع احدهما حمرة ارعة ومع الآخر ثلاثة ارعة فلما
وضع الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فجالسا للغداء
فجلس وأكل معهما واسترقوا في اكلهم الارعة فثاية فقام
الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال هذا هذا عوضا عما اكلت

اسما ونلت من طعامكما فتنازعا وقال صاحب الخمسة الارعة لى
 حنة دراهم ولك ثلاثة فقال صاحب الثلاثة الارعة لا ارضى الا
 ان تكون الدرهم بيضا نصفين وارفعها الى أمير المؤمنين على ان
 ان طالب فقضا عليه قصتها فقال لصاحب الثلاثة الارعة قد
 عرض عليك صاحبك ما عرض وخبره اكثر من خبرك فارض
 بالثلاثة فقال لا والله لا رصيت منه الا بحر الحق فقال على
 ليس لك في مر الحق الا درهم واحد وله سبعة فقال الرجل
 سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعرض على ثلاثة فلم ارض واشرت
 على باخذها فلم ارض وتقول لى الآن انه لا يجب لى في مر
 الحق الا درهم واحد فقال له على عرض عليك صاحبك ان
 تأخذ الثلاثة صلحا فقلت لم رضى الا بحر الحق ولا يجب لك
 بحر الحق الا واحد فقال الرجل فعرضى بالوجه في مر الحق حق
 اقبله فقال على اليس للثمانية الارعة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها
 وانتم ثلاثة ارض ولا يعلم الا اكثر منكم اكلا ولا الاقل فتحملون
 في اكلكم على السواء قال لى قال فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما
 لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث وله خمسة عشر
 ثلثا اكل منها ثمانية وسبق له سبعة واكل لك واحداً من تسعة
 فلك واحد واحدك وله تسعة تسعته فقال له الرجل رصيت
 الآن اه وفي كتاب احكامه قال حدثني ابي والفائل هو على ان
 ابي ابراهيم عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
 سمعت ابا ابي ليلى يقول فصى على عليه السلام بقصيدة بحجية

وذلك انه اصطحب ، حلان في سفر فجاءا ليتغديا فاخرج احدهما خمسة ارعة واحرج الآخر ثلاثة ارعة فربهما رجل مسلم عليهما فعالا له العداء فاكل منهما وما قام رى اليهما ثمانية دراهم وقال لهما هذا عرض مما اكلت من طعامكما فاحنصما فقال صاحب الثلاثة الارعة هي نصفان بينما وقال الآخر بل لي خمسة ولك ثلاثة فانتهما الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال لهما أمير المؤمنين ان هذا الامر الذي اتيا به الصلح فيه احسن مما صاحب الثلاثة الارعة لا ارضى يا أمير المؤمنين الا بمر القضاء قال له أمير المؤمنين فان لك في مر القضاء درهما واحدا والخصمك سبعة دراهم فقال الرجل سبحان الله كيف صار هذا هكذا قال له احرك اليس كان لك ثلاثة ارعة والخصمك خمسة ارعة قال بلى قال فمده كلها ارعة وعشرون نقشا اكلت منها ثمانية وصاحبك ثمانية وضيفك ثمانية فاكلت اثنتي عشرة من تسعة اثلاث وبقي لك ثلث فاصابك درهم واكل صاحبك ثمانية اثلاث من خمسة ارعة وبقي له سبعة اثلاث اكلها الصبي ولك ثلث اكلها الصبي وروى الشيخان المصنفين : روى الحسن بن محبوب قال حدثني عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت اس اب ليلى يقول لقد قصي أمير المؤمنين بقصة ما سمره اليها احد وذلك ان رجلا اصطحب في سفر فجاءا يتعديان وذكر الحديث نحو ما مر الا انه قال فقال لهما أمير المؤمنين هذا امر فيه دماء والخصومة غير جميلة فيه والصلح

احسن فقال صاحب الثلاثة لست ارضى الا امر القضاء .

(في ان البينة على المدعى واليمين على المنكر)

(٦٦) في كتاب عجائب احكامه بعد السند المتقدم في قصة الاربعة قال : وعنه قال حماد بن رجاء ان أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله فادعى ان شاء الله لم ييمها ولم ييها وهي عند فلان فدعا أمير المؤمنين فاقام الذي في يده الشاة بيته ايها له ولدت له لم ييمها ولم ييها فلم يقبل منه أمير المؤمنين وقال انت مدعى عليه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ومن من المدعى ورد عليه .

(ومن ادعت امرأته انه عنين)

(٦٧) في كتاب عجائب احكامه بعد قوله وحدثنا ان عن ابى الحسن العسكري قال وقضى أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله في رجل ادعت امرأته ان زوجها عنين فامر بالزوج ذلك فامر النساء ان يحشرون فخرج امرأته بالخلوق ولم يعلم زوجها بذلك ثم قال لزوجها انتم انتم بالخلوق فذكره بالخلوق فليس بعنين .

(٦٨) وفيه ايضا . وفيه ايضا في رجل ادعت امرأته انه عنين فقال يا ابا عبد الله ما ذهب به الى نهر وقد احليله فان كان على مقداره الاول قبل ان يقع في الماء فهو عنين وان كان قد تقلص ونقص عن مقداره الاول (كدست ظ) وليس بعنين (فيمن ادعى انه لا يقدر ان يقتض امرأته)

(٦٩) وفيه قال وقضى في رجل ادعى انه لا يقدر ان

يقتض امراته فقال له بل على الارض ثم قال انظر يا قنبر فان ثقب بوله في الارض فهو يقدر على الاقتصاص وان لم يثقب بوله الارض فهو كما يزعم .

(في سفرة وجد فيها لحم)

(٧٠) وفيه وقص في سفرة وجد فيها طعام ولحان ولم يعلموا انها سفرة مسلم او سفرة محرمي يستحل اكل اللحان الميتة قال يرصع اللحم على النار فان تقلص وانقبض بعض الى بعض فهو دكي وان لم يتقلص فليس بدكي .

(في المفضاة)

(٧١) وفيه في رجل جامع امرأة واقتضاها وجعل قلمها ودرها واحدا فان احد منه مهر مثلها واجبره على امساكها .
(فيمن ادعى كل منهما ان الآخر عدده)

(٧٢) وفيه وقص في رجل مات وترك مملوكا وابنا في ملاء من الالاض فادعى المملوك ان ابن الرجل مملوكه وادعى الاب ان المملوك مملوكه فحاصما الى أمير المؤمنين صلى الله عليه فامر قبرا ان يثقب ثقبين في حائط . يخرج رأسيهما من الثقبين فدخل قنبر ذلك ثم قال أمير المؤمنين يا أمير احرب عني المملوك فرد رأسه وعدا طاحنوه وردوه على ابن الميت .

(فيمن ادعت ان الاخرى وودعت بنتها مكانه)

(٧٣) وفيه وقص في رجل كاتب عدده جاريتان فولدتا جميعا في ليلة واحدة احدهما انا والاخرى ابنة وودعت صاحبة

الابنة فاحذت ابن الجارية الاخرى ووضعت الابنة في مملوك الغلام فتخاصما فقالت صاحبة الاس الان ابى وقالت الاخرى الان ابى فتخاصما الى أمير المؤمنين عليه السلام فامر ان يورس لهما فابتهما كانت انقل لبنا فالاس لها .

(فيمن تزوج مملوكه بعير اذنه)

(٧٤) وفيه قال : وجاه رجل بمملوك له الى أمير المؤمنين فقال ان هذا مملوكي تزوج بعير اذني فقال أمير المؤمنين فرق بينهما انت فاحذت الرجل الى مملوكه فقال باحدث طلق امرأتك فقال أمير المؤمنين ان شئت - طلق وان شئت امسك قال كان قول الرجل بعد طلق امرأتك رخصا والترويع وصار الطلاق عنده ذلك للعبد

(فيمن فسق بعلام)

(٧٥) وفيه : وقضى صلى الله عليه في رجل فسق بعلام فقال له احتر احدي الثلاث اما ارب اهدم عليك الحائط او اضربك صرجه اسمي او احرقك نار فاجع أمير المؤمنين النار فقال يا أمير المؤمنين انظرني ان اضرب ركبتيين قال صلى الله عليه فرغ من صلاته رفع يديه الى السماء فقال يارب اني اتية فاحشة مما هيئت عنها وجئت الى وليك وحليفة رسولك فاخترته بذلك وسألته ان يظهرني قال احتر احدي الثلاث اما ضربة بالسيف واما هدم الحائط عليك واما ان احرقك النار فقلت اني ذلك اشد على في العقوبة لا تخلص به من ار العيامة فقال الاحراق

بالبار فاحترته فمكي أمير المؤمنين عليه السلام وبكى الثامن حوله
فقال أمير المؤمنين فقد غفر الله لك فقام إليه رجل فقال يا أمير
اتعطل جداً من حدود الله فقال ويحك ان الإمام اذا كان من المؤمنين
قبل الله ثم تاب المذنب من ذنب بيده وبين الله تعالى فله ان
يغفر له .

(فيمر قالت ابي ربي فطهرني)

(٧٦) وبه : حدثني ابي عن ابي ابي عمير عن عاصم ابي
حميد عن محمد بن عيسى عن ابي حمزة عليه السلام قال اتت
امراة أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله فقالت يا أمير المؤمنين ابي
ربي فطهرني فطهرك الله فان عذاب الدنيا ايسر من عذاب
الآخرة الذي لا ينقطع فقال مم اطهرك فقالت ابي ربي فقال
لها فذات بعل كنت ام غير ذات بعل قالت ذات بعل قال لها
أحاضرا كان بلك اذ فعلت ما فعلت ام عائنا قالت بل حاضر فقا
لها انطأني حتى ترضى مالي فطهرك ثم انتهي فلما رأت عنه المرأة
وغابت حيث لا تسمع كلامه قال على الله فشهدا فلم يلبث ان
انتهى فقالت ابي قد وضعت فطهرني فتجاهل على عليها وقال لها
اطهرك يا أمة الله ما ذا قالت ابي قد ربي وقد وضعت فطهرني
قال وذات بعل كنت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال كان
زوجك عائنا او حاضرا قالت حاضرا قال فاطلقت فارصمبه حواين
كاملين كما امر الله تعالى فانصرفت المرأة ولما كانت حيث لا تسمع
كلامه قال اللهم اسمها شهادتان فلما مضى حولان جهنم المرأة

هذات قد ارضعت حراين كاملين فطهرني بأمر المؤمنين طهرك
الله فتجاهل عليها فقال لها اطهرك بما ذا يا أمة الله قالت اني
زيت فقال ذات رجل كبرت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال
وملك حاضر اد فعلت ما فعلت ام عائب قالت بل حاضر قال
اطلعي فاكرميه حتى يعقل ان يأكل ويشرب ولا يتردى من
سطح ولا يتهور في بئر فانصرف وهي نسكى فلما وات وكات
حيث لا تسمع كلامه قال اللهم اما ثلاث شهادات قال واستقبلها
عمرو بن حريث فقال لها ما بيكيك قالت انيت أمير المؤمنين
فسألت ان يطهرني فقال اكرمى ولدك حتى يأكل ويشرب ولا
يتردى من سطح ولا يتهور في بئر وقد سمعت ان يدركني الموت
ولم يطهرني فقال لها عمرو ارحمى فاني اكرمك ورجعت فاحبرت
أمير المؤمنين فقال عمرو فقال لها أمير المؤمنين كالمجاهل عليها
ولم يكلمك عمرو وولدك قالت بأمر المؤمنين اني زنيته فطهرني
فقال وذات رجل كبرت اد فعلت ما فعلت قالت نعم قال وكان
ملك حاضراً قالت نعم فرجع أمير المؤمنين رأسه الى السماء وقال
اللهم اني قد ائتت عليها اربع شهادات وانك قلت لبيك من
عطل حداً من حدود الله فقد عاندي وضادني اللهم وانى غير
مهل حدودك ولا طاب مضادتك ولا معاندتك ولا مضيع
لاحكامك من مطيع لك متع -ة بيبك صلى الله عليه فظهر اليه
عمرو بن حريث وكان الرماح بفقاً في وجهه فلما رأى عمرو
ذلك قال بأمر المؤمنين اما اردت ان اكرمك لانى ظننتك

تحب ذلك فاما اد كبرهت فطعت افعن فقال له أمير المؤمنين
بعد اربع شعاعات فتكلمه وانت صاعر ثم قام أمير المؤمنين
فصعد المنبر فقال يا ابا عبد الله في الناس الصلاة جامعة فنادى في
الناس فاجتمعوا حتى غص المسجد فاهله فقام أمير المؤمنين فحمد
الله ونى عليه ثم قال يا أيها الناس ان امامكم خارج هذه المرأة
الى الظهر ليقيم عليها الحد ان شاء الله يعمر عليكم أمير المؤمنين
لما خرجتم متكرين ومعكم احجاركم لا يتعرف منكم احد الى احد
حتى يرجع الى صرله ان شاء الله ثم رل فلما اصبح خرج بالمرأة
وحرج الناس متكرين مثلثين بمائتهم والحجارة في ايديهم وفي
اردبتهم واكمامهم حتى انهم الى ظهر الكوفة فامر بفتح لها
حمبره ثم دهاها فيها الى حفرها ثم ركب بعلته واندت رجله
في غرر الركاب ثم وصح اصعبه السمانين في اذنيه وبادى باعلى
صوته يا أيها الناس ان الله تبارك وتعالى عهد الى نبيه محمد صلى
الله عليه وآله وسلم وعهد محمد الى الله لا يقيم الحد من الله عليه
الحرفن كان الله عليه مثل ما عليه فلا يقيم عليها الحد فانصرف
الناس يومئذ كلهم ماحلا أمير المؤمنين والحسن والحسين فاقام
هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم .
(فيم قال انى زيت فطهرنى)

(٧٧) وفيه بعد الحديث السابق ما لم يطع : وعنه قال جاء رجل
الى أمير المؤمنين صلى الله عليه وسلم فقال انى زيت فطهرنى فقال
أمير المؤمنين ابك جنة قال لا قال اتقرأ من القرآن شيئا فقرأ

فقال من كنت قال أنا من مزينة أو جبهة قال اذهب حتى
 نسال عنك فسأل عنه فقبل يأمر المؤمنين هر رجل مسلم صحيح
 العقل ثم رجع إليه فقال يأمر المؤمنين أن زينة فطهرني فقال ويحك
 ألك زوجة فان نعم قال أكنت حاصرها قال نعم قال اذهب
 حتى تنظر في امرك لئلا الثالثة فاعاد عليه أمير المؤمنين السلام
 الاول وقال اذهب حتى تنظر في امرك لئلا في الرابعة فقال
 أتى زينة فطهرني فامر أمير المؤمنين عليه السلام قبرا لحبسه ثم
 نادى أمير المؤمنين أيها الناس ان هذا رجل يحتاج ان نفيم عليه
 حد الله فاحرجوا هذا كان من المداخره أمير المؤمنين بالعسل
 وصلى ركعتين ثم حفر له حفرة ووصمه فيها ثم نادى أمير
 المؤمنين أيها الناس ان هذه حنوزي الله لا يظلمها من كان لله عليه
 حق مثله فانصرف الناس الا أمير المؤمنين والحسن والحسين صلى
 الله عليهم ثم احمد أمير المؤمنين حنورا وكبير اربع تكبيرات
 ثم رماه به ثم اخذ الحسن مثله ثم فعل الحسين مثله فلما مات
 اخرجهم أمير المؤمنين ثم صلى عليه فقالوا يا أمير المؤمنين الا نعمله
 قال قد اعتسلنا هو منه طاهر ان يوم القيامة ثم قال أمير المؤمنين
 أيها الناس من أتى هذه القادورة فليتب الى الله بينه وبينه فوالله
 لتوبة أتى الله في السر اوصل من ان يعضق نفسه وبهتك - نره .
 (فيم وجد في حرة ويده سكين عليه الدم ورجل مذبوح)

(٧٨) وفيه بعد الحديث السابق : وعنه قال أتى الى أمير المؤمنين
 برجل وجد في حرة ويده سكين ملطخ بالدم وادارجل مذبوح

يتشخط في دمه فقال له أمير المؤمنين ما تقول قال انا قتله قال
ادهبوا به فاقدوه واما ذهبوا به ليقتلوه اقل رجل مسرع فقال
لا تعجلوا اوردوه الى أمير المؤمنين فردوه قال الرجل المعلن لا
والله يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه انا والله قتنته يا أمير المؤمنين
فقال للأول ما حملك على اقرارك على نفسك فان يا أمير المؤمنين
وما كنت استطيع ان افوز وقد شهد على مثل هؤلاء الرجال
واحد من ويدي سكين مطع بالدم والرجل يتشخط في دمه
وانا قائم عليه وحمى الضرب فاقررت وانا رجل كنت دعت
بجنب الخربة شاة واحدى البول ودخلت الخربة ورأيت الرجل
يتشخط في دمه ففمت عليه متعجبا منه ودخل هؤلاء فاحذوني
فقال أمير المؤمنين حدوا هذين فذهبوا بهما ان الحسن وقويوا
له ما الحكم بهما وقصوا عليه قصتهما فقال الحسن قولوا لأمر
المؤمنين ان هذا ان كان دمع دمه فقد احيا هذا وقد قال الله
تعالى ومن احبها فكأنما احيا الناس جميعا يحكى عنهما ونخرج
دبه المقتول من بيت امان (قال المؤلف) ان صحيح هذا الحديث
فهو حكم في واقعة لا يشهد الى غيرها لانه محال للفروا
الشرعية الناشئة في ان ذلك ليس مما يبي القول وامله محمول على
ان الامام ان يعضو في مثله فلا يتجاوز الى غيره او انه شفع الى
ارباب الدم ان يعفو والله اعلم .

(نعمة من السحت)

(٧٩) في كتاب عجائب احكامه مد حديث في الجارود

عن الخارث الأعور المتضمن إرسا من معاوية جاءوساً يسأل علياً عليه السلام عن مسائل سأله عنها ابن الأصغر الآبي في اجوبة مسائله فذكر قضاياء في اشياء كثيرة ونحن نقلها متتابعة قال : وقضى على صلوات الله عليه ان من السحت ثم الميت وثمن الكلب وشهر اليمى والرشوة في الحكم واجرم الكاهن .

(فيمن واقع في الحيض)

(٨٠) وهي فيمن اى امرأة في حيضها قال ان كالم في اول ايام حيضها فعليه ان يتصدق بدينار ويضربه الامام خمسة وعشرين جلدة روم حد الراى ويستغفر الله ولا يعود وان اتاها في آخر ايام حيضها تصدق بنصف دينار ويضربه الامام اثنتى عشرة جلدة ونصف جلدة ثم حد الراى ويستغفر الله ولا يعود .

(فيمن اطار في شهر رمضان متعمدا)

(٨١) وقضى في رجل اطار يوما من شهر رمضان متعمدا قال عليه عتق رقيه او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا وبغضى ذلك البرم ولا يدركه ادا .

(فيمن جامع امراته في شهر رمضان)

(٨٢) وقضى في رجل جامع امراته في شهر رمضان قال ان استكرهها فعليه كفارتان عتق رقتين او صوم اربعة اشهر او اطعام عشرين ومائه مسكين وقضاء يومين ويضربه الامام خمسين جلدة وان وانه المرأة على ذلك فداها نصف ماعلى الرجل من

٨٠ فيمن فجر بامه - بدات محرم - العبد الزاني - ذمي قذف مسلماً

الكفارة ويضربها الامام خمسة وعشرين سوطاً .

(فيمن فجر بامه)

(٨٣) ونهى في رجل فجر بامه ان يضرب مائة بمجرد اشد

ضرب ويضرب عنقه فان لم يرجع الى الامام كانت نوته فيها يديه
وبين رجليه ان يحج ماشياً وينوب الى الله .

(فيمن زنى بدات محرم)

(٨٤) ونهى فيمن زنى بدات محرم ان كانا محصنين ضرراً

ثم قتلا وان كانا غير محصنين قتلا ولم يضربا .

(حد العبد الزاني)

(٨٥) ونهى في العبد اذا رى ان يضرب نصف الحد فان

عاد فشر ذلك فان عاد فقتل ذلك حتى يرى ثمان مرات فان رى

ثمان مرات قتل عقيل بأمر المؤمدين وكيف يقتل في الثمانية

قال لان الله رحمه ان يجمع عليه ريق الوق وحد الحر .

(الزاني يجلد كما وجد)

(٨٦) ونهى في الزاني ان يجلد كما وجد ان كان عربياً جلد

وان كان بشياً جلد بشياً .

(ذمي قذف مسلماً)

(٨٧) ونهى في نصراني قال للمسلم يا زاني قال يجلد حداً

تاماً له ربه ويجلد حداً الا شرطاً لحرمه الاسلام ويحلق رأسه

ولحيته وبطاف به في أهل ملته كي يسكن غيره .

(حد شاربه الخمر)

(٨٨) وقضى في شارب الخمر ثمانون فان عاد حد فان عاد حد فان عاد الرابعة قتل .

(المسكر)

(٨٩) وقضى ان المسكر كله حرام

(ما أسكر كثيره)

(٩٠) وقضى ان ما كان من شئ اسكر كثيره فالحرعة منه حرام .

(الزاني)

(٩١) وقضى ان الزاني اذا كان غير محصن يعقل في الزانية

(من أتى بهيمة)

(٩٢) وقضى في رجل أتى مائة قال يحد دون الحد ويعرم قيمتها لصاحبها لانه افسدها عليه وبدخ الهبة وتدهن ان كانت مما يؤكل والى كانت مما يركب غرم قيمتها وجلد دون الحد واحرجها من المدينه الى اهلها ذلك الى بلاد اخرى وبدعها فيها حتى لا يعير بها

(في مملوك أقر بالسرقه)

(٩٣) وقضى في مملوك أقر على نفسه بالسرقه انه لا يقطع حتى يشهد عليه شاهدان ثم يقطع

(فيمن عصب امرأة فرجها)

(٩٤) وقضى في رجل عصب امرأة على فرجها انه يقتل محصنا كان او غير محصن

(سارق كارامرأة قتل أمها فقتلت السارق)

(٩٥) وهى فى سارق دخل دارا ليسرق متاعهم فرأى امرأة نائمة فذهب إليها فكبها فقام أمها إليه ليمعه فضرته السارق بحديدة كانت معه فقتله فعاهلت المرأة السارق فضرته فأسرى يدها فقتله فجاء من العدد أولياء السارق ليطلدوا بدم صاحبهم فاحدهم أمير المؤمنين فمرهم دية العلام الذى قتله صاحبهم وغرمهم أربعة آلاف درهم لسراة إلى كارهها صاحبهم على روحها وأبطل دم صاحبهم

(تبعيض الضرب وخذ الصغار)

(٩٦) قال وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه بضرب بالسوط ونصف السوط وثلاث السوط ويدهه فى الحدود وإذا أتى بعلام أو جارية لم يدركا حده ولم يبطن حداً من حدود الله . ومعنى نصف السوط ورده وثلاثة ان يأخذ السوط بيده فى نفسه وثلاثة ورده على قدر استقام

(هيمس سرق ولم يقدر عليه ثم سرق)

(٩٧) وهى فى رجل سرق ولم يقدر عليه حتى سرق مرة فآخذ وجاء شهود فشهدوا عليه بالسرفة الأولى والثانية قال تقطع يده بالسرفة الأولى ثم تقطع رجله بالسرفة الأخرى وذلك ان الشهود شهدوا عليه فى مقام واحد بالسرفتين وقال لو ألكا شهدنا عليه بالسرفة الأولى وسكنا حتى تقطع يده ثم شهدنا بالسرفة الثانية لقطعت رجله

(فيمن قال لامرأته لم اجدك عدراء)

(٩٨) وقضى في رجل قال لامرأته لم اجدك عدراء ان لا احد عليه وقال تذهب العدرة بالوثبة والمزعة والوصوة والا صبح والا - قام

(فيمن افزع مجامعا)

(٩٩) وقضى في رجل جامع اهله اصباح به رجل وفزعه حتى قام الرجل فافزع منه خارجا ان على الدر فزعه عشرة دهاير للرجل (فيمن قذف امرأته فعمت عنه)

(١٠٠) وقضى في رجل قذف امرأته ثم اها عمت عنه قال لا ولا كرامه .

(فيمن القذف جماعة)

(١٠١) وقضى في رجل قذف جماعة في لفظة واحدة قال ان سمى واحداً واحداً فعليه لكل واحد حد وان لم يسمهم حد واحد

(في مذهب رافى)

(١٠٢) واصل في عبيد لرجلين اعتق احدهما تصيبه فرق قال يضرب نصف حد الحر ونصف حد العبد

(تهمة الشهود في الزنا)

(١٠٣) وقضى في اربعة شهدوا على رجل بالزنا وهم متهمون ان يضربوا جميعا الحد

(فيمن زنى بامرأة مراراً)

(١٠٤) وقضى في رجل زنى بامرأة في يوم مراراً قال عليه
حد واحد فان هو زنى بفساد شقى في يرم او ساعة فعليه لئكل
امرأة زنى بها حد

(فيمن امر عبده ان يقتل رجلاً)

١٠٥ ، وقضى في رجل امر عبده ان يقتل رجلاً فقتله فقال
يقتل السيد به .

(في عند فذوف حرأ)

(١٠٦) وقضى في عند فذوف حرأ ان يضرب الحد تماماً
فقبل له لم لا يعام احد عليه في الزنى والسرقة وشرب الخمر فقال
ان هذه حقوق الله قد درأ عنه تصعبها وما كان من جهوق
الناس فانه يضرب الحد كاملاً .

(في صغير زنى بالغة)

(١٠٧) وقضى في علام صغير زنى بامرأة بالغة ان يتخذ
العلام الحد ، تصيب الحد ط ، ويتخذ المرأة الحد كاملاً وان كانت
محصنة لم ترحم لان الذي تكبحوا ليس يدرك .

(فيمن فجر بوليدة)

(١٠٨) وقضى في رجل فجر بوليدة (امرأته ط) غير
اذها ان عليه ما على الراى ولا يرحم ان هو زنى يهوديه أو
نصرانية أو مجوسية أو امة فان فجر بامرأة حرة وله امرأة رجم
وكما لا تخصنه الامة واليهودية ان را بحرة فكذلك لا يكون
عليه حد المحصر اذ زنى بغير مسلمة حرة .

(في رجلين وجدنا في الحاف واحد)

(١٠٩) وقضى في رجلين وجدنا في الحاف واحد مجردين الحد تاما وكذا المرأتان اذا وجدت في الحاف ضرب كل واحدة منهما مائة جلدة .

(في محبوس ربي)

(١١٠) وقضى في رجل محبوس في السجن وله امرأة حرة في بيته في المصر الذي هو فيه محبوس لا يصل اليها هزي في السجن قال عليه الحد وبدرأ عند الرجم .

(فيمن شهد عليه الزنا ثلاثة رجال وامرأتان)

(١١١) وقضى في رجل شهد عليه ثلاثة رجال وامرأتان وهو محبوس انه ربي ان يرجم وان شهد عليه رجلان واحد نصرة لم يرجم ولم يجلد .

(فيمن عنى امرأته بعد العدة)

(١١٢) وقضى ان من عنى امرأته بعد انقضاء العدة جلد حد الزاني فان عشيها قبل انقضاء العدة كان عشيانه لها رجمة .

(فيمن وجد مع علام في الحاف)

(١١٣) وقضى في رجل وجد مع علام في الحاف ان يجلد الرجل مائة جلدة وان كان معصنا رجم ان ثقبه وادب العلام .

(فيمن اعتق نصف جاريته ثم قدمها)

(١١٤) وقضى في رجل اعتق نصف جاريته ثم قدمها قال عليه خمسون جلدة ويستعقر الله .

(فيمس ضرب مملوكه فبلغ حدا)

١١٥٦ ، وقال على صلى الله عليه ايما رجل ضرب مملوكه ضربا يملئه حد من حدود الله من غير حد وجب على المملوك لم يكن له كدارة الاعتقه .

(فيمس شرط لامرأته اما طالق)

١١٦٠ ، ونهى في رجل زوج امرأة وشرط لها ان هو تزوج امرأة يجرها او اتحد عليها يريه اما طالق وامرها بيدها . فقضى في ذلك ان شرط الله قبل شرطكما فان شاء وفي بالشرط وان شاء امسكها واتحد عليها وكبح وقال للزوج وليت الحق من ليس باهله .

(فيمس ادعت اما حرة فبات مملوكه)

(١١٧) ونهى في امرأة اتت فوطا واحبرتهم اما حرة وتزوجها بعضهم واصدقوا صداق الحرة ثم جاء بيدها فقضى ان ترد ان سيدها وولدها عده .

(فيمس شهدوا على رجل انه سرق فقطع ثم قالوا السارق غيره)

(١١٨) ونهى في قوم شهدوا على رجل انه سرق فقطعه (الامام ظ) ثم حاقوا رجل آخر فقالوا هذا سارقنا وامم احطأوا في الاول فقال اما الاول فقد قطعتموه فاعقلوه وامم الآخر فلا قبل شهادكم عليه .

(فيمس قتل ولدها من الربا)

(١١٩) ونهى في امرأة زنا - حملت فلبس ولدت قتلت

ولدها فامر بها فجذبت ثم رجعت وكادت أول من رجمها
(فيمن أقر محمد ولم يبنه)

(١٢٠) ونفى في رجل امر على نفسه محمد فلم يسم أي حد
هو ان يحلله حتى يكون هو الذي يبنى عن نفسه .
(في سارقين من مال الله أحدهما عبد لمال الله)

(١٢١) ونفى في رجلين سرقا من مال الله أحدهما عبد
لمال الله والآخر من عرص الناس فقال اما هذا الذي من مال
الله فليس عليه حد ما ان الله اخذ نفسه بهما واما الآخر فقدمه
وقطع يده ثم امر ان يعظم السم والاحم حتى رأت يده .
(فيمن ظاهر خمس مرات)

(١٢٢) ونفى في رجل طاهر من امرأته خمس مرات ان
عليه مكان كل طهار كجارة

(فيمن قالت ان زوجها واقع جاريتها مع امرها)

ونفى في امرأته فقالت ان روح وقع على جاريتي امر
امرئ فقال للرجل ما تقول قال ما وقعت عليها الا بامرها قال
ان كنت صادقة رجنته وان كنت كاذبة ضرتك حدا وافيمت
الصلاة وقام على ابصلي فمكرت المرأة في نفسها فلم تر لها فرجا
في رجم زوجها ولا في ضررها الحد تخرجت ولم تعد ولم يسأل
عها على .

(فيمن قال لآخر اني احتللت بامك)

وقد مر في فصايه في اشارة ابى بكر لمكي صاحب كتاب

عقائب احكامه لم يذكر انه في اماره اني ذكر

(فيمن يلعبون بالشطرنج)

(١٢٣) وانتهى الى قوم يلعبون بالشطرنج فوقف فقال ما هذه

التمائيل التي اتم لها عاكسون وعاقفهم عقوبة لم يدر ما هي وعقلهم

في الشمس

(في حرمة الربية وام الروجة)

(١٢٤) وقال اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه انتها اذا

دخل بالام فان لم يدخل بالام فلا بأس ان يتزوج الالة واذا

تزوج الالة ودخل بها او لم يدخل بها فقد حرمت الام

(في دية النحر والاعضاء)

١٢٥٠ وقضى في دية النفس الف دينار وفي الالة اذا

استؤصل الف دينار وفي الصوت كله من الف والصح الف

دينار وفي اليد الف دينار وفي الرجلين الف دينار وفي

الاذنين الف دينار وفي الفم الف دينار وفي الشفتين الف

دينار وفي اللسان الف دينار وفي الظهر اذا كسر الف دينار

وفي المرح اذا قطع الف دينار وفي البيضة الف دينار وفي

اللحية اذا حلق فلم تدت الف دينار فاذا نبتت فثالث الدية

(فيمن اقتض جارية باصممه فخرق ثيابها)

١٢٦٠ وقضى في رجل اقتض جارية باصممه فخرق ثيابها

فلا تملك برها لحمل لها ثلث الدية مائة وستة وستين ديناراً

وثلاث دينار

(في دية اليهودية والنصرانية)

(١٢٧) ونهى ان دية اليهودية والنصرانية ثمانمائة درهم

(فيمن تزوج صغيرة فافصاها)

(١٢٨) ونهى في رجل تزوج جارية صغيرة فافصاها قال

ان كان دخلها وهي لاف من تسع - بين فان عليه ديتها

(فيمن عسف امرأة فادب)

(١٢٩) ونهى في رجل يكح امرأة في درهما فذهب عليها

والخ عليها في ذلك فادب فان عليه الدية

(في طئر احدث اضرما فادبته ان اخرى)

(١٣٠) ونهى في طئر احدث ولدا اموم لترصمه فادبته

الى امرأة اخرى فلا يسرى ما صدق به قال على الطئر الاول

الدية لاما اخرجته من حياها الى غيرها فصمت

(في حلي اسقطت يوم دخول البصرة فادبها ومات)

٣١٠ ونهى في امرأة حلي رأت يوم افتتح على البصرة

الاس من مزهين بدخلون البصرة همزعت منهم وطرحن ما في طام

فاضطرب حتى مات ومات امه وأسأهم على عليه السلام ايها

مات قبل صاحبه قالوا مات اسما قبلها فورث الزوج من امه ثلث

الدية وورث امه الميثة ثلث الدية ثم ورث الزوج من امرأته

الميثة نصف ثلث الدية الذي ورثته من اسما الميت وورث امرأة

المرأة نصف الدية وهي الف وستمائة وستة وستون درهما وثلاثا

درهم وذلك انه لم يكن لها ولد غير الميت الذي رمت به

٩٠ . فيمن افسدت المهنم . استبانة آكل الرما . اعنق مملوكا

حين فرغت وادى ذلك كله من بيت ما من البصرة وهذا مذهب على
التعصيب

(فيمن افسدت المهنم)

١٣٢٠ ، وقال ان أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يضمن
ما افسدت المهنم مزاراً ويعود على صاحب الزرع بطارة ورعه
وكان يضمن ما افسدت ايلا ويعود الليل به العفة واليوم
(في استبانة آكل الرما)

١٣٣٠ ، قال واتي أمير المؤمنين عليه السلام كل الرما
فاستبانه فتاب على سبيله وقال يستتاب آكل الرما من الرما كما
يستتاب من الشرك .

(فيمن اعنق مملوكا لا يملك غيره)

(١٣٤) وقضى في رجل امتق مملوكا له عند موته لم يكن
له ما من غيره انه يضمن المثل قيمته للورثة
(فيمن اوصى بشئ ثم قتل خطأ)

١٣٥٠ ، وقضى في رجل اوصى بثلثه ثم قتل خطأ فارتك
دينه داخل في وصيته

(فيمن لم يوصى لذوي قرابته)

١٣٦٠ ، وقضى انه من لم يوصى عند موته لذوي قرابته
من لا ارث له فقد حتم عمله بمصيبة وهو محمول على تأكيد
الاستصحاب

(فيمن وقع على امرأة ابيه)

(١٣٧) ورفع الله عليه السلام رجل وقع على امرأة أبيه
فرجعه وكان غير محصن

(فيما بين الثمرين والعيلين وحده الطريق)

١٣٨ ، وقضى أن ما بين ثمر العطل إلى ثمر العطل أربعون
ذراعاً وما بين ثمر الماصح إلى ثمر الماصح ستون ذراعاً وما بين
التمر إلى ثمر حمصاته ذراعاً والطريق تشاح عنه أهله فحده
مبعة أذرع

(في حريم المسجد)

١٣٩ ، وقال أن أبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حريم
المسجد أربعون ذراعاً في أربعين في أربعين

(التي من أربع نجات)

١٤٠ ، وقال أبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أربع
نجات المصح في موضوع السجود ، في الرقي ، في الطعام ، الشراب
(أربعة من الجفاء)

١٤١ ، وقد قال أبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة إلى
غير شيء من الجفاء والبرق في الماء الواقف من الجفاء ومواكلة
الحرم من الجفاء والاقتداء بالنبي من الجفاء

(في خصي دلس نفسه)

١٤٢ ، وقضى أمير المؤمنين في خصي دلس نفسه لامرأة
فتزوج بها ففرق بينهما واحده بصداقها وأرجع ظهره كما دلس نفسه
(في امرأة تزوجها مملوك على أنه حر)

« ١٤٣ » . ونقض في امرأة تزوجها مملوك على انه حر فعلمت
بعد ذلك انه مملوك فرسيت ذلك فهو أملاك بها
(في المرأة التي فيها عيب)

« ١٤٤ » . ونقض ان ترد البراء والعمياء والمرحاض والمجذومة
وان كان مائة لا يراها الرجل فحيزت شهادة النساء اليها
(فيمن يقذف ولبدنه)

« ١٤٥ » . وسئل عن رجل يقذف ولبدنه فقال ان امرأة
الانصار قدمت ولبدنها ماتي روحها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال ان امرأتى قدمت ولبدنها فقال له قل لها فلان تصبر
نفسها لها والا اهدت منها يوم القيامة فاجابت (لعله فتأت) او
فجأت او هت المرأة فعمت عنها الوليدة فاعتفت المرأة الوليدة
فاحمر لحي عليه السلام بذلك فقال له ان يتكبرن ككراهة لها
(لا طلاق ولا عتق ولا صدقة الا فيها يملك)

« ١٤٦ » . وسئل عن رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق
وان اشترت فلانة فهو حر وان اشترت هـذا الثوب فهو في
المساكين فقال لا طلاق فيها لا يملك ولا يمتن مالا يملك ولا
تصدق فيها لا يملك

(لا يمين في حمة اشياء)

« ١٤٧ » . قال ولا يمين في عطية رحم ولا ظلم ولا جور
ولا اكراه ولا اجار فقب له ما العرق بين الاكراه والاحار
فقال الاكراه من السلطان والاحار من الزوجة والابوين

(فيمن ضرب على رأسه فادعى صدمته ونقصان سمعه)

١٤٨٥ هـ ، وقضى في رجل ضرب على رأسه فادعى ان نصرة
قد صدمت فاقامه ثم عرض عليه بيضة فقال له ان تصرها قال
نعم لم يرل يحيتها عنه حتى قال لا انصرها ثم حول الرجل عن
بيضة وعرض عليه البيضة ثم لم يرل يحيتها حتى قال لا انصرها
ثم علم على ذلك الموضع ثم حول وجهه الى حلقه ثم عرض عليه
البيضة ومحاها عنه حتى قال لا انصرها وعلم على ذلك الموضع ثم
قاس الاربعه الجواب ان اشبه له نصرة فاسوت ولم ، ولم
تقص وقال له صدمت في دمه ك ثم دعا رجلا في سنه واقامه
عنه ثم عرض عليه بيضة ثم عده عنه حتى قال لا انصرها
حتى فعل ذلك به من الاربعه الجواب كما فعل الاول ثم قاس
من مائة نصرة المصاب وصدى لصاحب ، اعطى المصاب الدية
على قدر ما مضى من نصرة الربع او الثلث او النصف .

(فيمن ضرب على رأسه فادعى نقصان سمعه)

١٤٩٠ هـ ، وجاء انه رجل فادعى انه ضرب على رأسه وقدم
نقص سمعه فقرر له الدرهم ثم اقبل يبايعه منه ويقره حتى قال
لا اسمع فلم على مائة سمعه ثم حول وجهه من الاربع الجواب
ثم قال له ولصاحب النصرة ان استرت الحاذق كلفا ف
صادق من احتله . قال كاذب فيها بل هي فلما استوت اوعده
رجلا سنه ان جيب الذي ادعى نقصان سمعه ثم مر له الدرهم
ثم لم يرل يبايعه منه حتى قال لا سمع حتى فعل ذلك من اربع

جوانب ثم يقيس مقدار سمع الصحيح والمصاب فيعطيه الدية
على مقدار ما نقص من سمعه

(فيمن ضرب فنقص نفسه)

(١٥٠) وفيه في رجل ضرب فنقص نفسه منه قال ان
الشمس يسكن في المنخر الايمن ساعة وفي الايسر ساعة فادأطلع
العجر يسكن في الايمن الى ان تطمع الشمس وهي ساعة ثم اقدم
الذي ادعى نقصان نفسه ما طلع العجر وعاد بنفسه الى طلوع
الشمس ثم اعطى اصاب من الدية على قدر ما نقص من نفسه
وان استوى بينهما قال له انت كاذب فلما تدعبه .

(في رجل ضرب فادعى انه نقص كلامه)

(١٥١) وفيه في رجل ضرب فادعى انه نقص كلامه انه
قال يعرض على حروف الماعون ثم اعطى من الدية على قدر
الم يعرض بها

(السبعة الصائمة والمصدومة)

(١٥٢) . قصي انه كان يتسم السبعة الصائمة ولا يصوم

المصدومة .

(فيمن غرته جارية انها عبية فزوجها فادعت فقيرة)

(١٥٣) قال واتاه رجل فقال يا امير المؤمنين ان هذه الجارية
عرتي وخذعتني بخدم وثياب حلي فادعت تزوجها ومهرتها اظهر
الكثير الثقل وتيت بها ادا ايس ما شئ قال على لا شيء لك
انما ارادت ان تنفق نفسها

(لا يحضر الحائض والجلب عند المختصر)

(١٥٤) ونفى انه اذا احتضر الميت ، كان من امرأه حائض

او حاب ملتقم براحم الملائكة

(اطعام الصغير في الكفارة)

(١٥٥) ونفى انه اطعم في كفارة الجن صمارا وكمارا

ان يزود الصغير بقدر ما يأكل الكبير

(شهادة الصغار واهل الدمة والعند)

(١٥٦) ونفى ان الصبيان اذا شهدوا على شهادة وهم صغار

جارت اذا كبروا ، لم يسمعها وككذلك اليهود والنصارى اذا

اسلموا جارت شهادتهم ، لانه اذا شهد اشهادهم ثم اعتق جارت

شهادته اذا لم يردّها الحاكم قبل ان يعتق

(فيمن ولدت اسنين)

(١٥٧) في كتاب عتبات احكامه ، قال وحدثن ابى رحمه

الله عن جدى رحمه الله عن جدى بن حاتم قال قال رجل عن

امرائه ريتين ثم جاءها فوجدها حامل فأتى بها عمر بن الخطاب

فامر برحها فبلغ ذلك على بن ابى طالب فجاء مستمعلا حتى سبق

اليه ثم قال له هذا سيبلغكم على المرأة فامسككم على ولدها فامر

بها فمرات ورضعت علا ، فطردوا فادّأ فادّأ فادّأ فادّأ فادّأ فادّأ

الرجل ابى وب اليكمه ففادّأ ففادّأ ففادّأ ففادّأ ففادّأ ففادّأ

على بن ابى طالب فولا على لهك عمر (قال المؤلف) وهذا

الحديث مع انه مرفوع الى ابن حاتم ولم يعلم من هم الواسطة

مخالف لما ثبت في مذهب أهل البيت من أقصى الحرم تسعة أشهر
أو سنة وظاهر أن إناء علم أن عمره ستان لما رأى أنه ثبت له
ثبتيان وإن علما أمره عن ذلك وهو ينافي ما في أوله من إناء
أقر عمر على رجحها وإنما انظر لها الولادة فع صمد سدها هي
متناقضة فلا تصلح حجة

(فيمر أن امرأته من غير العرج)

(١٥٨) وفي عجائب أحكامه : وجدت عدد العرب من سمن
رفع الحديث قال فيما أير المؤمن عليه السلام على المير يحدث
إذا قام إليه ابن المير فقال يا أمير المؤمنين ما تقول في رجح
أن امرأته في درها فقال ثبنت فحسن الله لك سمدت سمن الله
لك بعمد إلى اعظم ما في امرية فمرى به ممكن ثم ينفع المحاجة
(قال مؤلف) ممكن وحسنا هذه الرواية وهي مع ضعف سدها
مخالفة لما ثبت في أخبار أهل البيت عليهم السلام والوارد منهم
عليهم السلام أن الإمام من شيعته هو حبيبهم وإمام لقولهم
وأنه أعلم بك بلعن أن لا تذكر هذا الحديث وإشهادها وإنما
قدما محاطة على ذكر جميع احاديث كتاب عجائب أحكامه بده
السلام وهذا الحديث آخر حدث في كتاب عجائب أحكامه
عليه السلام وبأن ذكر باقي محتواه مع ما يراها

(فيمر أن امرأته من غير العرج)

(١٥٩) في إرشاد المهجور : وردوا أن رجلا حضرته الوفاة
فوصى بجزء من ماله ولم يعي به حليف الوارث في ذلك بعده

وَتَرَاهُمْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَضَى بِيَهُمْ بِأَحْرَاجِ السَّبْعِ مِنْ مَالِهِ
وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ مَابِ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ)
(فِيمَنْ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ)

د ١٦٠ ، وَفِيهِ وَفَضَى فِي رَجُلٍ وَصَى عِنْدَ الْمَوْتِ بِسَهْمٍ
مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَبْدِهِ مِمَّا مَضَى اخْتَلَفَ أَوْرَاقُهُ فِي مَمْلَأَةِ فَقَضَى عَلَيْهِمْ
بِأَحْرَاجِ الثَّمَنِ مِنْ مَالِهِ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسْكِينِ) إِلَى آخِرِ آيَةٍ وَمِمَّنْ تَحْدِيثُهُ أَصَابَ لِكُلِّ صَدَقَةٍ
مِنْهُمْ سَهْمٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ .

(فِيمَنْ وَصَى بِمَتَى كُلِّ عَدَدٍ قَدِيمٍ)

(١٦١) وَفِيهِ وَفَضَى فِي رَجُلٍ وَصَى فَقَالَ اْعْمُوا عَنِّي كُلَّ
عَبْدٍ قَدِيمٍ فِي مِلْكِي وَلَدَا مَاتَ لَمْ يَعْرِفِ الْوَصِي مَا أَصْبَحَ فَسَأَلَهُ عَنْ
ذَلِكَ فَهَبَّ يَمْتَقِ كُلُّ عَدَدٍ مِلْكِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ حِينَ اسْمَعَهُ
(وَالْمَرْءُ لِرَبِّهِ لَاحِظٌ حَتَّى عَارَ كَأَمْرِ جُرْحِ الْمَدِيمِ) وَفِي ذَلِكَ
أَنَّ الْمَرْجُومَ إِنَّمَا يَلْزَمُ أَنْ الشَّيْءَ الْهَلَالُ فِي تَقْوَسِهِ وَحُذُوقَاتِهِ نَحْوَ
سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَخَذِ الْفَرَةِ مِنْهُ .

(فِيمَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ حِينًا)

د ١٦٢ ، وَفِيهِ وَقَضَى فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ حِينًا وَلَمْ يَحِينَ
وَقَتًا يَعْنِيهِ أَنْ يَصُومَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَوَقَّ أَكْلَهَا
كُلَّ حَيْرٍ بَادِنٍ رَهَا) وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ
(فِيمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا تَأْكُلَ زَوْجَتَهُ الْفَرَةَ وَلَا تَلْعَظَهَا)

د ١٦٣ ، وَفِيهِ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ كَانَ دِينَ

يئدي نمر قدرت زوجتي فاحذت منه واحدة فالتفتا في فيما خلعت
اما لا تأكلما ولا تلطمما فقال تأكل نصمها وترى نصمها وقد
تخلصت من يمينك .

(فمض ضرب امرأة فالت عقلة)

١٦٤ هـ وفيه وهي في رجل ضرب امرأة فالت عقلة ان
عليه ديتها اربعين ديناراً وتلا قوله عز وجل (ولقد حللنا
الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
مكتونا المظام لحم ثم انشأناه علما آخر فتبارك الله احسن
الخالقين) ثم قال في الطفة عشرة دنانير وفي العلقة اربعون
ديناراً وفي المضغة ستون ديناراً وفي المظام قبل ان يستوى خلقا
ثمانون ديناراً وفي الصورة قبل ان تلحقها الروح مائة دينار فاذا
ولحها الروح كان فيها الف دينار . قال المصنف هذا طرف من
قضايا واحكامه المريبة التي لم يقض ما احب قلبه ولا عرفها
احد من الامام والخاصة بالاعية وانفذت عنده على الامم بها
ولو مني غيره والعول بها لطهر بحجره عن الحق في ذلك كما طهر
فيها هو اوضح منه قال وفيها اثبتناه من نصاياه على الاحتصار
كيفية فيها قصصنا وانشاءه .

(مسائل عاصه شى عما أمير المؤمنين عليه السلام)

وهذه قد ادرجها ابن شهر آشوب في المناقب ومصحح كتاب
عجائب احكامه في طي نصاياه واحكامه والاولى افرادها عنها كما

فعلما وهي (كعضاياه) منها ما وقع في حياة الرسول د ص ،
ومنها في اماره الى بكر ومنها في اماره عمر ومنها في امارته .

(ما مثل عنه في حياة الرسول د ص ،)

(النعم الطاهرة والباطنة)

١٦٥ هـ في مضاف اس شهر اشوب : جار وان عباس ان
اني ان كعب قرأ عبد الله د ص ، واسخ عليكم نعمه طاهرة
وباطنة فقال الله د ص ، تقوم عنده وفيهم ابو بكر وابو
عميرة وعمر وعثمان وعبدالرحمن قولوا الآن ما أول نعمة غرسكم
الله بها وبلاكم بها فخاصوا في المعاش ، الرأش والدرية والارواح
فما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال : ان الله خلقني ولم اكن
شيئا مذكروا ، ان احسن بي الخمرى حيا لا مواتا وان أشأ في
له الخمر في احسن صدرة ، اعدا تركيب وان جعلني متذكرا
واعما لا اله ساهيا وان حسن لي شراعر ادرك بها ما انتفعت
وحسن لي سراحا دنيرا وان هداني لدينه ولم يضلني عن سبيله
وان حسن لي مرذا في حيا لا اعطاع لها وان جعلني ماساكا
لا يملوكا وان سحر لي سماء وارضه وما فيهما وما بينهما من
حلافة وان جعلنا ذكرا فواءا على حلالنا لا اناثا وكان رسول
الله د ص ، يقول في كل كلمة صدقة : ثم قال فاعد هذا
فقال على وابعدوا نعمة الله لا تحسوها فتبسم رسول الله
د ص ، وقال ليهتك الحكمة ليهتك العلم بأبا الحسن انت وارث
علي والمبين لآمتي ما احتلكت فيه من نعدو الخير .

(ما مثل عنه في اشارة الى بكر)

(الرؤيا الصادقة والكاذبة)

(١٦٦) في مائة ابن شهر آشوب : ما ان ابن بكر نصرانيان
ما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فمعرفة واحدة
فاشار الى عمر وما سألوه اشار الى ابن عباس . ان الله خلق
الروح وجعل لها سلطانا ومعرفة بها فمنها ما اذا لم يمت العبد خرج
الروح وفي سلطانها فيمر به حل من الملائكة وحل من الجن
فهما كان من الرؤيا الصادقة في الملائكة ومهما كان من الرؤيا
الكاذبة في الجن فاما على يديه وبلا منه يوم صفين .

(في معنى وما كنهه وأما)

(١٦٧) وفي المائة ايضا عن الحارثي وتفسير الثعلبي انه
سئل ابن بكر عن قوله تعالى وما كنهه وأما فقال ان معناه تطلى
او اي ارض تطلى ام ابن ادهم ام كعب اصبح اذا قلت في
كتاب الله لم اعلم اما الكنه فاعرفها واما الاب فانه لم
قان وفي روايات أهل البيت انه بلغ ذلك أمير المؤمنين فقال ان
الاب هو الكلال والمرعى وان قوله ما كنهه وأما اعتداد من انه
على حده فيها عدايم به وحده هم ولا ما بهم مما يجي به انهم
(فيمن نروح بامرأة بكره فولدت شيعة)

(١٦٨) في مائة ابن شهر آشوب : وسأله (اي ابا بكر)
آخر عن رجل تزوج بامرأة بكره فولدت عشرة لحز ميراثه
الاب والام فلم يعرف فقال عني هذا رجل له حارثة حبلى و...

تمخضت مات الرجل قال المجامى في البحار او كانت الجارية حبلى
من المول فاعتقها وتزوجها بركة فولدت عشية فأتت المول أم
فورثته هي وابنها .

(مسائل رسوم ملك الروم)

(١٦٩) في مسائل ابن شهر آشوب رآل رسول ملك الروم
أما بكر عن رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يحاف
الله ولا يركع ولا يسجد ويأكل الميتة والدم ويحب الفتنه ويشهد
بما لا يرى وببعض الحق فها هو عمر ارددت كفرأ الى كهمرك
فاحر بذلك عن فها هو هذا رجل من اولياء الله لا يرجو الجنة
ولا يخاف النار ولكن يحاف الله ولا يخاف الله من طله واما
يحاف من عدله ولا يركع ولا يسجد في صلاة العزاة
ويأكل الحراد والسمك ويأكل المكند . يحب المال والولد (اما
اموالكم وادلادكم فتمه) ويشهد بالجنة والنار وهو لم يرهما وبكره
المات وهو حق . امول . هكذا وحدا هذه الرواية بالشتات
عليه اما هي احكام اسلاميه لا يعرفها ملك الروم ولا يعتمدها
ليسأر عنها والله اعلم

(مالمس لله ولا يمه الله وليس عد الله)

(١٧٠) في كتاب عجائب احكام أمير المؤمنين عليه السلام
وعنه اي عن الاصمغ بن سانة مالا ساد الآي وهو محمد بن علي
ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن الوليد عن
محمد بن القرات عن الاصمغ بن تباته قال بعث ملك الروم رسولا

الى المدينة ودفع اليه مالا جليلا وقال ادفعه الى محمد فان لم
تلقه فسل عن وصيه فان ديوك عليه فاسأله عن ثلاث مسائل
ان اجابك فيها فادفع اليه المائتين الف الف الف الف الف الف الف
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله (١) فسال عن وصيه فدلوه
على اني بكر هديا منه وسأله عن المسائل فغضب وقال وبك
ازددت كبرا الى كبرك فدلوه على عمر فقال له مثل مقالة
اني بكر فقال ابن عباس ما انصعبها الرجل سألنا عن مسائل
فلم نجيبها ولم نقول له لا نعلم ثم عصتها عنه فقال له فانت تعلم
جوابها قال لا اعلمه ولكن اعرف من يعلمه ثم اخذ يد الرجل
وجاء معه ابو بكر وعمر الى باب أمير المؤمنين عليه السلام
فاخرجوه من منزله وعلى اذنه العلم واصابته بالمداد (٢) فخره
ابن عباس حر الرجل فقال أمير المؤمنين سل عما بدا لك فقال
الرجل اخبرني عما ليس لله قال ليس لله شريك قال فاخبرني عما
لا يعلمه الله قال هو ما تقولون ان عيسى ولده فلا يعلم ان له
ولدا كما تقولون قال فاخبرني عما ليس عند الله قال ليس عند
ظلم العباد . ومعنى لا يعلم ان له ولدا هم قوله (ويمضون من
دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند
الله قل اتخشون الله عسى لا يعلم في السماوات ولا في الارض
سجئاته وقمان عما يشركون) فقال الرجل اشهد ان لا اله الا

(١) هكذا في نسخة الاصل (٢) هكذا في الاصل ولعله

منفط منه كلمة ملطحة او نحوها

الله وان محمداً رسول الله وانك وصي محمد ثم دفع اليه المسال
فدعاه أمير المؤمنين الى الحسن والحسين عليهم السلام وقال لهما
اذهبا فاقسماه بين المسلمين

(مسائل رأس الخالوت)

(١٧١) وفي مسائل ابن شهر آشوب : سأل رأس الخالوت
عندما سأل ابا بكر فلم يعرف ما أصل الاشياء فقال هو الماء
لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وما جادان تكلمتا
قال هما السماء والارض وما شيان يزيدان وينقصان ولا يرى
الخلق ذلك فقال هما الليل والنهار وما الماء الذي ليس من ارض
ولا سماه هو الماء الذي تحت السحاب الى بلقيس وهو عرق
الخبز اذا هي احرقت في الميدان وما الذي يتنفسه الا روح فقال
والصبح اذا تنفس وما القمر الذي سار صاحبه فقال ذلك يونس
لما سار به الخالوت في البحر .

(ما سئل عنه في خلافة عمر)

(١٧٢) في كتاب بحار احكامه بعد ذكر الحديث المتقدم
في فصائله واحكامه والعطاء : وفي حبر آخر قال ابي عمر ابن
الخطاب أمير المؤمنين صلى الله عليه فقال يا أبا الحسن حصل
عقائهما ونسبت ان أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عما فهل عندك فيها شيء قال وما هي قال الرجل برفد يرى في
منامه الشيء فاذا انقضى كان كما أخذ بيده وربما يرى الشيء فلا يكرن
شيئاً ورجل يلقي الرجل فيحبه عن غير معرفة ويبيعه من غير

معرفة ورجل يرى الشيء بعينه أو يسمعه فيحدث به دهرأ ثم
يلساه في وقت الحاجة ثم يذكره في غير وقت الحاجة فقال
له أمير المؤمنين أما قولك في الشيء يراه الرجل في منامه فإن
الله تبارك وتعالى قال في كتابه انه ينزل الانس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيملك التي قصي عليها الموت ويرسل
الاحرى الى اجل محي فليس من عدد يرفد الا وفيه شبه من
الميت فما رآه في مرآة في تحلين روحه من ذاته فهو حق وهو
من الملكوت وما رآه في رجوع روحه فهو باطل وتهاويل
الشيطان وأما قولك في الرجل يرى الرجل فيحبه على غير معرفة
وبعده على غير معرفة فإن الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل
الابدان بالي عام فاسكنها الهواء لما تعرف مما يومئذ اختلف اليوم
وما تباكر مما يومئذ اختلف وتناقص وأما قولك في الرجل
يرى الشيء يسمعه او يسمع به فيساه ثم يذكره ثم يساه فانه
ليس من قلب الا وله طهارة كطهارة القمر فاذا تحلل القلب
الطاهر نسي العبد ما رآه وسمعه واذا انحصرت الطهارة وذكر
ما رأى وما سمع قال عمر صدقت يا أبا الحسن لا اتفاق الله بعدك
ولا كنت في هذا أنت فيها هكذا في السحرة طهارة بالان بعد
الالف وفي الاتفاق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا وجد
احدكم طاهراً على قلبه فليأكل السفرجل هو ما يشاه من السكر
والثقل واصلة الطهارة والسحاب يقال ما في السماء طهارة والطهارة
والطهارة من العيم كل نقطة مستديرة تعد ضوء القمر وفي حديث

آخر ان للقلب طهارة كطهارة القمر اه وفي الهاية الاثيرية في الحديث اذا وجد احدكم طمخا على قلبه فليأكل الفرجل الطمخا ثم يمل وغشى واصل الطمخا ولطخة الطمخة والعيم ومنه الحديث ان للقلب طمخا كطمخا القمر اي ما يعشيه من غيم يعطى نوره اه فارجح شري ذكر الطمخا والطمخا وان الاثير ذكر الطمخا ولم يذكر الطمخا والاول روى الحديث الذي من تصدده لمقط الطمخا وانما رواه بلقط الطمخا ويمكن ان تذكر اهمزة في الحديث الذي من تصدده سقطت من فلم الساج ويمكن ان يكون الطمخا للحماس والطمخا او الطمخة للرحمة والله اعلم .

(مسائل ابن الكوا)

(سؤاله عن الطير صافات)

(١٧٣) في كتاب غرائب احكامه المدمم ذكره في مسائل واحكامه بعد ذكر حديث الاصمع السائق هناك ماخطه : وعنه عن سعيد الخفاف عن الاصمع بن سافة قال اتى عبد الله بن الكوا أمير المؤمنين فقال بأمر المؤمنين والله ان في كتاب الله لآية قد افادت قلبي وشككتني في ديني فقال له أمير المؤمنين ثكلتك امك وعذمتك ما هي قال قول الله عز وجل الحمد صلى الله عليه في سورة النور والطير صافات كل قد علم صلاته وتسميته ما هذا الطير وما هذه الصلاة والتسميح فقال ويلك يا ابن الكوا ان الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى الا وان الله ملكا في صورة ديك امح اشهب راءه في الارضين السبعة السفلى وعرفه

مثنى تحت عرش الرحمن له جناح في المشرق وجناح في المغرب
والذي في الشرق من نار والذي في المغرب من ثلج هذا حصر
وقت كل صلاة قام على رائيته ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم
صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في مباركهم ويتحور من فرلها وهو
قوله عز وجل نحمدك الله عليه الصلاة والطير صافات كل قد علم
صلاته وتسيجه من الديكة في الارض .

(١٧٤) ومن مسائل ابن الكوا ما في كتاب غرائب احكام
أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد حديث عاصم . — ضممه
المتقدم في تصاياه في اشارة عمر العظيمة . وقال ان ابن الكوا
الشكري قام الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين
أخبرني عن نصير الليل نصير النهار وعن اعشى الليل اعشى النهار
وعن نصير الليل اعشى النهار وعن نصير النهار اعشى الليل
فقال له أمير المؤمنين : بلك سل عما يشاءك ودع ما لا يشاءك أم
ينصير الليل نصير النهار فهذا ربح آمن بالرسول الذين مصوا
والكتب فادرك الذي صلى الله عليه وآله وسلم آمن به فاصبر في
ليله ونهاره . وأما اعشى الليل اعشى النهار فربح جحد الانبياء
الذين مصوا وادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعشى الليل
وعشى النهار . وأما اعشى الليل نصير النهار فربح جحد الانبياء
الذين مصوا والكتب فادرك الذي صلى الله عليه وآله وسلم فاعشى
الليل واهصر النهار . وأما اعشى النهار نصير الليل فربح آمن
بالانبياء والكتب ووجد الذي صلى الله عليه وآله وسلم فاعشى الليل وعشى النهار

(١٧٥) ومن مسائل ابن الكوا ما في كتاب عجائب احكام
 أمير المؤمنين قال بعد الحديث السابق ما عطفه ابو اسحاق عن عاصم
 قال خرج علينا على يوما فجلس على الأمير فاستقبلنا بوجهه وقال
 سلوني قبل ان تمضوني فقام عبدالله بن الحسن ~~السكر~~ فقال يا أمير
 المؤمنين احبرنا عن قول الله تعالى والداريات دروا فقال على
 اجلس وبلغك ما كنت متعنتا واثبت بمعرفة وانك من عمادنا لك
 ان شئت تمتا وان شئت نعمها قال احببني عن قول الله تعالى
 والداريات دروا قال وبلغك هي الرياح قال والخلامات وفرا قال
 هي وبلغك السحاب قال والحراب يسرا قال وبلغك هي الشمس
 قال والمسميات امرا قال وبلغك هم الملائكة قال فالصور يا أمير
 المؤمنين قال وبلغك الصور هي الحرس الذي كلف الله عليه موسى
 عليه السلام قال يا أمير المؤمنين في الكتاب المسطور قال وبلغك
 هو اللوح المحفوظ وهو درة بيضاء له دفنان من باقوته حواء
 كلامه ابرق وحطه البور واعلاه معقود والعرش واسفله في حجر
 ملك وهو اسرافيل صاحب اللوح فاذا اراد الله ان يحيى اليه
 او يعضى اليه شبيها بمثل الله ربحا من تحت العرش ~~لحرق~~
 اللوح فمطط الوحى (اللوح ط) يحيى بهرع جبهة اسرافيل
 فيبادى عند ذلك اسرافيل جبريل فاذا صمد اليه جريد فوسيع
 الوحى اليه ثم اهر سماء سماء وهو راجع يقولون ماذا قال ربك
 فيقول لهم جبريل احق وهو اعلى المكبر يقضى الحق وهو خير
 الماصلين قال يا أمير المؤمنين تليت المعمور قال وبلغك هو بيت

في السماء الرابعة من لؤلؤة جوهاء فيه كتاب اهل الجنة ويكتب
في اعماهم عن يمين الباب فلم من نور وفيه يكتب اعمال اهل
النار عن يسار الباب وفيه كتب موادا من اللال فاذا كان عند
مقدار المشاء ترفع اللوح فيؤتى بها اللوح المحفوظ وبمصرحات
ما كتب عليهما من خير او شر فلا يعادى حرفا حرفا ولا اهما
العاثم قرأ (هذا كتابنا يسطو عليكم بالحق اما كنتم تستمع
ما كنتم تعملون) فيسجله كل يوم يوم سمعوا الله ملك لا
يعودون حتى تقوم الساعة وهو حداء بيت مكة لو ان رجلا سقط
منه سقط على المكعبه قال يا أمير المؤمنين في السقف المرفوع قال
وليك هو السماء المرفوع عن الدنيا وهو بحر مكهور فيه العصف
وارعد والسحاب ريشها الله فصاح وحميها رجوما للشياطين
ثم تلا (انا زينا السماء الدنيا زينة السك كرت وحفظا من كل
شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الا على وبقدون من كل
حاجب دجرا ولهم عذاب واصب) فان يا أمير المؤمنين المحو
الذي في القمر قال ويلك ان الشمس والقمر كات آيتين من
آيات الله تعالى وكان صرؤهما وبورهما واحدا فلما خلق الله آدم
طمس القمر بالمحوا الذي وسعه فيه تسعة وتسعون جزءا وترك
جزءا واحدا لتعدوا يومكم من الملتكم وساعاتكم ووقت حجكم وعدة
سائلكم واخر اجرتكم ثم قرأ (ووجدلما اللين والهر آيتين فحوا
آية الليل وجعل آية النهار مصهرة ليلتقوا فصلا من ربكم ولتعدوا
عدد السنين والحساب) فان يا أمير المؤمنين فقوله (وقية نمازك

آل مرسى وآل هرون نحملة الملائكة) قال وملك هو عمامة
مرسى ورصاص الالواح وقفيز من من وطست من ذهب . قال
بأمر المؤمنين فا الرعد قال وملك هو ملك يقال هو (له ظ)
الرعد يسوق الالحاح بالنقد يس والتمسح والتمجيد كما يسوق
الراعى الاصل بالحداد قال بأمر المؤمنين فا الرق قال وملك هو
لمح الملك اذا نظر عينا وشملا قال بأمر المؤمنين من الذين
ملوا نعمة الله **ك** عرا واحلوا قومهم دار البوار قال وملك
الاجران من قریش هو وبنو المعيرة طاما بنو المعيرة فقطع
الله دارهم ، م سر واما هو . . فتعوا حتى حين قال بأمر
المؤمنين فموله هل بكم الاحرار . اعمالا الدين صل منهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال منهم اهل
حروراء قال فسا فوس قرح قال وملك لا تقل قرح فان قرح
اسم شيطان هو قوم الله وعلامة الخصب وامان لاهل الارض
من العرق فان بأمر المؤمنين هذه الخطوط التي في السماء امثال
الطرق فان وملك ذلك شرح السماء ومفتاح اداب السماء ومن
ثم ارسل الله تعالى على قوم نوح الماء الممهر وعلى قوم لوط
حجارة من سجيل قال بأمر المؤمنين احرقني عن قول الله تعالى
والارض حبيما قصته يوم القيامة والمهاوات مطويات بيمينه
فان العباد حينئذ قال . ملك على الصراط كهدى الشجر وكحد
السيف قال بأمر المؤمنين فاحرقني عن اهل الجنة من يأكلون
ويشربون ولا يكون لهم الحاجة من لذلك مثل في الدنيا قال

نعم ويلك ان احدهم ليمطى القوة في الشهوة في الاكل والشرب
والجماع قوة مائه رجل من الاولين ثم يكون حاجة احدهم عرفا
يفيض من جلده كـريح المسك فاذا عطشه قد ضم قال ياأمير
المؤمنين هل له في الدنيا مثل قال ويلك مثل ذلك في الدنيا
مثل الصبي في بطن امه يأكل ويشرب ولا يتحدث قال ياأمير
المؤمنين فاهل الجنة حين يرمعون الحبل ولثرة ويذوقون مكاهها
اخرى ولا ينقص هل لذلك مثل في الدنيا قال نعم ويلك مثل
ذلك في كتاب الله يقرأه كل روعا جر لا ينقص ولا يملأ على
كثرة الرد قال ياأمير المؤمنين فاهل الجنة يطربون الى وجهه
الرحم قال ويلك تشك في النظر الى العمر ليلة البدر والنظر الى
الشمس في الصباح قال لا قال فكذلك لا يشك اهل الجنة
في النظر الى وجه الرحم ثم قرأ (للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم فتر ولا دلة اوائك صحاب الجنة هم فيها
سالدون) ثم قال ويلك هل ترى تفسير هذه الآية قال لا
قال ويلك اما الحسنى بالجنة واما الرباداة فالنظر الى وجه الرحم
(قال المؤلف) هكذا وردت هذه الرواية وظاهرها انك
رؤية الله تعالى يوم القيامة والذي صرح بالعقل والنقل من المذهب
امتناع رؤيته تعالى بالعين الباصرة في الدنيا والآخرة وادامه
هذه الرواية سبيل قوله تعالى الى رها راطرة في وجوب تأويلها
بما لا ينافي حكم العقل والعقل قال ياأمير المؤمنين فاخبرني عن
اصحاب محمد وعار ويلك اهم و صحابي ومن اهم تسال قال

يا أمير المؤمنين عن سلمان قال نعم ويلك علم العلم الاول والعلم
 الآخر بغير لا يعرف ورجل منا أهل البيت قال يا أمير المؤمنين
 فأخبرني عن أبي ذر قال نعم ويلك رجل حرص شحيح صحيح
 قال ابن الكوا عجبا لك يا أمير المؤمنين ان نبي الله يصفه بصفة
 عيسى بن مريم في وفاته وصدقه ورعده وأت تصفه سالشح
 والحرص قال ويلك ألم أحبرك أنك متمنت غير متفقه انه كان
 صحيحا في أموره كلها شجعا على دينه حرصا على التهرب الى ربه
 قال يا أمير المؤمنين فأخبرني عن نفسك قال ويلك اتسألي ان
 أركب مني وقد من الله عن ذلك قال أوليس الله تعالى يقول
 وأما رحمة ربك فحدث قال هدا في العافية والدين والدنيا كنت
 اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت استداني
 وبين الخراج مني علم حم ما يملك وبين الساعة ما من فئة تبلغ
 عدتها ثلاثين رجلا الا وددت عدتي فائدها وسائقها وصاحب
 ميسرتها وميمنتها وحامل رايتها والامام عليها قال نعم اقل الاشعث
 ابن فريس فتعطي رقاب الناس حتى دفا من أمير المؤمنين فقطع
 الحديث ثم قال أمير المؤمنين من غير ان يسأله احد منه ما ستر
 الله على عبد في الدنيا الا كان الله اجل واعدل من ان يرجع في
 ستره يوم القيامة ولا عاقب الله عبدا في الدنيا الا كان الله
 اعقل واجل من ان يثنى لمدته العقوبة يوم القيامة
 قال وفي حديث آخر قال أمير المؤمنين صلى الله عليه
 وسلم من سألني قبل ان تموتوني فوالله لا تسألوني عن فئة تكونت الى

يوم القيامة الا احببتم بها ولا تسألوني عن آية من كتاب الله تعالى الا احببتم بها المليل رأت ام بهار او في سهل او في جبل او بمكة او بالمدينة او في مؤمن او في منافق فهم اليه ان الكوا فقال بأمر المؤمنين ما هذا السواد الذي في القمر قال اعني يسأل عن عيبه اما سمعت الله يقول فحجوا آية الليل وجعلنا آية النهار مصفرة هم السواد الذي تراه في القمر ان الله خلق من نور عرشه شمسين عامر جبرين عليه السلام عامر جناحه على احد الشمسين فحما بعض ضوئها جناحه الذي سبق من علم الله لما اراد ان يكون من غير اختلاف الليل والنهار والقمر وعقد الساعات والايام والشهور والسنين والدهور والارتخا والبرول والاقبال والادبار ووقت الحج والعمرة ومحل الدرس واجرة الاجير وعدد ايام الحبيب والمظلمة والمنفوق هم زوجها وما اشبه ذلك قال فاحبرني عن دي القربى ابي ام ملك قال لا ابي ولا ملك كان عبدا صالحا احب الله فاحبه ونصح لله ونصح الله له بعته الله (١) الى قوله اضرب على قرنه الايمن فعاب عنهم ماشاء الله ثم بعته ثابة فصره على قرنه الايسر فعاب عنهم ماشاء الله ثم رده ثابته ومكنا في الارض وفيكم مثله يعني نفسه .

(١٧٦) قال وعن محمد بن طريف عن الاصمعيلى فائدة قال

(١) هذا يشير الى انه نبي ويمكن تأويله انه جاءهم يسروهم

الى طاعة الله فكانه مبعوث من عند الله

الجنة ومن معه من امته في الجنة فان اما قولك كم لهذه الامة من
امم هدى مهديين لا يضرهم من حذلم من هذه الامة اثني عشر
اماما هادين مهديين لا يضرهم من خذلهم وبما قولك ابن مبرل
محمد في الجنة هي افضلها واشرفها جنة عدد واما قولك من مع
محمد من امته في الجنة فمعه هؤلاء اثنا عشر اثمة الهدي وهم
الغني اجبت وانه الذي لا اله الا هو وان هذا لما كتوب خدسا
باملاء موسى وحط هرون بيده وهما واحترق عن وصي محمد في
اهله كم يعيش بعده وهل يموت مو ا او يموت فبلا قال له أمير
المؤمنين بعث يا ابيهم دى وصي محمد يعيش بعده ثلاثين سنة ويموت
فبلا صرعه هاهنا وصرت ربه الى رأسه بحص هذه يا وصي بيده
ان الحبيته من هذه قال ووطع الهني كـتـبـه وطان اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك
وصي محمد .

(مسائل اسقف بجران)

(١٨٧) وفي الكتاب المذكور بالمطبعة : محمد بن أبي رزيق
عن ابي حازم عن ابي حمزة قال قدم اسقف بجران زمن عمر
ابن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين ان ارضنا ارض باردة شديدة
المؤونة لا نحتمل الجيش ، انا صامم لخراج ارضي احمله اليك في
كل عام كملا فان وكان يقدم بالمال هو بنفسه معه اعوان له حتى
يوفيه بيت المال ويمكن له عمر البراءة قال وقدم الاسقف دت
يوم ومعه جماعة وكان شبيها جريلا هيقا فدعاه عمر الى الله والى

رسوله وكتبناه وانشأ بذكره له الاسلام وما يصير اليه المسلمون
من النعيم والكرامة فقال الاسقف انتم تقرؤون في كتابكم
(وجنة عرضها كعرض السماء والارض) فان تكون السماء
مسكت عمر وسكت رأسه فقال له علي اجب المصري فقال ان
اجبه انت فقال له علي اما احببك يا اسقف ارأيت اذا جاء النهار
ابن يكون الليل واذا جاء الليل ابن يكون النهار فقال الاسقف
ما كنت اري ان احدا يجيبني في هذه المسألة من هذا الفن يا عمر
قال هذا علي من ابي طالب حين رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه وهو ابو الحسن والحسين (قال المزاني) قد قال ابن
السؤال متى علي ان الجنة والنار كلتاها في السماء والارض فاذا
كانت الجنة عرضها كعرض السماء والارض فقد ملأها بها فلم
يبق مكان للنار والحوار بانه اذا جاء النهار او الليل ابن يكون
الآخر لا بدع لك ذلك لان النهار عبارة عن اشراق حرم من
من الارض بطلوع الشمس عليه واظان عبارة عن طلوعه بهما
عنه وهذا لا يرفع السؤال والحوار الحقيقي انه لم يثبت ان
الجنة والنار في هذه السماء والارض والله تعالى يقول (يوم
نبدل الارض غير الارض والسموات) ويمكن ان يكون مآل
هذا الحوار ان الله تعالى القادر على ان يبدل الليل بالنهار
والنهار بالليل قادر على ان يبدل الارض والسموات باكثر مما
هما عليه فقال الاسقف احبني يا عمر عن رغبة من الارض
طلعت فيها الشمس اية ثم لم تطلع فيها قبلها ولا بعدها فقال

ابن السكوا أمير المؤمنين فقال بأمر المؤمنين خبوني عن الله جل وعز هل كلم احدا من ولد آدم قبل موسى عليه السلام فقال له على علمه السلام قد كلم الله جميع خلقه برحمه وناحرهم ورد عليه الجواب فمثل ذلك على ابن السكوا ولم يعرفه هناك كيف كان ذلك بأمر المؤمنين هل اوما نفرا كليات الله اذ يقول لبيده صلى الله عليه واد احد ربي من بنى آدم من ظهورهم ذل ياتهم ويشهدهم على الله بهم است برئكم قالوا بلى فقد اسمعهم كلامه وردوا عليه الجواب كما تسمع في قول الله تعالى اذ قالوا بلى وقاله لهم ان انا الله لا اله الا انا وانا الرحمن فاعرفوا له بالعبادة والربوبية ومن الابداء والاوصاء والرسول وامر الخلق بطاعته فاعرفوا بذلك في الميثاق فقالت الملائكة عند اقرارهم بذلك شهدوا عليكم يا ابن آدم ان تقولوا بدم الشهادة اياكم عن هذا اليوم والامر لعافلين (١)

(مسائل شباب يهودى)

(١٧٧) وفيه بعد الحديث الآتى في اماره عنان ما اعطاه وعنه عن ابراهيم بن ابي يحيى المدنى عن ابي عبد الله قال لما مات او بكر وبيع الناس عمر اناه رجل من شباب اليهود وهو في المسجد والناس حوله فقال بأمر المؤمنين دلى على اسلمكم بالله ورسوله وبكتابه وسنته فارأوما رده الى على فقال هذا تحول

(١) وقع هنا سهو من المرات فادرج مسائل ابن السكوا الاربع المتقدمة في فصايها في اماره عمر ومقامها ان تكون في امارته

الرجل الى على فسأله انت كسبتك قال نعم قال انى اريد ان
 أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له أمير المؤمنين اقللت
 عن سبع قال اليهودى لا انما أسألك عن ثلاث فان اصبحت فيمن
 سألتك عن ثلاث وان لم تصب لم أسألك فقال على عليه السلام
 فاحترق ان اجبتك بالصواب واخى تعرف ذلك وكان ابو الهيثم
 من علماء اليهود يروى انه من ولد هرون بن عمران فقال على
 والله الذى لا آله الا هو لئن اجبتك بالصواب والاصواب لنفسى
 وتدعى اليهودية لحدب له الهى فقال له يا يهودى سل عما بدا
 لك فخره اشتهاه فقال اخرى عن اول شجرة وضعت على وجه
 الارض واول عين سميت فى الارض واول حجر وضع على
 وجه الارض فقال اما قولك اول شجرة وضعت على وجه
 الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا اما الحلقة
 المعلقة على آدم من الجنة فمرسها واصل التمر كله منها واول
 قولك اول عين سميت فى الارض فان اليهود يزعمون انها العين
 التى ببيت المقدس تحت الحجر وكذبوا هى عين الحيوان التى
 اتاها موسى ونام فملاها السمكة فخبثت وليس من سميت
 بسميه ذلك الماء الاحيى واما قولك اول حجر وضع على وجه
 الارض فان اليهود يزعم انه الحجر الذى ببيت المقدس وكذبوا
 انما هو الحجر الاول - ود هبط به آدم من الجنة فوضعه على الركن
 المسمى بسميئونه قال فاحترق كم لهذه الامة من ايام هدى
 هاديين مهديين لا يصرهم من حدتهم واحترق اين منزل محمد فى

عمر سل العتي فقال علي انا اجيبك هو البحر حيث اهلك لقي اسرائيل فوَقعت فيه الشمس ثم لم تفع فيه قلة ولا دمه فقال الاسقف يا عمر احبرني عن شيء في ايدي الناس شبيه بما اهل الجنة فقال عمر سل العتي فقال علي يا اسقف اسألك اجيبك هو القرآن يجتمع عليه اهل الدنيا وبأحدون منه حاجتهم فلا يتقص منه شيء وكذبت ثمار اهل الجنة فقال الاسقف صدقت يا فتي ثم قال الاسقف احبرني يا عمر هل للسموات من فعل فقال له عمر سل العتي فقال له علي انا اجيبك وهل للسموات الشريك بالله فقال الاسقف فما يحتاج ذلك الفعل فقال علي مهتاحة الشهادة بان لا اله الا الله لا يحججه شيء دون العرش قال صدقت يا فتي فاحبرني يا عمر عن اول دم وقع على وجه الارض اي دم كان قال عمر سل العتي فقال له علي انا احبك بالاسقف اسألك بحس فلا تقول كما تقولون دم الخماش ولكن اول دم وقع على وجه الارض مشيمة حواء حين ولدت قابيل من آدم فقال الاسقف صدقت ودفنت مسألة واحدة احبرني انت ما يا عمر اين الله فاصب عمر عليه فقال له علي انا اجيبك و سل عما شئت كننا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما اذ انا ملك فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اين ارسلت قال من سبع سموات من عند ربي ثم اتاه آخر فسلم عليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اين ارسلت قال من سبع ارضين من عند ربي ثم اتاه آخر فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

أرسلت فان من مشرق الشمس من عند ربى ثم اناه ملك آخر
 وسلم عليه فقل له عليه السلام من اين ارسلت قال من مغرب
 الشمس من عند ربى وانه هاهنا وهاهنا وهاهنا في السماء اله وى
 الارض اله .

(مسند رجل يهودى)

(١٨٩) فى كتاب عتبات احكامه . حدثنا جعفر بن شريح
 الحضرمى عن مالك بن اعين الجهمى عن ابي عبد الله قال لما وثق
 عمر بن الخطاب حياه رجل يهودى فدخل عليه المسجد وهو قاعد
 ومعه ابو ايوب الانصارى فقال له انت امير المؤمنين قال نعم
 قال انت الذى يسألك الناس ولا تسأل وانت تحكم ولا يحكم
 عليك قال له عمر نعم قال له فاحبرى عن حصال اسألك عنها
 قال سل قال احبرى عن واحد ليس له ثان واثين ليس له ثمان
 ثلاث وثلاثه ليس لها رابع واربعه ليس لها خامس وخمسه ليس
 لها سادس وسته ليس لها سابع وسبعه ليس لها ثامن وثمانيه ليس
 لها تاسع وتسعه ليس لها عاشر وعشرة ليس لها حادى عشر فلم
 يحبه عمر واطرق مليا فقال اليهودى احبرى عما اسألك فقال له
 ابو ايوب ان امير المؤمنين عنك مشغول ولكن ائت ذلك القاعد
 فان وعلى عليه السلام قاعد فى المسجد معه جماعة فاجاب اليهودى
 حتى وقف على على فقال انى جئت الى اميركم هذا وسألته عن
 اشياء فلم يحبنى بها شئ . فادخلت البيت فرفع على رأسه ثم قال
 وما هى يا ابرهون وسأد لميه فقل على اما الواحد الذى لا ثانى

له الله الواحد تبارك وتعالى واما الانسان اللذان ليس لها ثالث
 فالشمس والقمر واما الثلاثة التي ليس لها رابع فالطلاق واما
 الاربعة التي ليس لها خامس فالسماء واما الخمسة التي ليس لها
 سادس فالصلاة واما الستة التي ليس لها سابع فالسنة الايام التي
 خلق الله فيها السموات والارض واما السبعة التي ليس لها ثامن
 فالسموات السبع واما الثمانية التي ليس لها ثامن فحملة اعرش واما
 التسعة التي ليس لها عاشر فحمل المرأة (قال المؤلف) كأن هذا
 مسمى على العباد والا فهداه في احبار أهل البيت ان اقصى الخلق
 سبعة واما المشرة التي ليس لها حادي عشر فالمشرة ابام التي تم
 الله بها مبعثات موسى عليه السلام في قوله عز وجل (وواعدنا
 موسى ثلاثين ليلة واعملها يومئذ) فقال اليهودي انتم تعلم هذا
 هناك ما يعقده اشهادك أمر المؤمر. حقا واسلم على يده فخر
 شهره وعسل ثوبه وعلمه شرائع الدين وأنى عمر فقال اكتب
 هذا في ديوان المسلمين .

(مسائل في امارة عثمان)

(مسائل كعب الاحبار)

(١٨٠) في كتاب عجائب احكامه حدثنا احمد بن عمر بن
 سلمة البجلي عن الحسن بن اسماعيل عن بعض مشايخ اصحابه قال
 اجتمع نفر من الصحابة عن اب عثمان فقال كعب الاحبار
 والله لو ددت ان اعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عني
 الساعة لاسأله عن اشياء ما اعلم احدا عن وجه الارض يعمها

ما حلا رجل ار رجلين فان فيينا نحن كذلك اذ طلع أمير المؤمنين
صلى الله عليه قال فتبسم القوم قال فدخل عليا من ذلك غصاصة
فكان لشيء ما تبسمتم فقالوا لمير ربية ولا بأس بأبنا الحسن ان
كعبا نعى امينة فمجدنا من سرعة اجابة الله له في امنيته فقال
أمير المؤمنين وما ذاك قالوا نعى ان يكون اعلم اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله وسلم عنه ايسأله عن اشياء رعم انه لا يعرف
على وجه الارض احدا يعرفها قال فجلس على عليه السلام ثم
هات يا كعب مسائلك فقال بأبنا الحسن اخبرني عن اول شجرة
اخرت على وجه الارض قال في قولنا او في قولكم قال فبينما
جميعا قال له تزعم انت واصحابك يا كعب انها الشجرة التي شق
مها نوح السمية قال كعب كذلك يقول قال كعبتم يا كعب
ولكنها التي اضطام الله مع آدم من الجنة فاسطن مظلها واكل
من ثمرها هات يا كعب فقال اخبرني عن اول عين جرت على
وجه الارض قال على عليه السلام في قولنا او قولكم قال كعب
وهيما جميعا قال عن تزعم انت واصحابك انها العين ان عليه
صحرة بيت المقدس قال كعب كذلك يقول قال كعبتم
ولكنها عين الحيوان وهي التي شرب منها الخضر فبقى في الدنيا
هات يا كعب قال اخبرني بأبنا الحسن عن شيء من الجنة في
الارض قال في قولنا او في قولكم قال في الامرين جميعا قال
تزعم انت واصحابك ان الحجر الاسود الذي انزله الله من السماء
ابيض فاحود من ذنوب العباد قال كذلك يقول قال كعبتم

يا كعب ولستكن الله تعالى أهبط البيت من لؤاظة جوفاء من
 السماء إلى الأرض فلما كان الطوفان دفع الله البيت وبقى أساسه
 هات يا كعب قال يا أبا الحسن احمرني عمن لا أب له ولا عشيرة
 له وعمن لا قلة له فقال أما من لا أب له فعميسى بن مريم وأما
 من لا عشيرة له فأدم وأما من لا قلة له فالكمية هي قلة ولا
 قلة لها هات يا كعب قال يا أبا الحسن ثلاثة لم ترنكص في رحم
 ولا نخرج من رحم قال - هي موسى وبانة ثمود وكعب بن إبراهيم
 فقال كعب يا أبا الحسن فقيت حصلة إن أنت احمرني ما قامت
 أنت قال هات يا كعب فقال قر سار فصاحه فإن ذلك يؤنس
 إن مني إذ سمعه الله في ظل اعوت .

(مسائل في أمارته)

(في أنه لا يزني العبد وهو مؤمن)

(١٨١) في كتاب غرائب أحكامه حدثني محمد بن داود
 العنوي عن الأصمعي بن ثنينة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين
 فقال إن أبا زعمرا إن العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق
 وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأخذ الرما وهو
 مؤمن ولا يملك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل هذا علي
 وخرج منه صدري حين زعم أن هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو
 بدعائي ويأكلني وأباحه ويوارثني وأرارته وقد خرج من الإيمان
 من أجل ذلك يسير أصحابه فقال له صدقات سمعت رسول الله صلى
 الله عليه يقول والدليل كتبنا الله خلق الله الناس على ثلاث

طهقات وارتلهم ثلاثه منازل وذلك قوله في كتابه اصحاب الميمنة واصحاب المشامة والساقون فاما من ذكر من السابقين فهم من الانبياء المرسلين وغير المرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وروح القدس يمثلوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وعبدوا الله وروح الايمان عبدوا الله لم يشركوا به شيئا وروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاديتهم وروح الشهوة اصاروا ليدب الطعام ونكحوا الحلال من النساء وروح البدن دوا ودرجوا هؤلاء ميمور لهم مصفوح عن ذنوبهم قال (تلك الرسل قدما بمصمم على بعض منهم من كلام الله ورفع بمصمم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه روح القدس) ثم قال في جماعتهم (وايدم روح الله) يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم هؤلاء ميمور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكن هذه الارواح الاربع حتى يأتي عليها حالات ففان الرجل بأمر المؤمنين وما هذه الحالات فقال له أمير المؤمنين أما اولهن فهو كما قال الله تعالى (ومنكم من يرد الى اذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا) فهذا بقصصه جميع الارواح وليس الذي يخرج من دين الله انعام به ذلك رده الى اذل العمر فلا يعرف للسلافة وفنا ولا يستطيع التمسك بالليل

ولا ، النهار ولا الأيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس بصره قىء ومن يتفحص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدو ولا طلب المعيشة ومن يتفحص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح ،ات آدم لم يحس اليأس ونق روح البدن فيه فهو يذب ويدرج حتى يأتيه المارت فهذا يحا خيران الله تعالى هر لما عل به ذلك فهو يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم ، الخطيئة فتشجعه روح القوة وزين له روح الشهوة وتشوقه روح البدن حتى يواقع الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان ونقص منه وليس يعود فيه ارضا حتى ينوب فاذا تاب تاب الله عليه وان ساد ادخله الله نار جهنم وأما اصحاب المشاهدة هم اليهود والصارى يقول الله عز وجل (الذين آمنوا الكتاب يعرفونه) يعنى محمدا والولاية (كما يعرفون اناسهم) في دار لهم (وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يمدون) ، انك الرسول من الله فلما جحدوا ما عرفوا ان انلام الله بذلك الدب فسلمهم روح الايمان واسكن اناسهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن واصلهم الى الامام فقال جل وعز (ان هم الا كالامام) لان الدابة اما تحمل روح القوة وتختلف بريح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احببت ان ابنى يا امير المؤمنين .

(سؤال رجل عن قوته تعالى واسأل من ار لما عليك)

(١٨٢) في كتاب عجائب احكامه ما لمعه . فصالة عن ابى

ذكر الحاضري عن ابي عبد الله قال انى رجل أمير المؤمنين وهو
 فى مسجد الكوفة فد احتج بسبعه فقال بأمر المؤمنين ان فى
 القرآن آية قد اهدت لى وشككتنى فى دى قال وما ذلك فقال
 قول الله عز وجل (واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
 اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون) فهل كان فى ذلك الزمان
 نبي غير محمد صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عنه فقال أمير
 المؤمنين اجلس اخبرك به ادشاه الله ان الله تارك وتعالى يقول
 فى كتابه (سبحانه الذى امرى رسده ليلاً من المسجد الحرام ان
 المسجد الاقصى الذى ياركما حمله لربه من اياتنا انه هو السمع
 البصير) وكان من ايات الله التى ارأها محمداً صلى الله عليه وآله
 انتهى به جبريل الى البيت المعمور وهو المسجد الاقصى فلما دنا
 منه اتى جبريل عتاً وتوضأ منها واسمع الوضوء ثم قال يا محمد
 توضأ ثم قام جبريل فاذا منى منى ثم قال للى صلى الله عليه
 تقدم وصل واجهر بالقراءة فان جلعك اواماً من الملائكة لا يعلم
 عددهم الا الله وفى النصف الاول آدم و نوح وهود و ابراهيم وموسى
 وعيسى وكل نبي معه الله منذ خلق الله السماوات والارض انى
 ان الله محمداً فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير
 هائب ولا محنتهم فلما انصرف اوحى الله اليه كلص البصر من
 يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
 يعبدون فالتفت اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بحمدهم
 اشهدون قالوا يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والى

رسول الله وان عليا أمير المؤمنين وصيك وكل من هذا خلف
وصيا من عصيته ما حلا هذا وأشار إلى عيسى بن مريم فإنه
لا عصية له وكان وصيه شعرون بن حنون الصفا بن عم أمية
فلشهد أنك رسول الله سيد الدين وأن علي بن أبي طالب سيد
الوصيين أحدث على ذلك مائة ألفا ليكفي الشهادة فقال الرجل
أحببت قلبي وخرجت عن رأي أمير المؤمنين .

(فيمن قال أحب العتمة وأبغض الحق ١٩٥)

(١٨٣) في كتاب عرائف أحكام أمير المؤمنين بعد قوله :

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الوليد عن الأصمعي عن
نباته مالهظة وعنه أي عن الأصمعي بهذا الاسناد : قام رجل إلى
عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين أما رجل أحب العتمة وأبغض
الحق واشهد بما لم يره فقال عمر فسموه فاضربوا عنقه فقدم هذا
أمير المؤمنين فقال ما هذا يا عمر فقال إنه ذكر أنه يحب العتمة
وأبغض الحق ويشهد بما لم يره فقال علي صلى الله عليه وآله إنك
ثم قال نعم أما قوله أحب العتمة فإنه يحب الخائن والولد والله يقول
إنا أموالكم وأولادكم فتنة وأما قوله أبغض الحق فإنه لا يبغض
أحدت وأما قوله واشهد بما لم يره فإنه يشهد بأن الله واحد ولم
يره فقال عمر حلوا به .

(مسائل ابن الأصمري)

(١٨٤) في كتاب عرائف أحكام بعد قوله حدثني أبي عن

(١) هذه من مسائله في ماله عمر وذكرته في سمر

ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي
 جهمر عليه السلام قال وعنه عن ابي الجارود عن الحارث
 الاور قال بيضا أمير المؤمنين في الرحمة والامس عليه ما يكون
 فن بين مستصمت ومن بين مستعداد قام رجل فقال السلام عليك
 يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فظفر اليه على رجليه نيك
 العظيمين ثم قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت قال
 رجل من رعيته وأهل لادك يا أمير المؤمنين قال ما انت من
 رعيته ولا من أهل بلادى ولو سللت على يوما واحدا ما حفيت
 عى ثم قال لمن حوله امرهون هذا ام يعرفه احد فقال له هؤلاء
 أهل بلادى ما يعرفوك مع اى لو رأيتك مرة لم تخدع على
 فقال الرجل الامان يا أمير المؤمنين قال من احدثت في مصرى
 هذا مدد دحيته حدثا قال لا قال فذلك (حجت) ايام الحرب
 قال نعم قال اذا وصفت الحرب اوررها فلا بأس فقال اذا رجل
 بعثى اليك معاوية متعملا اسألك عن امر الله اسأل الاصغر
 يسأله عنه ويقول له ان كنت انت أهم هذا الامر والخليفة
 بعد محمد فاحرس هذه الاشياء فانك ان احترق بها اثمك او
 دمت لك بالجرية هذا انما الرسول لم يكن عنه جواب وقد
 عنه ذلك وفقه فعنى اليك متعملا لك اسألك عنها قال وماهى
 قال كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق
 والمغرب وعن هذه بحيرة وعن قوس مزح وعن المحر لدى في
 العمر وعن اول شىء انتصح على وجه الارض وعن اوب شىء

اهر عليهما وعن الذين اتى تأوى اليها ارواح المسلمين والذين اتى
 تأوى اليها ارواح الكفار وعن المؤت وعن عشرة اشياء بعضها
 اشد من بعض ههنا امير المؤمنين قاتل الله ابن آكله الاكباد
 ما اصله واضل من معه والله لقد اعتق جاريه فاحسن ابن
 يتزوجها حكم الله بيني وبين هذه الامة فطاموا رضى واضاءوا
 ابامى ودهموا حقى وضعموا عظيم مبرأى وجمعوا على مازعنى على
 بالحسن والحسين ومحمد بطقوا الله ههنا بأحبا أهل الشام ههنا
 انا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وههنا ابنى قاتل ابهم
 احببت فقال الشامى انا ههنا ذا الزهراء بوى الحسن فاحسن
 الحسن بده فوضموا على ظهره ثم ههنا بأحبا أهل الشام بين الحق
 والباطل اربع اصبع ما رأيته بعينك هم الحق وقد تسمع باديك
 باطلا كثيرا فقال شامى صدقك صدقتك الله قال ومن السماء
 والارض دعوة باطلوه ومد البصر فى قال غير هذا فكذلك قال
 صدقتك صدقتك الله فسمعت ومن المشرق وامغرب يرم مطرد
 للشمس الشمس بطل اليها حين تطلع ويظهر اليها حين تغرب فى
 قال لك غير هذا فكذلك قال صدقتك صدقتك الله قال واما هذه
 المجرة فمن اشراق السماء ومها يهبط الماء المدهم واما قوس قزح
 فانه اسم شيطان هو ههنا واما من العرق واما الحجر الذى
 فى العمر فان ضوء القمر كان مثل صرير الشمس فحاه الله تعالى
 وهو قوله ر ويجعلنا الليل والنهار آيات فى الليل وجمعا
 آية النهار مبهره (واما اذن شى نصيح على وجه الارض فهو

وأدى داب (١) وأما أول شيء أهر على الارض فهو النحلة
وأما العير التي بأوى اليها ارواح المسكين فهي عين يقال لها
سلي وأما العين التي بأوى اليها ارواح الكفار فهي عين يقال لها
رهوت وأما المؤنث فاسان لا يدرى امرأة هو أم رجل ينظر
به من كان رجلا احتلم والتجى وان كان امرأة بدا ثديها والا
قبل له بل على أخايط من اصاب بوله اخايط فهو رجل وان
نمكص كما ينكص العير فهو امرأة اما عشرة اشياء بعضها اشد
من بعض فاشد شيء حلقه الله الحجر واشد من الحجر الحديد
يفطع به الحجر واشد من الحديد النار واشد من النار الداء واشد
من الماء السحاب واشد من السحاب الريح واشد من الريح الملك
واشد من الملك الموت واشد من ذلك الموت الموت واشد
من الموت امر الله اب لعماس فقال اشامى اشد امك ا
رسول الله وان علما وصى محمد وأولى الامر من معاوية فان لم
كنه هذه الاشياء له هدف بها الى معاوية ومعهها معاوية الى
أس الاصف فلما انته كنه ان معاوية اشد امها لبيت من
عندك يا معاوية وما هي الامن مدد البوة وموضع الرسالة وأما
انت فلو سألتني درهما واحدا ما اعطيتك (قال المؤلف) هكذا
سألت هذه الزاوية . اس الاصف طاهر ان المراد به ملك الروم
وهو لا يمتنع . ليرة والرسالة فكيف يقول هذا الكلام . الا
ان يكون معتقدا بها في الباطل

هذا ما وصل اليه وجمعه من عجائب قصايبه مولانا أمير
المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام واحكامه ومسائله العارضة
ويكأن المراءغ من جمعه سنة ١٣٩٤ وكتب بيده القافية المعتبر
الى عفو ربه العلي محمد الحسيني العاملي عمر الله له ولوالديه
ودلك بمزلي في دمشق الشام في محبة الامين والحمد لله وحده وصلى
الله على رسوله محمد وآله وسلم

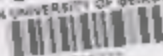


349.297:R54KA:c.1

رضا، محمد

قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



WJ05527



AMERICAN
UNIVERSITY of BEIRUT

